الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يسجل تغييب الأغلبية في مشاورات إعداد قانون المالية التعديلي، ويدعو إلى تقوية البعد الاجتماعي في ترتيبات المرحلة القادمة..

خصص المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المنعقد يوم الجمعة 10 يوليوز 2020 ، برئاسة الكاتب الأول الأستاذ ادريس لشكر، اجتماعه لتدارس الوضعية الراهنة ببلادنا، لا سيما ما يرتبط منها بقانون المالية التعديلي ، والترتيبات المتعلقة بالمرحلة القادمة من الاستحقاقات الوطنية.

وبعد العرض التوجيهي والإخباري، الذي تقدم به الكاتب الأول، الذي بسط فيه المستجدات السياسية والبرلمانية، خاصة منها اللقاء الذي عقده وزير الداخلية مع قادة وممثلي الأحزاب السياسية ، وما ترتب عنه من جدولة زمنية للشروع في مناقشة المنظومة الانتخابية والمستلزمات الإجرائية للدخول في التحضير للاستحقاقات القادمة، يسجل المكتب السياسي مواقفه التالية:

1 - يعتبر أن الظرفية الحالية التي تمر منها بلادنا، وروح التعبئة الوطنية العالية، تفرضان، في كل خطوة سياسية التشبث بالتشاور والتشارك في تحضير القرارات والمشاريع، كما هو حال القانون التعديلي للمالية. وفي هذا الأفق، يرى المكتب السياسي أن اجتماعا للأغلبية ومناقشتها للقانون التعديلي قبل طرحه، كان سيشكل إضافة سياسية ومؤسساتية لا تخفى أهميتها، كما سيعطي المعنى السياسي الذي يستوجبه إعداد وطرح ومناقشة القانون المالي التعديلي، وهو للأسف ما لم يحصل في هذا المضمار، إذ تم تغييب الأغلبية في الإعداد العملي للقانون المذكور.

2 - يعتبر المكتب السياسي أن الجانب الاجتماعي ومستلزمات الحفاظ على أبعاده الصحية والتعليمية والتشغيلية، بات ملحا، اليوم قبل غد، لمواجهة الآثار القاسية والبعيدة المدى التي تنبئ بها جائحة كورونا، لهذا يدعو إلى العمل من أجل الحفاظ على مناصب الشغل، وتمنيع الاستقرار المهني للشغيلة، تمنيعا كليا، وعدم استغلال الظرفية الصعبة لفتح الباب واسعا أمام المرونة الوظيفية التي ستنتج جيوشا من البطالة الجديدة.

3 - يعتبر أن الحوار الاجتماعي، كما هو متعارف عليه وطنيا ونقابيا، شرط ضروري في ترتيب التجاوز الناجع للأوضاع الناجمة عن الجائحة، ويذكر في هذا الصدد بالتعليمات الملكية السامية لجعله العمود الفقري للسياسة الحكومية، ولتعزيز التماسك الاجتماعي وتقوية روابط التضامن الوطني التي صارت إجبارية بسبب الوضع التاريخي الذي تعيشه بلادنا ضمن المنظومة الإنسانية جمعاء.

4 - يدعو النواب والمستشارين الاتحاديين، إلى العمل على ترصيف مواقف الحزب، كما جرت العادة بخصوص هذه القضايا من منطق الانتماء الواضح والصريح للعدالة الاجتماعية والمجالية وروح التضامن وقيم التماسك الوطني والدفاع عن الفئات الهشة والأكثر تضررا، مع حماية المقاولة الوطنية وخدمة أهدافها المواطنة.

وبخصوص الوضع السياسي والإعداد للانتخابات، قرر المكتب السياسي عقد اجتماع يوم الأربعاء المقبل للجنة وطنية ، لتحديد أجوبة الاتحاد حول ما تطرحه وزارة الداخلية في مشاوراتها حول الاستحقاقات القادمة، ويرى، إن زاوية المعالجة الفعلية لاستحقاق تاريخي، يجيب عن تحديات المرحلة، ومقدمات النجاعة، لن تقوم سوى بتقوية الشفافية ومحاربة الفساد الانتخابي، والرفع من قيمة السيادة الشعبية بتحصينها من كل تلاعب واستغلال كيف ما كانت يافطاته.

ويسجل المكتب السياسي باعتزاز كبير وروح عالية النضج العالي للمناضلات والمناضلين، والذين شاركوا بكثافة في اللقاءات التي نظمها الكاتب الأول مع أعضاء المجلس الوطني، ويدعو إلى مواصلتها من أجل تقوية النجاعة النضالية والتلاحم الاتحادي، من أجل التحضير الجيد والجدي للاستحقاقات، بما يضمن تأمين المشاركة القوية للاتحاديات والاتحاديين في ربوع البلاد، ويزيد من الرصيد الايجابي الذي أبانت عنه الدينامية التنظيمية طوال الفترة العصيبة.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الإثنين 13 يوليوز 2020 الموافق 22 ذوالقعدة 1441
العدد 12.589

الثمن:
4 دراهم

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين: برنامج عمل للنهوض بالمقاولات الإعلامية

عقدت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، الهيئة الأكثر تمثيلية لقطاع الإعلام المغربي، الجمعة 9 يوليوز، اجتماعا عاديا خصص لتدارس النقط التنظيمية التي تهم الجمعية.

في بداية الاجتماع رحب رئيس الجمعية عبد المنعم دلمي بالأعضاء المؤسسين، وكذا بالأعضاء الجدد الملتحقين وفي مقدمتهم رئيسة الفدرالية المغربية لناشري الصحف الزميلة بهية العمراني والزميل يوسف شميرو، عضوا المكتب التنفيذي للفيدرالية اللذان عززا صفوف الجمعية، وكذا بقية الأعضاء الجدد الذين تجاوز عددهم العشرين والذين يمثلون كبريات المؤسسات الإعلامية في المغرب.

02

أحمد رضى الشامي: التحول الرقمي بالبلاد قضية مركزية وتطويره على جميع المستويات ضرورة ملحة

أكد أحمد رضي الشامي أن جائحة فيروس كورونا، أظهرت بالملموس على أن التحول الرقمي بالبلاد قضية مركزية وتطويره بالشكل المطلوب وعلى جميع المستويات أضحى ضرورة ملحة لوقت أكثر مما مضى، من أجل تقليص الهوة الرقمية التي لها تأثيراتها على المجتمع والاقتصاد والتنمية الشاملة بالبلاد.

03

النقابة الوطنية للتعليم تستنكر تقليص ميزانية وزارة التربية الوطنية في مشروع قانون المالية المعدل وطالب بتسوية المالية لنساء ورجال التعليم

استنكرت النقابة الوطنية للتعليم القرار الجائر للحكومة والقاضي بتقليص ميزانية وزارة التربية الوطنية في مشروع قانون المالية المعدل 2020 وطالبت برفع ميزانية قطاع التعليم والبحث العلمي لدورهما المحوري في هذه الفترة العصيبة من تاريخ بلادنا والانسانية جمعاء باعتبارهما الركيزة الأساسية في أي تنمية مجتمعية منشودة.

03

رياضة 14

«كورونا» تربك حسابات الكاف والكاميرون تعتذر عن احتضان ما بقي من مباريات دوري الأبطال

الإدارة التقنية الوطنية تناقش استئناف بطولة كرة القدم المصغرة

أية نفقة جديدة تعرض على الولاة وعمال العمالات وعمالات المقاطعات والأقاليم

وزير الداخلية يدعو الجماعات الترابية إلى مستوى أعلى من التقشف في المصاريف

أكدت وزارة الداخلية في دورية موجهة إلى الولاة والعمال ورؤساء مجالس الجماعات الترابية، على ضرورة التدبير الأمثل للنفقات وإعطاء الأولوية للنفقات الإجبارية لاسيما تلك المتعلقة بالرواتب والتعويضات القارة للموظفين الرسميين ومثلائهم، وأجور الأعوان العرضيين، والتعويضات المماثلة، والنفقات المتعلقة بمستحقات الماء والكهرباء والاتصالات والتدبير المفوض، وواجبات الكراء وكذا مستحقات القروض.

وذكرت الوزارة بضرورة العمل على الوفاء بالالتزامات المالية للجماعات الترابية تجاه المقاولات وتسريع وتيرة أداء مستحقاتها وخاصة منها المتعلقة بالمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، وذلك حتى يتسنى لها الوفاء بالتزاماتها المالية والحفاظ على مناصب الشغل.

وفي ما يتعلق بالنفقات الخاصة بالمتأخرات الناشئة قبل فاتح يناير 2019 حيال شركات التدبير المفوض والموزعين، والأحكام القضائية النهائية التي تم تسجيلها في ميزانيات الجماعات الترابية لسنة 2020، دعت الدورية الآمرين بالصرف إلى دراسة إمكانية دفع هذه المستحقات على شكل أقساط، وذلك عن طريق اتفاقيات رضائية مع الأطراف المعنية، كما ينبغي التدبير الأمثل للنفقات الأخرى اعتمادا على توقعات واقعية للمداخيل التي سيتم تحصلها برسم السنة الجارية، وذلك لضمان التوازن المالي للجماعات الترابية وتجنب إطلاق أشغال أو مباشرة اقتناء لوازم سيتعذر أداء مستحقاتها في ما بعد، في هذا الصدد، أشارت وزارة الداخلية إلى أنه على أصحاب المشاريع المفوضة وشركات التنمية الجهوية وشركات التنمية المحلية وشركات التهيئة ووكالات تنمية الأقاليم وصناديق الأشغال، الذين يسهرون على إنجاز مشاريع التهيئة تحضير قوائم تتضمن كشوفات الرصيد النقدي والسيولة المالية المتوفرة، وكذا معدلات تقدم المشاريع سواء تعلق الأمر بتقدم الأشغال أو الشق المالي، إضافة إلى لائحة المشاريع التي استفادت من تمويل صناديق الأشغال. ويجب عرض هذه القوائم على هذه الوزارة. كما يتعين، احترازيا، تضيف الدورية، عدم الالتزام بأية نفقة جديدة قبل إدراجها في لوائح تعرض على ولاة وعمال العمالات وعمالات المقاطعات وأقاليم المملكة قصد دراستها، وينطبق هذا الإجراء بالإضافة إلى الجماعات الترابية، على المشاريع المنجزة من طرف شركات التنمية الجهوية وشركات التنمية المحلية وشركات التهيئة ووكالات تنمية الأقاليم وصناديق الأشغال والوكالات المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء والوكالات الجهوية لتنفيذ المشاريع وأصحاب المشاريع المفوضة، والذين يجب عليهم التأكد من التزام كافة الشركاء في المشاريع والاتفاقيات بتعبئة النفقات المتعلقة بالأقساط المبرمجة، وذلك عبر تبادل مراسلات آنية في هذا الشأن.

03

محمد بنعبد القادر في لقاء مع فوج 2018 للعدول بتطوان:

ولوج العنصر النسوي لهذه المهنة محطة تاريخية وتكرس الخيار الديمقراطي الحداثي الذي اختارته المملكة

02

البنوك المغربية تجد صعوبة في استرجاع 74 مليار درهم من القروض الموزعة

أرخت تداعيات الأزمة الوبائية بظلالها على وضعية القروض المتعثرة في المغرب والتي وصل معدلها إلى حوالي 8 في المائة من مجموع القروض التي وزعها النظام المصرفي بالمغرب، فقد وصل حجم القروض المتعثرة التي تجد البنوك صعوبة في استرجاعها في متم شهر ماي الماضي، حوالي 73.74 مليار درهم بزيادة معدلها 5.5 في المائة مقارنة بشهر يناير ، و 8.9 في المائة مقارنة بشهر ماي 2019. ويرتبط مستوى الديون المتعثرة ارتباطا وثيقا بالظرفية الاقتصادية. فكلما طالت الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد، كلما طالت فترات سداد القروض من طرف المدينين ، سواء كانوا أفرادا أو شركات، وبالنظر إلى الوضعية الحساسة للأسر و إخفاق الشركات في العودة إلى نشاطها المعهود، يرتقب أن تزداد وضعية القروض المتعثرة تفاقما خلال الشهور القادمة.

02

كسر الخاطر

نعود مُستَعيدين حواس الصحافة...

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

كما يحدث عندما تستعيد يدا،
كانت ملفوفة بضمادات الجبص الصحي
كما يحدث عندما تستعيد الذوق بعد فترة من زكام
هكذا يستعيد محبُّو الصحافة حاسة اللمس،
وحاسة الشم تنفذ الى الحبر الذي كتبت به..
بعد ان كانت القراءة الصحفية تمرينا لاحسيا، عقليا محضا، على شاشات الحواسيب والهواتف النقالة..
نحن نخرج فعلا من الحجر العملي، الذي دخلناه باقتحام من يسطو على قلعة لم يكن يريد الدخول إليها الآن
نحن نعدو نحو اليومي الملموس للصحافة
بركض رياضي لمن يتعافى من لحظة بيات مهني وعضلي دام ربع السنة..
بعد أن عبرنا مسيرة لم يعد للمكاتب فيها وجود مادي،
بل صرنا نسكن حواسبنا كما يسكن الجوالون أحذيتهم..
وكما يسكن رواد الفضاء في شاشات الاعالي..
تغيرت أشياء في هذه الفترة من الغياب، حيث أقمنا غير قليل من الشهور، وتغيرت نظرتنا الى انفسنا وقدرنا ما يمكن ان نفقده في عطسة حظ غر بريئة، وفي دوامة الوباء الرهيبة..
عدنا كمن يكتشف الروائح بعد سجن بعيد في الزمان والمكان..
ولا شك أن القاريء تغير ، تغير كثيرا
ولا شك أن الوباء نزل علينا باشياء لم نقدرها في وقتها، من قبيل الدخول السريع إلى المنصات الاجتماعية والخروج من أحادية الورقي،في الحفاظ على المهنة..
ليس الوقت لكي نتحدث عن اكراهات البقاء،
اكراهات الخسارات الكبيرة
واكراهات العيش والتعايش مع عادات جديدة ألفها القراء، وكبدت المقروء ما لم يحسب حسابه من مكاسب ...
اكراهات البحث عن النموذج الاقتصادي الجديد للمقاولة،
ولمهنة المتاعب التي لا بد منها لكي تعيش الديموقراطية..
لقد اكتشفنا أن الورق ضروري جدا للديموقراطية
ليس ورق التصويت فقط، بل ورق الجريدة والصحيفة...
واكتشفنا ان الحياة الجديدة تتطلب صحافة جديدة،
بمواصفات الجدية والنجاعة والسمو، لا تعيش بالاثارات التي لا تنفع في حالات الجد..
نحن نستعيد حياة العائلة في العمل
وفي التواصل المهني
ونبحث عن آفاق جديدة مع كل الشركاء، بوعي موحد ضروري للغاية في بناء المهنة بعد الجائحة..
نحن مداهمون، تحت سطوة الجديد ، يلزمنا التفكير العميق لتغييرمعطيات المهنة،وتكريس مأسستها.. وتأمينها من الانجراف، اخلاقيا او مهنيا او وطنيا..الى ما ليست هي،
الانجراف إلى ...ضدها!

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
■ الاثنين 13 يوليوز 2020الموافق 21 ذو القعدة 1441 العدد 12.590
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

البنوك المغربية تجد صعوبة في استرجاع 74 مليار درهم من القروض الموزعة

القروض المتعثرة الأداء لدى الأسر فاقت 32 مليار درهم ولدى الشركات 42 مليار درهم

عماد عادل

أرخت تداعيات الأزمة الوبائية بظلالها على وضعية القروض المتعثرة في المغرب والتي وصل معدلها إلى حوالي 8 في المائة من مجموع القروض التي وزعها النظام المصرفي بالمغرب، فقد وصل حجم القروض المتعثرة التي تجد البنوك صعوبة في استرجاعها في متم شهر ماي الماضي، حوالي 73.74 مليار درهم بزيادة معدلها 5.5 في المائة مقارنة بشهر يناير ، و 8.9 في المائة مقارنة بشهر ماي 2019. ويرتبط مستوى الديون المتعثرة ارتباطا وثيقا بالظرفية الاقتصادية. فكلما طالت الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد، كلما طالت فترات سداد القروض من طرف المدينين ، سواء كانوا أفرادا أو شركات، وبالنظر إلى الوضعية الحساسة للأسر و إخفاق الشركات في العودة إلى نشاطها المعهود، يرتقب أن تزداد وضعية القروض المتعثرة تفاقما خلال الشهور القادمة.

و وفقا للإحصاءات النقدية التي نشرها بنك المغرب، فقد ارتفعت القروض المتعثرة للأسر بنسبة + 9.9 في المائة لتصل إلى 32.05 مليار درهم. وحسب التطور السنوي، فقد سجلت القروض المتعثرة لدى الشركات غير المالية الخاصة، بنسبة 2.3 في المائة لتصل إلى 41 مليار درهم. وعلى مدار العام الجاري، زاد هذا الرصيد بنسبة 5.8 في المائة ..وهو ما يفيد أن القطاع المصرفي المغربي أصبح يعاني من ارتفاع حجم القروض المتأخرة ، والتي لها تكلفة باهظة، تؤثر على ربحيته من جهة ، وتعيق قدرته على تمويل الاقتصاد بشكل صحيح من جهة ثانية.

ومع ذلك، فإن بنك المغرب الذي يضع عين الرقابة الصارمة على القطاع المصرفي ، مازال يبدي روح المرونة في هذا المجال. وهو نفس موقفه حتى قبل اندلاع الأزمة الوبائية ، حيث مازال يفكر في إنشاء هيكل تنظيمي يساعد على سداد هذه القروض المتعثرة.

وفيما يتعلق بمشاكل استرداد الديون والحلول التي يمكن أن تخفف من الضغط على البنوك بسبب القروض المتعثرة ، يمكن أن تتعلق الخطط المحتملة التي سيأتي بها بنك المغرب على وجه الخصوص بعمليات التسنيد (تحويل الديون إلى سندات) ، أو البيع المباشر لتلك الديون أو إعادة الهيكلة الصناعية والمالية للمدينين. ويوضح بنك المغرب أن الغرض من هذه الإجراءات هو استيعاب جزء من القروض المتعثرة القائمة، بشكل يسمح للبنوك بمنح قروض جديدة.

وفي هذا الإطار، يتابع بنك المغرب مشاوراته مع البنوك لإنشاء هيكل إداري متخصص في استرداد الديون وخيار إنشاء صندوق لاسترداد الديون العسيرة على الاسترداد»..

وفي الوقت نفسه ، تم إطلاق دراسة بدعم من مؤسسة التمويل الدولية (IFC) ، وهي مؤسسة تابعة لمجموعة البنك الدولي ، لدراسة الخيارات والعقبات القانونية والتنظيمية والتشغيلية لحل هذا الإشكال.

وفي أوروبا مثلا، يتم بيع 130 مليار أورو من أصل مليار مليار أورو من الديون العسيرة الاسترداد في السوق الثانوي . علاوة على ذلك ، سيقوم الاتحاد الأوروبي ، من أجل تعزيز استرداد وإدارة هذه القروض المتعثرة ، بإنشاء نظام تداول إلكتروني ، من شأنه أن يقلل من تكاليف المعاملات ويجذب عددا أكبر من الفاعلين. لذلك يفكر بنك المغرب في نفس الخطة لتخفيف الضغط على ميزانيات البنوك وإنشاء سوق ثانوية للديون العسيرة الأداء. لأنه ، في نهاية المطاف ، لن يؤدي تراكمها إلا إلى تعويم احتياجات إعادة الرسملة وإضعاف انتقال السياسة النقدية للهيئة التنظيمية، أي البنك المركزي.

محمد بنعبد القادر في لقاء مع فوج 2018 للعدول بتطوان:

ولوج العنصر النسوي لهذه المهنة محطة تاريخية وتكرس الخيار الديمقراطي الحداثي الذي اختارته المملكة

مكتب تطوان : عبد المالك الحطري

اعتبر وزير العدل محمد بنعبد القادر» أن مهنة العدول بالمغرب تعززت اليوم بعضوات و أعضاء فوج 2018 للعدول بعد نجاحهم في الاختبارات النهائية لولوج مهنة خطة العدالة، حيث أن جزءا من عدد إجمالي، الذي تم تعيينه يبلغ 852 عدلا منهم 314 من الإناث و 538 من الذكور تم توزيعهم على مختلف الدوائر المملكة بما فيها دائرة محكمة الاستئناف بتطوان، التي حظي فيها العنصر النسوي بعدد يفوق عدد الذكور، بتعيين68 عدلا جديدا منهم 38 من الإناث و 30 من الذكور».

وأضاف المسؤول الحكومي في لقاء مع العدول الجدد لدفعة 2018 بمحكمة الاستئناف بتطوان بحضور رئيسها مصطفى الغزال ونقيب هيئة المحامين بتطوان الأستاذ محمد كمال مهدي، وعدد من المسؤولين القضائيين،» أن ولوج العنصر النسوي لهذه المهنة يعتبر محطة تاريخية وتكرس الخيار الديمقراطي الحداثي، الذي اختارته المملكة لا سيما في مجال حقوق المرأة ورفع كل أشكال التمييز والحيف عنها «، وأردف بنعبد القادر بقوله « المرأة المغربية تتقلد اليوم أسمى المناصب في كل المجالات في الإدارة و الأمن و التعليم والبحث العلمي والطب والهندسة، كما أنها تزاول العديد من المهن في المجال المرتبط بمنظومة العدالة حيث نجدها قاضية للتوثيق و قاضية للأسرة وقاضية تبت في النزاعات المدنية والزجرية ونجدها موثقة ومحامية تحرر العقود وتوثقها وتشهد على التزامات الأطراف .

وأوضح بنعبد القادر» أن الارتقاء بهذه المهنة وفتح المجال أمام المرأة لممارستها يأتي تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الواردة في بلاغ الديوان الملكي الصادر بمناسبة انعقاد المجلس الوزاري، بتاريخ 22 يناير 2018، حيث نظمت الوزارة مباراة لولوج المهنة فتحت لأول مرة في وجه الذكور والإناث، وأسفرت عن نجاح 800 مترشح ثلثهم من النساء، قبل أن يشرع الناجحون في قضاء فترة التمرين الذي امتد لمدة سنة واحدة». وتابع وزير العدل بقوله « لأن التطلعات والرهانات كانت كبيرة و اعتبارا لما تحتاجه مهنة خطة العدالة من إلمام واسع بعلم التوثيق وفقه المعاملات و قواعد المواريث و إطلاع دقيق على النصوص القانونية المرتبطة بالمجال المدني والعقاري والجبائي «، فقد كان لزاما علينا في وزارة العدل، يضيف محمد بنعبد القادر « أن نكون في مستوى المسؤولية المنوطة بنا، لذا فقد حرصنا على مواكبة فوجكم هذا بالتكوين الجيد الذي يمكنكم من ولوج الحياة المهنية وأنتم قادرون على أداء مهامكم بفاعلية و اقتدار و محصنين بتأطير نظري وعملي عالي المستوى».

وأشار وزير العدل إلى «أنه من بشائر الخير وحسن الطالع أن يتزامن ولوج المرأة لخطة العدالة و تعيينها عدولا مع مؤشرين هامين يشكلان علامة فارقة في مسار المهنة الوجه الأول في نظر الوزير هو المخطط التوجيهي للتحول الرقمي لمنظومة العدالة، الذي أعلنا عنه رسميا قبل أيام و قدم بشأنه عرضا مفصلا بالمجلس الحكومي، يوم 2 يوليوز 2020، بلجنة مناخ العدل أما الوجه الثاني فهو يهم مشروع القانون الجديد المنظم لمهنة خطة العدالة الذي أصبح جاهزا و سيحال قريبا على مسطرة المصادقة و الاعتماد، وهذا المشروع يقول الوزير يتوخى منه الارتقاء بهذه المهنة النبيلة و الشريفة إلى مستوى من النجاعة والفعالية من خلال تثمين الممارسات الفضلى و تشجيعها ورصد الاختلالات ومعالجتها».

ودعا الوزير «عضوات وأعضاء فوج 2018 للعدول ،إلى ضرورة التشبث بروح المواطنة ومبادئ الجدية والنزاهة والوقار، والمساهمة في حل مشاكل الموطنين من خلال التواصل معهم والإنصات إليهم وإرشادهم وفق ما يقتضيه القانون، مع صيانة حقوقهم من خلال التدقيق والضبط في توثيق عقودهم ومعاملتهم، و كل إخلال بهذه الثقة المفترضة هو مساس بالأمن التعاقدي للمواطنين وبمصداقية المهام الموكولة إليكم».

هذا وقام وزير العدل محمد بنعبد القادر بتفقد أشغال بناء المقر الجديد للمحكمة الابتدائية و قسم قضاء الأسرة بتطوان قبل أن يعطي انطلاقة بناء الدار المتوسطية للمحامي بحضور نقيب هيئة المحامين بتطوان الأستاذ محمد كمال مهدي وعدد من المسؤولين القضائيين حيث سيتم بناؤها بجوار المحكمة الابتدائية، وتتكون من طابق تحت أرضي بالإضافة إلى طابقين، فيما يضم الطابق الثالث قاعة ندوات متعددة التخصصات، مجهزة بأحدث التقنيات الصوتية، وبطاقة استيعابية تصل لـ 350 مقعدا. ويعد هذا المشروع ثمرة شراكة بين هيئة المحامين بتطوان وجهة طنجة تطوان الحسيمة ووزارة العدل .

للمستشارون الاتحاديون بجماعة أكادير يطلقون صرخة تنديدية ضد التفويت الأعمى لعقارات وممتلكات حاضرة سوس

عبداللطيف الكامل

في اجتماع طارئ عقده المستشارون الاتحاديون بمجلس الجماعة الترابية لمدينة أكادير، يوم الجمعة 10يوليوز2020، وأشرفت عليه الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بأكادير إداوتنان وحضرته الأجهزة الحزبية الإقليمية والمحلية، تدارس المتدخلون مضامين جدول أعمال الدورة الاستثنائية للجماعة الحضرية لأكادير المبرمجة يوم الخميس 16 يوليوز 2020.

وعبر المستشارون الاتحاديون بمجلس الجماعة الترابية لمدينة أكادير، في تدخلاتهم أثناء مناقشة النقطة المتعلقة بالتفويتات عن امتعاضهم الشديد واستيائهم العميق لما آلت إليه شؤون الجماعة الترابية لمدينة أكادير، وما يتهدد عقاراتها وممتلكاتها من تفويتات مشبوه في عملياتها، في الوقت الذي كان على الأغلبية المسيرة للمجلس حماية ممتلكات الجماعة من كل الأطماع التي تعمل ليل نهار من أجل الظفر بهذه العقارات وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية وسكنية تدر على أصحابها أموالا خيالية.

وأكدوا على ضرورة التراجع داخل دورة المجلس على هذه الممتلكات والعقارات، وإقناع الأغلبية المسيرة المنتمية لحزب البيجيدي بالعدول عن هذه التفويتات، وبيع عقارات الجماعة الترابية مهما كانت المبررات والمسوغات، وثنيهم عن التفكير في إثقال كاهل خزينة الجماعة بديون أخرى، بعد إدراج المكتب المسير للمجلس، نقطة للمصادقة على طلب قروض من صندوق التجهيز الجماعي بهدف تمويل مشاريع التنمية الحضرية لأكادير.

وبعد الاستماع إلى كافة التدخلات أصدر المستشارون الاتحاديون الآتية أسماؤهم(نبو حورية- محند أكرنان- السي محمد لعسيري-لمام دجيمي- محمد تالوست- محمد الساردي- كلثوم الرمضاني -عبد الهادي بن الشافعي – علي بنفاضل)،بيانا للرأي سجلوا فيه ، بامتعاض شديد، ما يعتري التدبير الأغلبي الحالي للجماعة الحضرية من ارتباك و ارتجال وتضارب.

واعتبروا إدراج تفويت معلمة المخيم الدولي لأكادير والمستودع البلدي ضمن جدول أعمال هذه الدورة الاستثنائية مؤشرا على انعدام المسؤولية وتفريطا في الأمانة التي حافظت عليها المجالس الجماعية الاتحادية المتوالية منذ السبعينيات إلى آخر مجلس اتحادي قبل وصول الأغلبية الحالية في الاستحقاقات الجماعية الأخيرة .

وأكدوا، في ذات البيان، الذي توصلنا بنسخة منه، أن برنامج التهيئة الحضرية لمدينة أكادير، الذي دشنه ملك البلاد، مبعث أمل حقيقي لانطلاق المدينة باعتبارها عاصمة الجهة ومركزها الحضري القوي، خصوصا أنه برنامج طموح تضمن أكثر من 70 في المئة من مشاريع المخطط الجماعي للتنمية(2016/2010)، والذي أعده المجلس الاتحادي السابق .

إلا أن ما نأسف له، يضيف المستشارون الاتحاديون، هو كون الأغلبية المسيرة للجماعة حاليا تبدو عاجزة عن الارتقاء إلى مستوى هذا الرهان ، لتبتكر له مصادر تمويل مناسبة لمقاصده الطموحة، بحيث لم تجد الأغلبية المسيرة من وسيلة للمساهمة في تنفيذه غير وضع الرصيد العقاري الذي حافظت عليه المدينة لعقود في المزاد قصد تفويته !!

علما أنه سبق للمجلس إبان التسيير الاتحادي الأخير، يقول المستشارون، أن قدم بدائل متنوعة لتمويل هذه المشاريع نفسها مستبعدا بذلك تفويت أي رصيد عقاري جماعي ، وذلك لاقتناعه بأن بيع الممتلكات الجماعية يعد إفقارا للجماعة الحضرية لأكادير وإضعافا لقدراتها التفاوضية ولا يعد سبيلا إلى تنميتها مطلقا .

ولتلك الأسباب يعلن ممثلو حزب الوردة داخل المجلس الجماعي بوضوح أنهم يرفضون، بصوت عال، النهج المتبع من قبل الأغلبية الحالية، وينبهونها إلى أنها بهذا القرار الخاطئ ستحول المجلس إلى مؤسسة مصرفية للحصول على التمويلات ببيع الممتلكات وإنهاك الجماعة بإبرام قروض تثقل كاهلها لتصبح جماعة فاشلة عاجزة عن النهوض بما تستلزمه مدينة سياحية رائدة وطنيا ودوليا .

وشددوا على النضال داخل الجماعة وخارجها من أجل حماية ما ناضلت عليه المجالس الاتحادية المتعاقبة من أجل الدفاع عن اختصاصات المجلس باعتباره سلطة منتخبة، حينما واجه المنتخبون الاتحاديون في تدبيرهم لجماعة أكادير، في السابق، شطط السلطة وجبروتها فحصنوا شاطئ أكادير في الثمانينيات حتى لا يصبح منتجعا خليجيا خاصا محرما على سكان المدينة.

وواجهوا ذات الشطط في ما بعد ليحافظوا على ساحة الأمل فضاء وظيفيا مندمجا في النسيج الحضري للمدينة. كما أنهم لم ترعبهم التهديدات في المجلس السابق في استماتتهم دفاعا عن حاجة المدينة إلى مناطق خضراء على امتداد الشريط المتاخم لمحور شرق غرب، في الوقت الذي وجدوا أنفسهم في خط المواجهة مع اللوبيات المختلفة والمتنفذة، لكن استماتوا ووقفوا ضد كل الأطماع حفاظا على الأمانة ووفاء بوعدهم الذي عقدوه مع سكان مدينة الانبعاث .

وفي الأخير، يعبر المستشارون الاتحاديون بمجلس الجماعة الترابية لمدينة أكادير عن امتعاضهم الشديد عما تنوي الأغلبية المسيرة الإقدام عليه من تفويت للمخيم الدولي لأكادير و للمستودع البلدي، ومن تقليص للاعتمادات المخصصة لليد العاملة في مجال الانعاش مما سيؤدي إلى فقدان العديد من العمال لمورد رزقهم بعد أن أمضوا السنين في خدمة المدينة ونظافتها.

ومن أجل إيقاف هذا النزيف الخطير الذي يطال الجماعة الترابية ناشدوا كل الأخيار في المدينة على اختلاف رؤاهم السياسية و الفكرية أن يشكلوا جبهة متراصة للدفاع عن الرصيد العقاري للجماعة الحضرية لأكادير، ويجعلوا من ذلك معركة كل الشرفاء والفضلاء في هذه المدينة المناضلة التي تستحق منا أن نصونها ونذود عنها في وقت الشدة، وهو الوضع الذي تجد نفسها عليه اليوم !

الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين: برنامج عمل للنهوض بالمقاولات الإعلامية

عقدت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، الهيئة الأكثر تمثيلية لقطاع الإعلام المغربي، الجمعة 9 يوليوز، اجتماعا عاديا خصص لتدارس النقط التنظيمية التي تهم الجمعية.

في بداية الاجتماع رحب رئيس الجمعية عبد المنعم دلمي بالأعضاء المؤسسين، وكذا بالأعضاء الجدد الملتحقين وفي مقدمتهم رئيسة الفدرالية المغربية لناشري الصحف الزميلة بهية العمراني والزميل يوسف شميرو، عضوا المكتب التنفيذي للفيدرالية اللذان عززا صفوف الجمعية، وكذا بقية الأعضاء الجدد الذين تجاوز عددهم العشرين والذين يمثلون كبريات المؤسسات الإعلامية في المغرب.

بعد ذلك تدارس الحضور الخطوات التنظيمية الخاصة بالجمعية، وفي مقدمتها تحديد واجب الانخراط، حيث تم الاتفاق بعد نقاش مستفيض على قيمة الانخراطات حسب القطاع والانتماء.

الاجتماع ناقش أيضا مجموعة من النقط المرتبطة بوضعية المقاولات الإعلامية في جانبها المادي وتم الاتفاق على جملة من الاقتراحات التي تسير في اتجاه النهوض بالقطاع في أفق اللقاء مع وزير الاتصال عثمان الفردوس.

الاجتماع تدارس أيضا طلبات الانخراط الجديدة، وفتح المجال لكل المناقشات الخاصة حول تكوين قطب جديد في الجمعية يهم ميدان الاتصال بالإضافة إلى الاتفاق حول اختيار مقر اجتماعي للجمعية وكذا النقاش حول كل مايهم الميدان الإعلامي المغربي.

المناضل الاتحادي محمد امكرود في ذمة الله

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره انتقل الى رحمة الله المناضل الاتحادي محمد امكرود بعد صراع مع المرض، على إثر هذا الخبر تتقدم الكتابة الإقليمية بالصويرة بأحر التعازي والمواساة للأخوين الطيب وعبد الله امكرود وإلى كافة أفراد أسرة الفقيد وإلى كل الاتحاديات و الاتحاديين سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

تجمعات محمد أوعدي في ذمة الله

بسْم الله الرّحْمن الرّحيم. وَبَشِّر الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ، أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الأسى والأسف، تلقينا نبأ وفاة المشمول بعفو الله، السيد الفاضل تجمعات محمد أوعدي ، والد الاخ الفاضل عبد الله ، حيث كان الأجل المحتوم يوم 08 بوليوز 2020. بعض مرض عضال ألم به ووري الثرى بامغيزيط بأزيلال .

وبهذا المصاب الجلل، يتقدم أصدقائه ومعارفه بأحر التعازي وصدق المواساة إلى ابنه عبد الله ، وإلى باقي أفراد عائلته، سائلين الله عز وجل، أن يتغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه واسع جناته، مع الذين أنعم عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء، وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

شقيقة زوجة باجدي في ذمة الله

انتقلت إلى عفو الله ورحمته شقيقة زوجة مولاي الحسن باجدي يوم السبت الماضي بإحدة مصحات بالدار البيضاء .

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بالمحمدية والمكتب الاقليمي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين بالمحمدية وكافة فروعه؛ ومستشاري غرفة التجارة والصناعة والخدمات (الإتحاديين) إلى أخينا باجدي مولاي الحسن بأحر التعازي والمواساة في وفاة شقيقة زوجته وإلى باقي الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يسكنها فسيح جناته ويلهم دويها الصبر والسلوان .

إنا لله وانا اليه راجعون.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أحمد رضى الشامي: التحول الرقمي بالبلاد قضية مركزية وتطويره على جميع المستويات ضرورة ملحة

البلاد تحتاج لنموذج تنموي جديد مستدام ودامج يحقق النمو الاقتصادي وتكافؤ الفرص

مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني

أكد أحمد رضي الشامي أن جائحة فيروس كورونا، أظهرت بالملموس على أن التحول الرقمي بالبلاد قضية مركزية وتطويره بالشكل المطلوب وعلى جميع المستويات أضحى ضرورة ملحة لوقت أكثر مما مضى، من أجل تقليص الهوة الرقمية التي لها تأثيراتها على المجتمع والاقتصاد والتنمية الشاملة بالبلاد.

وأضاف أحمد الشامي، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الذي كان يتحدث في لقاء للمرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين حول موضوع «التحول الرقمي وتحديات التنمية»، أن البلاد مطالبة بالاستمرار في الانخراط والاستمرار مستقبلا ، في التحول الرقمي ليس فقط لأنه يلعب دورا أساسيا ومحوريا في النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة، لكن باعتباره أيضا عنصرا أساسيا، يساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص لدى أفراد المجتمع.

وساق الشامي مثالا في هذا الإطار حين كان يدير حقيبة وزارة الصناعة والتجارة، أطلق برنامج «إنجاز» الذي يتيح لطلبة المدارس العليا اقتناء الحاسوب ب 600 درهم والاستفادة من الانخراط سنة واحدة في الانترنيت، ووصل عدد المستفيدين في ذلك الوقت إلى 200 ألف مستفيد، موضحا في هذا السياق على أن البرنامج كان يسعى لإتاحة الفرصة للطلبة لتملك الحاسوب باعتبار أن تحصيل المعرفة والعلم قد اختلف بفعل التطور التكنولوجي.

وأبرز الشامي ، على أن هذا البرنامج الذي كان له تأثير على الصعيد الماكرو اقتصادي، تم تمويله من صندوق ساهمت فيه شركات مغربية تشتغل في مجال التكنولوجيات الحديثة، ملفتا النظر إلى أنه تم الاهتمام كذلك بالمقاولات المغربية من أجل أن تدمج الرقمنة في تدبيرها وتسييرها من أجل تحسين النمو واكتساب القدرة التنافسية المناسبة، لذلك تم تشجيع المقاولات عبر برنامج خاص لذلك يساعد على إدماج التطبيقات المعلوماتية والبرامج والحواسيب وكذلك التسويق الإلكتروني، فضلا عن دعم الإدارة الإلكترونية التي تعتبر من أهم المرتكزات الأساسية للتنمية في الإدارة العمومية لما لها من دور هام في تحسين تقديم الخدمات وتطويرها والشفافية، فيها سواء لفائدة المواطن أو المقاولات.

وشدد الشامي ذو التجربة العالية والطويلة في مجال التدبير المعلومياتي بفضل مسؤولياته الدولية في عدد من الشركات العالمية المتخصصة في المجال، على أن الهوة الرقمية ستشكل أزمة كبيرة مستقبلا بالنسبة للمغرب إن لم يحسن الاهتمام بها، والعمل على تطوير تحوله الرقمي، خاصة وأن التجربة الميدانية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد، بينت بوضوح عدد من الفراغات التي يجب ملؤها لتجاوز النقص الحاصل على عدة مستويات، مبرزا أهمية العمل عن بعد في عدد من القطاعات وأهمية الدور المحوري الذي لعبه التطور التكنولوجي الذي لابد من الانخراط فيه ودعم تكوين الموارد البشرية والاستثمار في المجال الرقمي، وتعميم الصبيب العالي للأنترنيت عبر الألياف البصرية ثم تشجيع شركات الابتكار في المجال الرقمي.

وبخصوص النموذج التنموي الجديد، الذي يحتاج إليه المغرب مستقبلا، أكد الشامي باعتباره رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي وليس كعضو باللجنة الملكية المكلفة بإعداد مشروع تنموي جديد، أن المغرب مطالب بأن يكون له نموذج تنموي يحترم الذكاء الجماعي للمغاربة ويعطي نتائج إيجابية، نموذج تنموي يدمج الجميع كل فئات المجتمع وخاصة المرأة المغربية لتكون فاعلة اقتصادية واجتماعية، ثم يدمج الشباب والانتباه لظاهرة الهدر المدرسي الخطيرة.

وأضاف الشافي بهذا الخصوص على أن المغرب يحتاج لنموذج تنموي يحقق تكافؤ الفرص، وأن يكون كذلك نموذجا مستداما مشيرا في هذا الباب مثلا لإشكالية الماء المتميزة بالقلة والندرة التي ستطرح مشكلة كبيرة في المستقبل للبلاد، مشددا أيضا على أن يكون هذا النموذج محققا تقوية قدرات المواطن في الصحة والتعليم والصحة والثقافة.

وتجدر الإشارة إلى أن محمد الدرويش رئيس المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين هو من حاور أحمد رضى الشامي، في هذا اللقاء، وكان في الإشراف الفني والتقني الدكتور حسن برقية نائب رئيس المرصد

أية نفقة جديدة تعرض على الولاة وعمال العمالات وعمالات المقاطعات والأقاليم

وزير الداخلية يدعو الجماعات الترابية إلى مستوى أعلى من التقشف في المصاريف

جلال كندالي

أكدت وزارة الداخلية في دورية موجهة إلى الولاة والعمال ورؤساء مجالس الجماعات الترابية، على ضرورة التدبير الأمثل للنفقات وإعطاء الأولوية للنفقات الإجبارية لاسيما تلك المتعلقة بالرواتب والتعويضات القارة للموظفين الرسميين ومثلائهم، وأجور الأعوان العرضيين ، والتعويضات المماثلة، والنفقات المتعلقة بمستحقات الماء والكهرباء والاتصالات والتدبير المفوض، وواجبات الكراء وكذا مستحقات القروض.

وذكرت الوزارة بضرورة العمل على الوفاء بالالتزامات المالية للجماعات الترابية تجاه المقاولات وتسريع وتيرة أداء مستحقاتها وخاصة منها المتعلقة بالمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، وذلك حتى يتسنى لها الوفاء بالتزاماتها المالية والحفاظ على مناصب الشغل.

وفي ما يتعلق بالنفقات الخاصة بالمتأخرات الناشئة قبل فاتح يناير 2019 حيال شركات التدبير المفوض والموزعين، والأحكام القضائية النهائية التي تم تسجيلها في ميزانيات الجماعات الترابية لسنة 2020، دعت الدورية الآمرين بالصرف إلى دراسة إمكانية دفع هذه المستحقات على شكل أقساط، وذلك عن طريق اتفاقيات رضائية مع الأطراف المعنية، كما ينبغي التدبير الأمثل للنفقات الأخرى اعتمادا على توقعات واقعية للمداخيل التي سيتم تحصلها برسم السنة الجارية، وذلك لضمان التوازن المالي للجماعات الترابية وتجنب إطلاق أشغال أو مباشرة اقتناء لوازم سيتعذر أداء مستحقاتها في ما بعد. في هذا الصدد، أشارت وزارة الداخلية إلى أنه على أصحاب المشاريع المفوضة وشركات التنمية الجهوية وشركات التنمية المحلية وشركات التهيئة ووكالات تنمية الأقاليم وصناديق الأشغال، الذين يسهرون على إنجاز مشاريع التهيئة تحضير قوائم تتضمن كشوفات الرصيد النقدي والسيولة المالية المتوفرة، وكذا معدلات تقدم المشاريع سواء تعلق الأمر بتقدم الأشغال أو الشق المالي، إضافة إلى لائحة المشاريع التي استفادت من تمويل صناديق الأشغال. ويجب عرض هذه القوائم على هذه الوزارة.

كما يتعين، احترازيا، تضيف الدورية، عدم الالتزام بأية نفقة جديدة قبل إدراجها في لوائح تعرض على ولاة وعمال العمالات وعمالات المقاطعات وأقاليم المملكة قصد دراستها، وينطبق هذا الإجراء بالإضافة إلى الجماعات الترابية، على المشاريع المنجزة من طرف شركات التنمية الجهوية وشركات التنمية المحلية وشركات التهيئة و وكالات تنمية الأقاليم وصناديق الأشغال والوكالات المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء والوكالات الجهوية لتنفيذ المشاريع وأصحاب المشاريع المفوضة، والذين يجب عليهم التأكد من التزام كافة الشركاء في المشاريع والاتفاقيات بتعبئة النفقات المتعلقة بالأقساط المبرمجة، وذلك عبر تبادل مراسلات آنية في هذا الشأن.

بالإضافة إلى هذه التدابير، تقول الوزارة، وجب العمل بالمقتضيات التي حددتها الوزارة حسب نوعية النفقات، ففي ما يخص نفقات التسيير للجماعات الترابية، يتعين العمل على عقلنة وترشيد هذه النفقات، وفي حالة اكتساب بعض النفقات غير الإجبارية طابع الضرورة الملحة وجب إدراجها في لوائح تعرض على ولاة وعمال عمالات وعمالات المقاطعات وأقاليم المملكة قصد دراستها والموافقة عليها.

أما بالنسبة لنفقات التجهيز للجماعات الترابية، فقد وجب إعطاء الأولوية للمشاريع التي توجد قيد الإنجاز أو التي هي موضوع اتفاقيات مبرمة مع مؤسسات وطنية أو دولية، واختيار المشاريع الأكثر مردودية على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، واستثناء المشاريع المتعلقة بالتهيئة الحضرية والإنارة العمومية والمناطق الخضراء، ويتعين إدراج المشاريع الجديدة، تقول الدورية، في لوائح تعرض على ولاة وعمال عمالات المقاطعات وأقاليم المملكة قصد دراستها والموافقة عليها مع استثناء المشاريع المتعلقة بالتهيئة الحضرية والإنارة العمومية والمناطق الخضراء.

أما بالنسبة لأصحاب المشاريع المفوضة وشركات التنمية الجهوية وشركات التنمية المحلية وشركات التهيئة ووكالات تنمية الأقاليم وصناديق الأشغال والوكالات المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء والوكالات الجهوية لتنفيذ المشاريع، فينبغي، وفق الوزارة الوصية، تحضير لوائح تتعلق ببرنامج النفقات المتبقية في سنة 2020 مع تحديد طبيعة النفقة وكلفتها والشركاء المساهمين والأقساط التي التزموا بها والالتزام الكتابي للشركاء المساهمين الذي يؤكد تعبئة النفقات المتعلقة بالأقساط المبرمجة، مع عرض هذه اللوائح على الوزارة لدراستها والموافقة عليها، مشيرة إلى أنه وجب عدم برمجة المشاريع المتعلقة بالتهيئة الحضرية والإنارة العمومية والمناطق الخضراء.

وبخصوص عمليات اقتناء اللوازم والمعدات، وجب تفضيل المنتوجات الوطنية، لذا فالجماعات الترابية وأصحاب المشاريع المفوضة وشركات التنمية الجهوية وشركات التنمية المحلية وشركات التهيئة و وكالات تنمية الأقاليم وصناديق الأشغال والوكالات المستقلة

لتوزيع الماء والكهرباء والوكالات الجهوية لتنفيذ المشاريع مطالبون خلال إعداد دفاتر تحملات الطلبيات العمومية المزمع إبرامها، إدراج فصل متعلق بإعطاء الأفضلية للشركات الوطنية، طبقا للمادة 5 15 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

النقابة الوطنية للتعليم تستنكر تقليص ميزانية وزارة التربية الوطنية في مشروع قانون المالية المعدل وتطالب بالتسوية المالية لنساء ورجال التعليم

مصطفى الإدريسي

استنكرت النقابة الوطنية للتعليم القرار الجائر للحكومة والقاضي بتقليص ميزانية وزارة التربية الوطنية في مشروع قانون المالية المعدل 2020، وطالبت برفع ميزانية قطاع التعليم والبحث العلمي لدورهما المحوري في هذه الفترة العصيبة من تاريخ بلادنا والإنسانية جمعاء باعتبارهما الركيزة الأساسية في أي تنمية مجتمعية منشودة.

ودعا المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، وزارة التربية الوطنية إلى التراجع الفوري عن مضامين ومقتضيات القرارين المذكورين 034.20 و035.20 في شأن مسطرة تعيين خريجي مركز تكوين مفتشي التعليم ومسطرة الخريجين الجدد من أطر مسلك الإدارة التربوية، وأكد على الأهمية القصوى لاعتماد المقاربة التشاركية مع النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية في تدبير قضايا وملفات الشغيلة التعليمية بمختلف فئاتها بما يضمن حقها في تكافؤ الفرص تكريسا لقيم الإنصاف والاستحقاق.

واعتبر أن مراسلة الوزارة الوصية الصادرة بتاريخ 09 يوليوز 2020 في شأن توقيع محاضر الخروج غير منصفة ولا تراعي السياق الزمني والبعد الجغرافي وإكراهات جائحة «كوفيد 19»، وطالب باعتماد التوقيع عن بعد لمحاضر الخروج درءا لكل ما من شأنه المساس بصحة الأطر التربوية والإدارية، علما أن تاريخ 27 يوليوز 2020 يتزامن مع اقتراب حلول عيد الأضحى المبارك.

ورفض المكتب الوطني انفراد وزارة التربية الوطنية بصياغة القانون الداخلي لمجالس التدبير، وطالب بإعادة النظر في صياغته وتجويده في إطار منهجية تشاركية تراعي مصلحة المنظومة التربوية في ظل المستجدات والطوارئ المحتملة، وطالب بتعديل مقتضيات المرسوم 294.18 في أفق انصاف فئة المتصرفين التربويين.

وجددت النقابة الوطنية للتعليم تأكيدها على ضرورة الإسراع بالتسوية المالية لنساء ورجال التعليم والأطر الإدارية والتقنية بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي الخاصة بضحايا النظامين والزنزانة 9 وكذا التسوية المتعلقة بالامتحانات المهنية.

وفي الأخير دعا المكتب الوطني، وزير التربية الوطنية إلى عقد لقاء عاجل لتنفيذ الالتزامات السابقة وتقييم الإجراءات المتخذة في ظل أزمة جائحة «كوفيد 19»، والتحضير للدخول المدرسي المقبل خدمة للمصالح العليا للوطن وللشغيلة التعليمية ولربح تحديات المنظومة التربوية رهان المرحلة والمستقبل وتكريس المنهجية التشاركية.

الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير

RAMSA

الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير

إعلان عن تأجيل طلب عروض أثمان (جلسة عمومية)

يعلن المدير العام ل RAMSA للعموم أن جلسة فتح مظاريف العروض المتكلفة المتخطط لها سابقا في 14 يوليوز و 04 و 05 غشت 2020 ، تم تأجيلها على النحو التالي:

جلسة يوم الأربعاء 05 غشت 2020:

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (ثمن شامل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (بساعة المغرب)	آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية *	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
32/2020	إعادة تأهيل معدات محطتي مزابر وآبار لمعالجة مياه الصرف الصحي.	781 836,00	12 000,00	21/07/2020	05/08/20	10:00

جلسة يوم الأربعاء 12 والخميس 13 غشت 2020:

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (ثمن شامل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (بساعة المغرب)	آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية *	ملاحظات	تاريخ النهائي لتقديم الأظرفة	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
25/2020	أشغال إنجاز القطاع الأول من شبكة توزيع مياه الصرف الصحي لتجمعات بالقاعدة الكبير: حصة رقم 1: شارع الجيش الملكي حصة رقم 2: شارع محمد الخامس حصة رقم 3: شارع شرق عوبا حصة رقم 4: مداخل مدينة أكادير بجانب بنسركاو	حصة رقم 1 : 1 962 720,00 حصة رقم 2 : 1 806 126,00 حصة رقم 3 : 5 336 736,00 حصة رقم 4 : 1 656 372,00	حصة رقم 1 : 30 000,00 حصة رقم 2 : 27 000,00 حصة رقم 3 : 80 000,00 حصة رقم 4 : 25 000,00	24/07/2020	-	-	12/08/2020	09:00
26/2020	أشغال التزويد بشبكة التطهير السائل لدواوير تزوريت 1 تيراغت، بمجموع إجمالي للمجمع D و عواليته	16 983 600,00	250 000,00	24/07/2020	-	-	12/08/2020	10:00
28/2020	مساهمة في الإصلاحات و صيانة شبكة وتجهيزات الماء الصالح للشرب و شبكة التطهير السائل بأكادير الكبير	15 838 800,00	240 000,00	-	-	-	12/08/2020	11:00
29/2020	تعزيز معدات محطة الضخ نوس: تزويد وتركيب وتشغيل مولدات (3x1200KVA)	2 142 000,00	30 000,00	24/07/2020	12/08/20 12:00	-	12/08/2020	12:00
30/2020	إعادة تأهيل نظام الضخ والمعالجة المسبقة بمحطة مولى	3 360 000,00	50 000,00	24/07/2020	13/08/20 09:00	-	13/08/2020	09:00
31/2020	تزويد وتركيب وتشغيل الأجهزة و الرخص المعلوماتية حصة رقم 1 الأجهزة المعلوماتية حصة رقم 2 الرخص المعلوماتية	حصة رقم 1 : 487 080,00 حصة رقم 2 : 144 000,00	حصة رقم 1 : 7 000,00 حصة رقم 2 : 2 000,00	-	13/08/20 10:00	مخصص للشركات الصغرى و المتوسطة	13/08/2020	10:00
33/2020	أشغال إعادة تأهيل مجمعات تصريف مياه الصرف الصحي في محطة مزار	600 000,00	9 000,00	24/07/2020	-	-	13/08/2020	11:00
34/2020	البناء لمحطة وشبكة توزيع مياه الشرب بمراكز عزركان - شبكة التوزيع الموقعة - التطهير السائل	7 003 920,00	100 000,00	24/07/2020	-	-	13/08/2020	12:00

*يجب تقديم الوثائق التقنية المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارات في ظرف مختوم بشكل منفصل عن ملفات تقديم العروض.

يمكن سحب الملف بالمجان من مكتب مصلحة التشوير بمقر الوكالة المتعددة الخدمات بالعنوان التالي: الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات ، شارع 18 نونبر، الحي الصناعي أكادير ص ب 754 الهاتف: 05-28-22-30-30 الفاكس: 05-28-22-01-15

ويمكن تحميله أيضا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. يجب على المرشحين الذين حملوا ملف طلب العروض ملئ البيانات على قاعدة الموقع المذكور.

المحتوى، التقديم و إيداع ملفات المرشحين يجب أن يكونوا مطابقين لمقتضيات الفصول 27، 29 و 31 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية للوكالة.

يمكن للمرشحين :

- إما وضع الأظرفة مقابل وصل بالإيداع بمكتب الضبط لإدارة الوكالة بالعنوان المشار إليه أعلاه.
- أو بعث الأظرفة عبر البريد المضمون مع وصل لإعلام من مكتب الضبط المذكور.
- أو تقديمها إلكترونيا وفقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 2014/09/4 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
- أو تسليم الأظرفة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في الفصل 16 من نظام الاستشارات.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

كشفت عنها المندوبية السامية للتخطيط بمناسبة اليوم العالمي للسكان

النساء في الوظائف المتعلقة بالصحة وخدمات الرعاية أكثر عرضة لفيروس كورونا

■ جلال كندالي

كشفت المندوبية السامية للتخطيط أن التمثيل المفرط للنساء في الوظائف المتعلقة بالصحة وخدمات الرعاية يعرضهن بشكل مفرط للفيروس ، ويزيد إلى حد كبير من خطر العدوى لديهن.

وأكدت المندوبية في بلاغ لها بمناسبة احتفال المجموعة الدولية باليوم العالمي للسكان حول موضوع «حماية حقوق وصحة النساء والفتيات في مواجهة وباء كورونا» الذي يصادف 11 يوليوز من كل سنة، أن الرجال والنساء يتعرضون بشكل مختلف لعوامل الخطر على الصحة التي يسببها أو يزيد من حدتها « كوفيد 19-» ، وأكدت المندوبية أن التمثيل المفرط للنساء في الوظائف المتعلقة بالصحة وخدمات الرعاية يعرضهن بشكل مفرط للفيروس ويزيد، إلى حد كبير، من خطر العدوى لديهن، حيث إن النساء يمثلن 58 في المائة من الأطر الطبية و67 في المائة من الأطر شبه الطبية «الممرضين والتقنيين».

وأوضح البلاغ ، أنه خلال فترة الحجر الصحي وما خلفه، تأثرت بشدة إمكانية حصول النساء على الخدمات الصحية، في الوقت الذي تتركز الجهود على الحد من انتشار الفيروس، تقول المندوبية، واضطرب في الحصول على خدمات أساسية مثل خدمات الصحة الإنجابية، فمن بين الأسر اللواتي يوجد من بين أعضائها نساء في وضعية تؤهلهن للحصول على خدمات الاستشارة الطبية قبل الولادة وبعدها، كان 30 في المائة منهن قد تخلى عن هذه الخدمات أثناء الحجر الصحي، ومن بين الأسر المعنية بالصحة الإنجابية 34 في المائة لم يحصلوا على الخدمات الصحية أثناء الحجر الصحي.

هذه الأزمة، وفق ذات البلاغ، جعلت أفراد الأسر التي تسيرها امرأة أكثر هشاشة، دائما من وجهة نظر الحصول على الرعاية الصحية، كما أنه من بين جميع الأسر التي ترأسها نساء ويعاني أحد أفرادها من أمراض عابرة، لم يحصل قرابة 47,5 في المائة على الخدمات الصحية مقارنة بـ 37,9 في المائة من الأسر التي يرأسها رجال، كاشفة أن النساء والرجال يتعرضون أيضا للآثار النفسية ل«كوفيد 19» بشكل مختلف، مشيرة إلى أنه إذا كانت النتائج الرئيسية، للبحث الميداني لدى الأسر، هي اضطراب النوم والقلق والخوف والسلوك المهووس، فيجب الإشارة إلى أن ربات الأسر يبدو أنهن أكثر تأثرا بهذا الاضطراب النفسي من نظرائهن الذكور، مشددة على أن النساء أكثر تأثرا باضطراب النوم من الرجال إذ أن هناك 26 في المائة مقابل 23 في المائة، والقلق 51 في المائة مقابل 49 في المائة والاكتئاب 9 في المائة مقابل 6في المائة وفق إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط.

أزمة حادة في العلاقات الفرنسية التركية على خلفية الوضع بليبيا

■ باريس: يوسف لهلالي

وصلت الازمة الديبلوماسية بين فرنسا وتركيا حد المواجهة العسكرية في عرض البحر المتوسط في المدة الاخيرة وهي ازمة دفعت فرنسا الى الانسحاب من فرق المراقبة بالبحر المتوسط التابعة لحف الأطلسي. على اثر احتكاك امام الشواطئ الليبية، اعتبرته فرنسا سلوكا معاديا، وهي الازمة التي طرحتها وزيره الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي امام البرلمان الأوربي بالقول «ان تركيا لم تعد بالحليف الموثوق به». بالطبع تركيا كذبت هذه الاتهامات خاصة ان تحقيقا قام به الحلف الأطلسي ويبدو ان نتائجه لم تعجب ولم تكن في صالح باريس حسب ما تسرب من اخبار.

وعدم رضا فرنسا على الوضع في الحلف الأطلسي جعل الرئيس الفرنسي يصرح ان الحلف الناتو يوجد في وضعية «موت دماغي» هذه الوضعية تعكس تضارب المصالح بين الحلفاء الاطلسيين. والأزمة بين انقرة وباريس دفعت هذه الأخيرة الى طلب تطبيق عقوبات اوربية على تركيا، ودعى وزير الخارجية الفرنسي جون ايف لودريون زملاؤه الاوربيون في الاتحاد الأوربي الى اجتماع يوم 13 يونيو المقبل من اجل تدارس عقوبات ضد تركيا.

كما سبق لبلدان الاتحاد الأوربي ان اتخذت عقوبات ضد تركيا بسبب عمليات التنقيب في المنطقة الاقتصادية البحرية لقبرص. وتصبو فرنسا الى ممارسة ضغط إضافي ضدها من خلال العقوبات. لكن التساؤل الان هو هل ستنجح فرنسا في جر باقي البلدان الاوربية نحو هذا الموقف خاصة المانيا التي لها مصالح كبيرة مع تركيا . خاصة ان انقرة بتواجدها في ليبيا أصبحت تتحكم في محورين للهجرة الغير قانونية نحو اوربا. وهي ورقة ضغط جديدة يمكن ان تفجر اوربا من الداخل كما وقع سنة 2015.

الصراع بين البلدين يعود الى 2001 بعد اعتراف فرنسا بوقوع حملة إبادة ضد الأرمن سنة 1915 في العهد العثماني، وهو ما ردت عليه انقرة بعدة إجراءات مضادة وصاحب ذلك توثر في العلاقات بين البلدين.

وتعقدت هذه العلاقات اكثر بوصول نيكولا ساركوزي الى الاليزيه سنة 2007 سواء حول الموقف من ابادة الأرمن في العهد العثماني، او رفض ساركوزي انضمام تركيا للاتحاد الأوربي لعدم انتمائها الى الثقافة المسيحية.

التوثر بين البلدين رافق طموح تركيا في افريقيا والبلدان العربية منذ بداية هذا القرن، حيث أصبحت انقرة فاعلا اقتصاديا وتجاريا وعسكريا مزعجا لفرنسا في هذه المناطق الافريقية التي كانت فضاءا تحتكره فرنسا وسط الى حده الأقصى في ليبيا.

تركيا بدورها تتهم فرنسا بدعم الجنرال حفتر وهو ما تنفيه هذه الأخيرة، وهو ما يجعل باريس في موقع حرج في هذه الازمة. الرئيس الفرنسي ايمانييل ماكرون اثناء زيارته هذا الأسبوع للمستشارة الألمانية انجيلا مركيل نفى امام الصحفيين ان بلاده دعمت او قبلت بهجوم حفتر السنة الماضية على العاصمة طرابلس. واعتبر تركيا تتحمل مسؤولية «تاريخية وجنائية» لما يقع في ليبيا. واعتبر ما تقوم به في هذا البلد باللعبة الخطيرة. وهو اتهام خطير، بحديثه عن المسؤولية الجنائية .

فرنسا على لسان رئيسها ايمانييل ماكرون أعلنت انها تبنت موقفا محايدا. وباتت تدعم بشكل كامل عملية السلام التي تشرف عليها الأمم المتحدة. لكن هذا الموقف لم يهدأ من التوتر بين الطرفين حول هذه الازمة خاصة ان تركيا قلبت موازين القوى بدعمها القوي لحكومة فايز السراج والحقت هزائم متعدد بالجنرال حفتر. تركيا من جهتها ترد على كل التصريحات التي تقوم بها فرنسا، وتعتبر باريس مورطة في دعم العمل المسلح ضد الحكومة الشرعية.

الوضع بليبيا شهد انقلابا في التحالفات بين الأطراف المتصارعة منذ الإطاحة بالعقيد معمر القدافي في سنة 2011. وسبق لفرنسا منذ سنتين ان وجدت نفسها في مواجهة مع جارتها وحليفتها إيطاليا بسبب التدخل في ليبيا، ولم تتردد الحكومة الإيطالية انداك، التي كان يشارك فيها اليمين المحافظ، من نعت فرنسا بالقوة الاستعمارية.

لكن التدخل التركي في شرق المتوسط قلب عدة أوراق بالمنطقة وأصبحت لاعبا اساسيا بها، وسلسلة الدول التي يغضبها التواجد التركي بالمنطقة طويلة نذكر منها مصر التي وضعت خطوطا حمراء حول منطقة سرت والجفرة بالجنوب الليبي، بالإضافة الى اليونان وقبرص اللتان يزعجها قيام تركيا بالتنقيب على الغاز بمنطقة المتوسط قريبا من حدودهما.

الدور التركي بالمنطقة لا يقتصر على ليبيا وسوريا والعراق، بل ان تركيا تهتم أيضا بالقرن الافريقي والسودان. هذه الوضعية سوف تجعل عدة بلدان عربية محاصرة بقوتين اقليميتين وهما ايران التي تدعم الأقليات الشيعية بالمنطقة وتستعملها كحصان طروادة، وبين تركيا التي تريد استرجاع الهيمنة العثمانية على المنطقة. بعد هزيمة الأنظمة القومية العربية بالمنطقة، مع وفاة جمال عبد الناصر، واعدام صدام حسين و موت حافظ الأسد، وهي كلها أنظمة راهنت على القومية من خلال تصور قطري لها. أصبحت اليوم قوى أخرى تؤثر بالمنطقة باسم الأقلية الشيعية، وباسم الإسلام السياسي بتركيا من اجل «توحيد الامة»، والبحث عن موارد جديدة لصناعتها الناشئة. التحرك التركي بالمنطقة يتم بموافقة أمريكية حتى الان ولا احد يعرف الحد الذي تسمح به واشنطن لتركيا، خاصة ان هذا التوسع يزعج حلفاء اخرين ليس لهم نفس التصور بالمنطقة منهم مصر، إسرائيل، اليونان، قبرص بالإضافة الى الامارات والسعودية. دون الحديث عن روسيا التي ليست حليفة لهذا المحور، لكنها تزوده بالأسلحة والمقاتلين وتتفاوض مع الطرف التركي الذي يمثل مصالح واشنطن بالمنطقة حتى الان.

تساؤلات عدة تطرح حول هذه الاستراتيجية الامريكية بالمنطقة والتي لا يسادنها اغلب الحلفاء بمن فيهم فرنسا التي تواجه هذه السياسة، التي يمكن ان تنتهي يوما بمواجهة بين الحلفاء في حالة تهور احد الأطراف في كبح سياسته العدوانية. وهو ما يجعل تساؤلات عدة تطرح حول هذه الوضعية التي أصبحت تهدد المنطقة. هل السماح لتركيا بالتورط في عدد كبير من النزاعات الاقليمية هو من اجل اغراقها في حرب مستنزفة بالمنطقة؟ ام هو تصور جديد لسياسة الامريكية بالمنطقة التي تريد توكيل احد الحلفاء لرعاية مصالحها بالمنطقة؟ هل البلدان العربية المورطة في هذه الازمة لها استراتيجية وأهداف محددة ولصالح أي محور تعمل؟

ويبقى الغائب الكبير هي بلدان الاتحاد المغاربي، التي تجد نفسها امام توثر عسكري وأزمة سياسية على أبواب حدودها، لكنها غير قادرة على التأثير في مسار هذه الازمة او حتى دعم احد اطراف النزاع بشكل واضح. بعد افشال اتفاق الصخيرات الذي نال الشرعية الدولية والليبية والذي حملته الدبلوماسية المغربية والتي كان مصدر الشرعية الوحيد بليبيا، فان الوضع اليوم اصبح يتجاوز الجميع، وأصبح الصراع مستفحلا، يمكن ان تؤدي نتائجه الى ما لا تحمد عقباه بالمنطقة. لكن لو دعمت الجزائر وتونس هذا الاتفاق لتغير الوضع بليبيا. ومبادرة مغاربية موحدة كان ستكون أيضا محو دعم كل الليبيين.

هناك أيضا اطار مجموعة 5+5 لبلدان غرب المتوسط التي تضم بلدانا من ضفتي المتوسط الشمالية والضفة الجنوبية (بلدان الاتحاد المغاربي) التي يمكنها ان تلعب دور التوازن من اجل حل سياسي بليبيا.وفي حالة اشتغال هذا المحور بقوة سوف تكون له كلمة الفصل في هذه الازمة.

لكن يبدو ان الحل الذي يتبلور في الأفق لهذه الازمة المغاربية والمتوسطية، سيكون من خلال اتفاق بين انقرة وموسكو ولتصبح باقي بلدان المنطقة في موقع المتفرج.

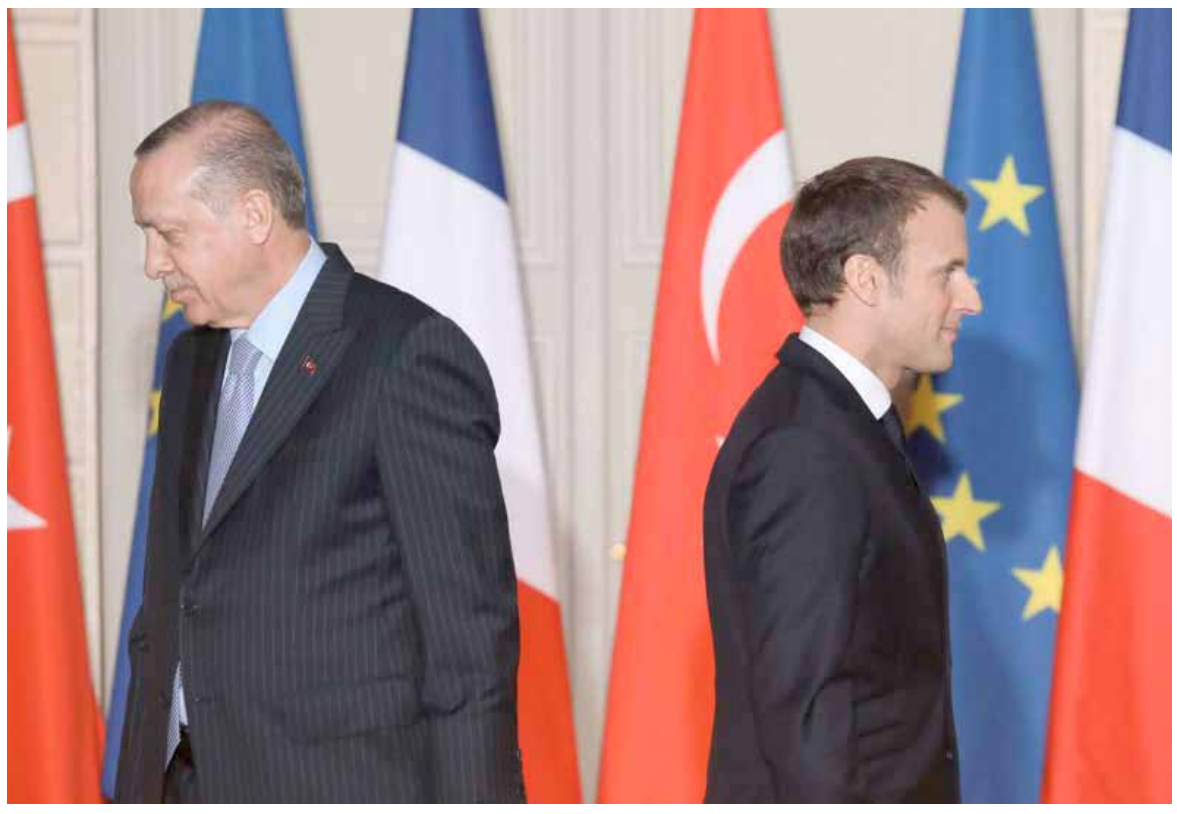

ضدًّا على مَأسَسَة النِّسْيَان، عَائلَةُ المَنُوزي تُخَلِّدُ شُهَداءَها احتِفاءً وَوَفَاءً

يحل يوم 13 يوليوز من كل سنة لتخلد وتسترجع عائلة المنوزي تداعيات ذكريين أليمتين، الأولى إثر تنفيذ الإعدام في حق الشهيد ابراهيم المنوزي، الموافق ليوم 13 يوليوز 1971، وذلك بعلة وذريعة مشاركته كرائد وقائد قيدوم في جيش التحرير المغربي، في محاولة الانقلاب العسكرية ليوم عاشر يوليوز 1971، بدون محاكمة، في نفس الوقت الذي كان إخوته وأبناؤهم وأبناء عمومته يُحَاكَمون أمام محكمة الجنايات الكبرى بمراكش، في ذلك الصيف القائظ، حيث توبعوا بصك اتهامات ثقيلة، على رأسها تهمة التخطيط ومحاولة قلب النظام الملكي وإحلال نظام آخر محله، وصدرت في حقهم، إلى جانب بقية المناضلين الاتحاديين، ضمن القضية المعروفة بمجموعة محمد الحبيب الغيغائي، صدرت في حقهم أحكام قاسية تراوحت بين سنة الى الإعدام، وكان الحكم غيابيا بالإعدام قد صدر في حق الحسين المنوزي، قبل أن يختطف يوم 29 كتوبر 1972 من تونس، ليتم إدخاله إلى المغرب في صندوق سيارة، وليتبين لاحقا من خلال مذكرات بحث صادرة عن الأجهزة الأمنية بأنه فر من المعتقل السري المعروف بالنقطة الثالثة بي إف ثلاثة، وذلك يوم 13 يوليوز 1975، وهي الذكرى الثانية التي تخلدها العائلة ومعها كافة عائلات نزلاء هذا المعتقل السري في نفس الفترة ، وأغلبهم من نزلاء السجن المركزي بالقنيطرة والذين تم اختطافهم منه في بحر غشت 1973، أودعوا بهذا المعتقل السري، في حين تم ترحيل رفاقهم العسكريين إلى جحيم تازمامرت. وعلى إثر فشل محاولة الفرار أعدم من أعدم واحتفظ ببعضهم أمثال الإخوة بوريكات والحسين المنوزي.

وإن عائلة المنوزي، إذ تذكر الرأي العام بهذه الوقائع الأليمة تشيد وتثمن المجهود النضالي الذي يبذله المناضلون والمناضلات في الحركة الحقوقية على الخصوص من أجل دعم ومرافقة العائلات وذوي حقوق ضحايا سنوات الجمر والقمع، وعلى رأسهم شهداء وشرفاء الحركة الوطنية والتحررية والديموقراطية، وتحيي في نفس الوقت صمود العائلات وتدعم نضالاتهم ومطالبهم من أجل إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين والحقوقيين والنقابيين ولأسباب ذات الصلة بالرأي والنضال الفكري والسياسي ، والكشف عن حقيقة مجهولي المصير وتسليم رفات المتوفين منهم لذويهم، وإطلاق سراح الأحياء منهم. وإن عائلة المنوزي تؤكد المطالبة، بصفة رسمية، بتسليم رفات الشهيد الرائد ابراهيم المنوزي وكذلك رفات الشهيد قاسم مجاهد الذي اغتيل تحت التعذيب في معتقل درب مولاي الشريف السيء الذكر، يوم 23 شتنبر 1970 ، وذلك من أجل أن يمارس ذويهم حقهم المشروع في الحداد ويدفنا دفنا يليق بكرامتهم وبما أسدوه فداء للوطن.

شكاية تظلم إلى رئيس النيابة العامة بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية من أجل تطبيق القانون، وبحياد، في ملف معروض على محكمة الاستئناف بأكادير

■ عبد اللطيف الكامل

في شكاية رفعها المواطن(ع.م)إلى رئيس النيابة العامة بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية الأستاذ محمد عبد النبوي، يطالبه فيها بفتح تحقيق في ملف معروض حاليا على محكمة الاستئناف بأكادير، من أجل تفعيل كافة الإجراءات المسطرية والتعامل مع الطرفين المتقاضين بنوع من الحياد وتكافؤ الفرص ومبدأ تطبيق القانون على الجميع أمام مؤسسات الدولة.

وذكر في ذات الشكاية التي حصلنا على نسخة منها، أن الملف الذي تتقاضى فيه والدته (ح.ز)ضد الثري السوسي المسمى(ح.ب)ومن معه أضحى لدى جميع المتتبعين للشأن المحلي والوطني مثار تساؤل بسبب كون الإجراءات المسطرية التي مر منها هذا الملف تعرف انعدام الحياد في التعامل مع الشكايات الموجهة ضد والدته وذلك بالمقارنة مع الشكايات الأخرى الموجهة ضد المشتكي(ح.ب).

وأضاف ابن المعتقلة، هل يعقل أن تسجن امرأة مسنة مريضة في ملف يعتمد فيه المشتكي على وثائق منسوخة وأخرى مشكوك في صحتها، في الوقت الذي رفض فيه 21 طلبا تقدم به دفاعنا كان أوله رفض طلب الطعن بالزور وإجراء خبرة محاسباتية وإجراء مواجهات بين المتقاضين(بين المشتكي والمشتكى بها)ورفض إعطاء ابنها البكر توكيلا قانونيا لتعيين محام لها.

ولهذا الأسباب كلها، يطالب ابن المعتقلة رئيس النيابة العامة بالمجلس الأعلى لدى السلطة القضائية إجراء تحقيق في هذا الملف والاستماع إلى كافة الأطراف وكافة الشكايات المقدمة في هذا الملف، ولاسيما تلك التي تقدمت بها والدته ضد المشتكي، وذلك لتصحيح الأمور بعدما شعرنا، يقول المشتكي، بغبن وظلم وإحساس بعدم المساواة في هذا الملف الذي تتابع فيه والدته من قبل شكاية تقدم بها ثري ومنعش عقاري ورجل أعمال معروف بسوس يتهمها فيها بخيانة الأمانة.

وختم هذه الشكاية التي وجهها أيضا إلى عدة مسؤولين من بينهم المستشار الملكي الأستاذ عمر عزيمان، بقوله: لا نطلب إلا التعامل مع جميع الشكايات المقدمة من طرف الطرفين المتقاضين بنوع من المساواة والحياد للكشف عن الحقيقة وراء تهمة «خيانة الأمانة» وحقيقة مسار التحقيقات من بدايتها إلى نهايتها تمهيديا وتفصيليا للتأكد للجميع من مدى مساءلة كل طرف على حدة، بناء على الشكايات المقدمة ضد الطرفين المتقاضين معا.

لأنه لا يعقل، يضيف المشتكي، أن يتم الاستماع فقط إلى والدته والتحقيق معها لدى الضابطة القضائية والنيابة العامة، وقاضي التحقيق ويتم استثناء الطرف الآخر(المشتكي) من الاستماع إليه في الشكايات الأخرى المقدمة ضده في ذات الملف سواء من طرف والدته المعتقلة أو من طرف أحد شركائه الذي لم يتم تحريك شكايات هذا الأخير إلى حد الآن لأن بها ستنكشف الحقيقة للجميع بناء على المستندات والوثائق التي تملكها المعتقلة.

الخصائص الفنية في «كالعنقاء أنهض من رماد» للقاصة ربيعة العربي

حين تلملم الكتابة شظايا الإنسان

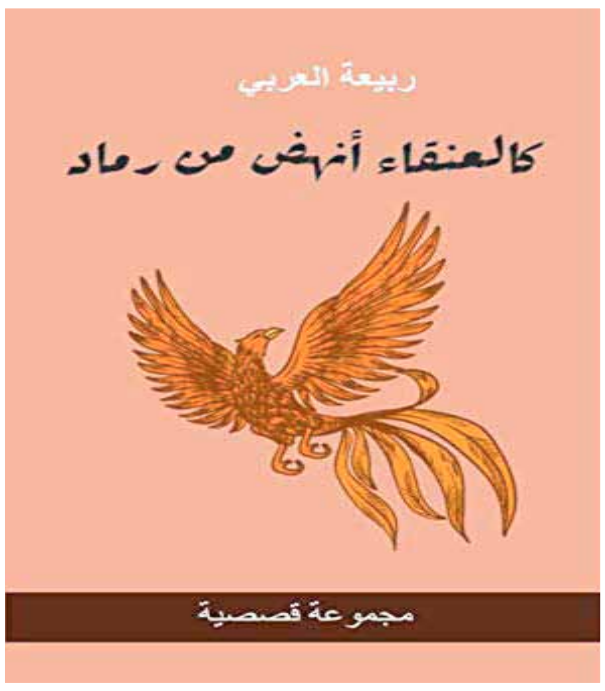

لم تعد القصة القصيرة، باعتبارها جنسا نثريا حديثا له خصائصه ومقوماته، تحتاج إلى مروجين ووسطاءَ، بل فرضت نفسها. فهي التقاط للحظة من لحظات الوجود الإنساني في زمان ومكان محددين، عن طريق التكثيف والتضمين.

وفي هذا السياق، نشير إلى أننا سنحاول تلافي الجانب النظري في هذه القراءة، فضلا عن كوننا لن نتبنى منهجا نقديا خالصا، وإنما سنسعى إلى رصد الخصائص الفنية في المجموعة القصصية المعنونة ب «كالعنقاء أنهض من رماد»، للقاصة ربيعة العربي، والصادرة سنة 2016، والمكونة من ثلاثين قصة تتراوح بين حجم صغير وكبير، وردت في مائة وثلاث عشرة صفحة من القطع المتوسط.

محمد الورداشي

قراءة في العنوان:

هكذا، سنقف عند عتبة العنوان باعتباره تعريضا للقصص، ويشكل بنية دلالية كبرى تساعد القارئ على فهم دلالات القصص. فكلمة "العنقاء" المتضمنة في بنية العنوان، قمينة بشرح ما تبقى منه؛ والعنقاء طائر أسطوري يحترق ثم يُبعثُ من رماده، دليلا على الاستمرارية والبعث والتجدد في الحياة، وكذا الإصرار والعزيمة على تكرار الفعل نفسه.

فحضور طائر العنقاء في المجموعة، يمثل تصويرا لحال الذات الإنسانية في الوجود؛ لأنها تحترق وتتمزق وسط المعاناة، فتصير رمادا، وركاما، إلا أنها تتجلى وتنبثق وسط هذا الركام، والذي يتمظهر في حروف اللغة. فالكتابة تلملم شظايا الإنسان في حكايات متجددة، وفي جدلية بين الحياة والموت، ومن ثم تحضر باعتبارها باعثا لحياة إنسانية جديدة أكثر إصرارا وإقبالا على التحدي إلى ما لا نهاية، في احتراق جديد، تعقبه ولادة جديدة، فحكاية متجددة.

تيمات المجموعة:

تحتوي المجموعة على جملة تيمات تزخر بها حياة الإنسان وجدليته مع واقعه المعيش، من قبيل: البطالة، الفقر، التشرد، التسول، المعاناة، الموت، الحنين، الطفولة، الأم، الوطن، الحب، المرض، الخيانة، الرحيل... وكلها تصور لنا جوانب الذات الإنسانية الممزقة، إما بفعل الأزمات الاجتماعية والاقتصادية (الفقر، البطالة، التشرد، التسول...)، وإما بفعل الحنين (الطفولة، الأحلام، الشباب، الأم، الأب...) أو مشاكل اجتماعية أسرية (الخيانة الزوجية، الرحيل...)، أو بحضور الموت باعتباره زمنا نهائيا للوجود الإنساني، وحتمية تحسم الموقف.

الشخوص:

الشخصية في المجموعة نوعان: النوع الأول ليس له دور كبير في تحريك أحداث القصص، وإنما يكون حضوره استجابة لمنطق السرد، في حين أن النوع الثاني، يضم شخصيات تتلاءم والمكان الذي جرت فيه الأحداث؛ فالقرية مثلا، تستدعي أسماء من قبيل: عبد الكريم، عبد الرحمان، عبد القادر، بوشعيب، للا طامو... ما يكشف لنا عن دقة الكاتبة في اصطفاء شخوصها، وذلك استجابة لخصوصية المكان والزمان اللذين جرتْ فيهما أحداث القصة، كما أن لهذه الأسماء دلالات كبيرة لدى أناس القرى والبوادي، ذات بعد رمزي، وديني، وثقافي.

التبئير (focalisation):

في هذا الصدد، نجد أن هنالك حضورا بارزا للتبئير الداخلي في القصص؛ لأن الساردة/ السارد ترى الأحداث وتسردها من زاويتها الخاصة، ومن ثم، تكون الساردة ملمة بحالات وتحولات الفواعل في سرد القصة. فالساردة هي المبئر الناقل للأحداث كما رآها، وبهذا نميز بين تبئير داخلي ثابت، وهو المهيمن في المجموعة، وتبئير داخلي متغير حيث تنوب إحدى شخصيات القصة عن الساردة؛ كشخصية "عمر" التي نابت عن الساردة في تبئير شخصية "أحمد" وما رافقها من أحداث في قصة "بدأ الخطو".

مسار الأحداث:

يتم مسار الأحداث وفق النظام الطبيعي، ومنطق السرد، المتعارف عليهما في بناء القصة القصيرة سرديا وخطابيا، وهو نظام العلة والمعلول، أو السبب والنتيجة اللذين يتبادلان المواقع حتى نهاية القصة.

الزمن في المجموعة:

يمثل تحديد الزمان تحديا كبيرا للقارئ؛ لأن ثمة تضمينا وإخفاء لهذا العنصر بين منطق الأحداث وسياقاتها، فضلا عن صعوبة وضع الإصبع على زمن القصة، أي الزمن الدياكروني، كما وقعت في الماضي، وزمن السرد أو الخطاب، أي الزمن السنكروني، ونجمل القول في:

إن الزمن في المجموعة يخضع لسيرورة وصيرورة بناء الحدث في القصة، وهنا جدلية الأزمنة وتنوعها في المجموعة؛ فهناك زمن فيزيائي (الصباح، المساء، الليل، النهار، الفجر، موسم الحصاد، الصيف، الماضي...) يستنتج من منطق السرد؛ لأن هذا الأخير قد يبدأ من خلال حدث التذكر (الماضي)، أو يقفز إلى معاينة الواقع وتحليله (الحاضر)، أو يلجأ إلى التكهن والتنبؤ (المستقبل)، والشيء نفسه ينسحب على الزمن الوجودي (الولادة، النشأة، الموت...)، والنفسي (الانتظار، الخوف، التيه، الحيرة، الشوق، الحنين، الحزن، الألم، الوجع...)، والتاريخي (التضحية بالذات، الثورة، النصر...)، ومن ثم نقول إن الزمن، في المجموعة، يدخل في البناء الفني للقصص، وفي جدلية مستمرة معها بين التواري والظهور.

الفضاء:

تضم المجموعةُ جملةً من الأمكنة التي تتعدد بتعدد القصص، وأفعال الشخصيات، ما يجعل هذه الأمكنة تشكل فضاءين مختلفين متجادلين؛ لأن لكل منهما قيمَهُ وأبعادُه ودلالاته. أما الفضاء الأول فهو القرية حيث يضم: الجبل، الوادي، الحقول، الزريبة، السرداب... ما يطلعنا على أبعاد قيمية (التعاون، القناعة، التهميش، الطفولة، الصبا، الحنينْ...)، وأما الفضاء الثاني فهو المدينة، إذ يحتوي: المدرسة، الشوارع، الأزقة، الأحياء، الحديقة... وينقل لنا: الهوة بين الفقراء والأغنياء، البخل، التيه، تقهقر القيم، هيمنة المادي على الإنساني...، وبهذا يكون هذان النوعان من الفضاء محملين بقيم ورؤى، وناقلين للصراع بين قيم القرية وقيم المدينة، ومؤثرين في الشخوص نفسيا، ومتأثرين بهم.

الحوار:

يبرز في المجموعة مظاهر الصراع النفسي والاجتماعي بين الشخصيات، كما في قصة "لحم يستباح" ما أتاح للكاتبة تسريد أفكارها وتصوراتها على لسان الشخصيات.

- الوصف:

تم توظيفه لسبر أغوار الشخصية النفسية والاجتماعية، وهذا يدل على أن الكاتبة تعرف عن شخصياتها الكثير، ومن ثم تقديم صورة متكاملة، وتضم معرفة، في سرد متدرج ومؤسس على عنصر التشويق؛ إنه وصف دقيق، نمثل له، على سبيل المثال لا الحصر، بقصتين هما: "سيدة الهجر" و"امرأة من نار".

على سبيل الختم:

يمكننا القول إن المجموعة تضمنت مختلف مقومات السرد القصصي، من حيث السرد والبناء الفني والتشكل الدلالي، وتتمة لما رصدناه أعلاه، نورد ملاحظاتنا في:

- اعتماد الكاتبة لغة سردية تقترب من لغة الشعر الانزياحية، والمليئة بالرموز والإيحاءات،
- تعاملها مع عنصر الزمن من منظور منطق السرد الحديث: التذكر والاسترجاع، الحذف، الاستباق...
- حضور التناص ("حريق أينع" يستدعي: الثورة التونسية...)، والاقتباس من الشعر ("سقط القناع") ومن الغناء الشعبي ("بدأ الخطو")...

وتظل هذه القراءة محاولة قد لا تستوفي المجموعة حقها، وإنما قد تدفع قراءً آخرين إلى تصحيح ما تم رصده، أو الاستمرار في تسليط الضوء على الكثير من الرموز والدلالات، والتي تتطلب قراءات متعددة، وتأويلات منطلقة من ذخيرة معرفية ونقدية، ومنْ هنا ننوه بدقة الكاتبة، وحنكتها الفنية والسردية الكبيرة.

علمني قلم الرصاص

محسن الأكرمين

غير ما مرة كنت أبقي كل الأحداث حية في مخيلتي كتابة، رغم أن تلك الأحداث قد تكون اكتسبت موت الانحلال بين مشاهد ومسامع جسدي. قد أكون أعيش فزع كتابة الخوف من لحظات تاريخية متكررة في حياتي، ويمكن أن يشفع ضيق تأسف تذكرها بسمة عابرة ولحظية، مرات متتالية أكون أبحث عن التغيير الفارق في تحصيل قلب نمطية مصفوفات الحياة، مرات كثيرة تنتاب عقلي جزئيات أحداث غير مدونة قد تنتهي بسؤال، لماذا أنت مندفع نحو توثيق أحداث تاريخية مهما كانت معاناتها وشدتها على الذات والآخر؟.

نظرت إلى مؤثثات مكتبي فوجدت قلم الرصاص يلازم الصمت والسكوت وحتى الخمول. فرغم أني أحسن به الكتابة خطا وأعامله برفق المبراة، فإنه لم يترك لي اليوم فرصة لصناعة كتابة الثرثرة. اليوم قد حطمت رأسه مرارا من شدة ضغط نفسي متنام من السؤال، وضغط عليه كي يحسّن لغة الكتابة ولا يصمت. قد يصنع حواجز الكتابة بالحق حين ينكسر رصاصه، ويصيرني إلى الهوان، ولما حتى وضعية إعاقة في إنجاز تمرين تخطيط الأحرف السوداء. لكن أشفق حنانا على لونه الأسود في الرسم والتخطيط المعرض للضبط، أفرح أنه لا يولي للعنف متسعا من الحروب، ولا للحقد وضعية متنامية، ولا للكراهية قيمة نفعية، ولا للانتقام عنوان حياة من التاريخ غير الحادث. في مناوشة لصديقي قلم الرصاص والذي يحمل عنوة ممحاة مثل عمامة فقيه متشيع، تساءل بكلام من قاموس المتصوفة وهو بين أناملي منتصب القامة، تساءل ببراءة وعفوية غير محرجة، هل سبق أن شعرت أنّ حياتك تتغير بتنوع علامات تشوير الاتجاهات ؟.

الآن، أحسست أني رأيت وجها آخر من رذاذ صوت الإنسان المتحول في حبر قلم الرصاص الثابت، رأيت فيه تحديا وتطاولا حضاريا في الكلام المباح، فمن منا يستطع أن يجيب عن هذا السؤال المدلل بالترديد؟ لم أكن أعلم أن قلم الرصاص برأس عمامة ممحاة فقيها أصوليا يحاورني في سنة الحياة والموت، والذي كنت أستعمله طيلة كتاباتي كمستشار رفيع القرار، هو نفسه اليوم حين يأمرني بفعل أمر متعد و قال: تخل عن خوفك الآن وليس غدا، ثق بذاتك وبقوتك وبأفكارك، انس قلقك وجهدك الفارغ في تلاطم العبارات الشحيحة والحاقدة، لا تنس حاجيات نفسك بالكفاية، انجح من أجل نفسك، لا شيء يدوم إلى الأبد ولا أحد اخترق قلب القطيع ، وختم نصائح الفقيه هي التجارب قد علمتنا أن الحياة أنثى وولود بالكلمات.

لم تنته تلميحاته المشفرة وتمرير الصور البلاغية السريعة، حتى حركت مخيلتي رياح نفضت غبار التقادم عن كلماتي، ولأترك ما هو عرضي وأجيب بجهر الكلام، وبلا رفاهية تدليله واستعماله على الورقة البيضاء بالكتابة تعسفا. حينها تساءلت: عن أي حياة تتحدث؟ وحياة من؟ لكن قلم الرصاص آثر استعمال عمامة ممحاة المفتي وعمل لزاما على محو كل كلمات «حياة من؟» حتى رمز علامة الاستفهام أعدمها رجما بالموت، وقد ترك لي حرية الإجابة عن سؤال «عن أي حياة تريدني أن أتحدث عنها؟».

لم تكن إجابتي تخصه بالتخصيص بل عومت المسارات، فقلت: فإن كانت تلك الحياة التداولية بين الناس، فبئس العقد والتعاقد على ترسيم الفوارق. تلك الحياة الفقيرة من المشاعر وروح السعادة وغياب حلم الأفق، فما أسوأ الوجود في المستقبل الحارق. تلك الحياة التي تبقينا أسيري ماضي المستنقع غير المقدور على تخطيه بأمان، فلن تلزمنا مجاديف سفينة سيدنا نوح لإنقاذ البشرية وتوابعها بالنجاة والخلاص. تلك الحياة التي تمثل الزهرة الحمراء وتحمل شعلة الدمار وتحرق في لمساتها الوجود، فلن أحتمي بها بردا و حتى في وحدتي لن أمنحها ثقتي مهما كان الدفء بجنباتها. تلك الزهرة الحمراء التي تمثل قوى الشر الحارق في نعومتها ولونها المتموج بين الاصفرار والاحمرار، فنعم المقاومة وماء الإطفاء وصدق تخطيط المقاصد.

في غفلة مني وجدت أن قلم الرصاص ورفيقي في مشقة الكتابة اليومية قد دون كل كلماتي بالتنوع والتتابع، قد منحني نقطة امتياز دون أن يصحح أخطاء تركيباتي، وجدته قد أشعل نور لغة التفاؤل وعيش الحاضر والتفكير في النجاح كجهد جماعي، وجدت صديقي قلم الرصاص في طوله الأنيق قد رمى كليا عمامة الممحاة، وصنع بسمة على الورقة البيضاء بلا تعليق لغوي.

المغربي أيوب بن مسعود يقتفي «تداخل الأجناس في أدب الرحلة»

صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب «تداخل الأجناس في أدب الرحلة» للدكتور أيوب بن مسعود الباحث المغربي الذي فاز بجائزة ابن بطوطة للدراسات 2020 عن نفس الكتاب ضمن مشروع ارتياد الآفاق والمؤسسة العربية للدراسات والنشر .

يدرس هذا الكتاب، الذي جاء في 480 صفحة من القطع الكبير ، في أربعة فصول مسبوقة بمدخل عام، تداخل الأجناس في أدب الرحلة من خلال عناوين أساسية، هي : الظاهرة الأدبية بين نظرية الأنساق والنماذج التجريبية، سردية النص الرحلي، نسق العلوم في الرحلة، مستدعيا في دراسته جميع التغيرات التي عرج عليها مفهوم الرحلة والتعريفات التي قدمت لهذا المفهوم في الثقافة العربية.

في المجال الجغرافي تحيل الدراسة الى المغرب بوصفه أفقا للفكر. أما في المجال الزماني فإنه يقاس على فترة محددة في التاريخ الإنساني عموما، والتاريخ المغربي خصوصا.

يطلق الباحث مفهوم الجنس على مسارين بحثيين أولهما : مسار العلوم، وثانيهما مسار الأجناس الأدبية في الظاهرة الأدبية المسماة «الرحلة». وينطلق الباحث في دراسته من نص «الترجمانة الكبرى في إخبار المعمور برا وبحرا» لأبي القاسم ابن أحمد الزياني المولود في فاس سنة 7411هـ والمتوفى سنة 9421هـ وقد جمع فيه رحلات إحداها رحلة سفارية والأخريات رحلتان شخصيتان .

سعى الباحث كما يتضح من متن الدراسة إلى استقراء النصوص الرحلية الواردة في الموضوع في سياقين مختلفين: سياق يستشكل النصوص باعتماد المناهج الغربية المتعلقة بالنموذج ، لأنها تؤدي دورا يؤرخ للنصوص الرحلية المغربية

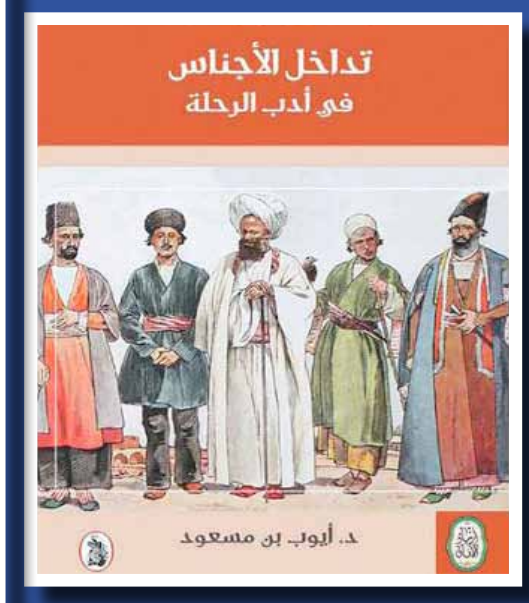

عامة، ولـ«الترجمانة الكبرى» خاصة، ويصفها ويؤولها باعتماد مستويات منهجية متفاوتة، وسياق تابع للمجال التداولي الإسلامي راهن على قراءة التراث بالتراث، انطلاقا من الكشف عن تركيب النص المزدوج ..

«الهجرة النسائية إلى الدار البيضاء» مسارات هجرة المرأة بين الاستقلالية والهشاشة

«الهجرة النسائية إلى الدار البيضاء: بين الاستقلالية والهشاشة»، وهو عنوان المؤلف الجديد لمجموعة «تيويزي»، وهو ثمرة تعاون بين دار النشر «ملتقى الطرق» وكلية عين الشق للآداب والعلوم الإنسانية ويضم هذا المؤلف الجماعي الذي رأى النور من خلال مشاركته مؤلفيه في برنامج «الهجرات الدولية للمغاربة» الذي أطلقته الجمعية المغربية للدراسات والأبحاث حول الهجرة في دجنبر 2011 بشراكة مع مؤسسة السكان والهجرة والبيئة، بين طياته ستة مقالات تقع في 257 صفحة.

في مقدمة بعنوان «الحركية النسائية المستقلة بالدار البيضاء»، أوضحت ليلى بوعسرية ومريم الشيخ كيف مكنت دراسة أجريت في إطار هذا البرنامج من استكشاف «مسارات أبحاث جديدة ذات صلة بالتنقلات النسائية المستقلة صوب مدينة الدار البيضاء».

ويقتفي هذا الإصدار، الذي يعد ثمرة لمساهمات تسعة مؤلفين، مسار «العمليات، والحوافز، ومختلف الاستراتيجيات والموارد المعبأة» من قبل الفاعلات في هذه الهجرة النسائية المستقلة، والتي تم تعريفها في هذا السياق على أنها «كل تنقل تنطلق فيه المرأة المهاجرة منفردة مع تحملها وحدها مسؤولية مشروع هجرتها»، وذلك من أجل «تحقيق أهداف فردية». وفي هذا الصدد، أشار المؤلفون إلى أن كل المقالات المتضمنة في الكتاب تسعى للإجابة عن التساؤلات المتعلقة ببناء هذه الاستقلالية على طول مسار المهاجرات المعنيات، وبسبب تحول هذه الاستقلالية إلى أحد شروط العيش في المدينة.

كما يستعيد الكتاب «مسارات المهاجرات بدء من انخراطهن في التنقل، أي منذ لحظة اتخاذهن قرار المغادرة وإلى غاية استقرارهن بالدار البيضاء، مرورا بمختلف مراحل اندماجهن المهني». وهكذا، أوضح المؤلفون «كيف تؤثر المرونة المهنية، الحاضرة في معظم حالات التنقل السكني، على الاستقلالية من خلال تعزيزها أو إعاقتها».

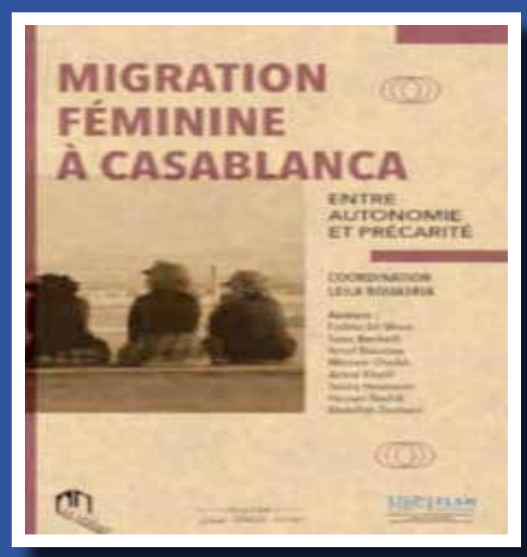

ويشكل هذا المؤلف الذي أنجزه كل من فاطمة آيت موس، وسناء بن بيلي، وأمل بوصبع، ومريم الشيخ، وجمال خليل، وتورية حسام، وحسن رشيق، وعبد الله الزهيري، بتنسيق مع ليلى بوعسرية، جزءا من مجموعة «تيويزي»، وهي رمز للتعاون بين العالم الأكاديمي ممثلا بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء وعالم النشر ممثلا في منشورات ملتقى الطرق.

أيت ملول .. مرشح يبلغ من العمر 79 عاما ، يجتاز امتحان الباكلوريا

فجر مبارك

من بين المترشحين الذين تقدموا لاجتياز امتحانات الباكالوريا لسنة 2020 ، مترشح يبلغ من العمر 79 سنة ، وذلك بإحدى الثانويات بمدينة أيت ملول .

وأثارت صورة الرجل السبعيني إعجابا كبيرا بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ، حيث حظي بثناء وإعجاب واسعين، بعدما ظهر في صورة وهو منهمك بكل جدية في الإجابة عن أسئلة امتحان البكالوريا، رغم الظروف الاستثنائية التي فرضها انتشار فيروس كورونا المستجد على كبار السن .

صورة تحمل في طياتها العديد من المعاني و الرسائل الإيجابية والتشجيعية للجيل الحالي، إذ أن طلب العلم لا يقتصر على سن محددة ، بل يمكن تلقينه و تعلمه في جميع مراحل الحياة الشخصية للإنسان ، ينبغي فقط التحلي بالإصرار و التشبث بالأمل و الإيمان المطلق بالأهداف التي ينوي المرء تحقيقها.

للإشارة فإن مترشحا في عقده السادس من منطقة بومالن دادس إقليم تنغير، كان قد اجتاز امتحانات الباكالوريا لسنة 2019 ، وتحصل عليها بنجاح ، ويتابع دراسته حاليا بالكلية المتعددة التخصصات بمدينة الرشيدية.

الجديدة .. تساؤلات بشأن مراقبة مبيعات الخبز ؟

يعتبر ما هو منشور على لائحة الأسعار ملزما للمحل الخدماتي أو التجاري بخصوص الخدمة المقدمة أو المادة المباعة للمستهلك ، بحيث تتضمن اللائحة تسمية وتوصيف ما يباع أو يقدم إلى جانب سعرها ، ومن ضمن المحلات التجارية المخابز التي تبيع أنواع الحلويات والخبز باعتباره مادة غذائية أساسية في المجتمع المغربي ، وتجتهد مختلف المخابز في تنويع الخبز، اعتمادا على المواد الأولية المكونة له ما بين دقيق أبيض ناعم أو خشن وشعير وذرة وسميد وقمح ، وعلى أساس المواد الأولية يحدد سعر الخبز ، غير أن بعض المخابز بمدينة الجديدة تعمد إلى بيع خبز لا يحمل من مواده الأساسية إلا التسمية والنموذج نسوقه من الخبز المسمى بخبز « السميد « الذي يتم بيعه بدرهم وعشرين سنتيما ، حيث في الوقت الذي نجد مخابز تبيع حقا خبزا من هذا الصنف يحمل جميع مواصفاته الأصلية ، فإننا في المقابل نجد بعض المخابز تبيع خبز الدقيق الأبيض الناعم المرشوش بنسب متفاوتة من السميد على أساس أنه خبز كله سميد وبنفس الثمن ،» مما يجعل الأمر ، وفق هذه الحالة ، يتجاوز مسألة الغش إلى درجة النصب على المستهلك» يقول بعض المواطنين، مطالبين « بتدخل الجهات المكلفة بمهام ممارسة الرقابة والمراقبة من أجل فرض الامتثال التام لما تقرره الجهات الرسمية المختصة بخصوص مواصفات الخبز ووزنه وسعره ، علما بأن الخبز يباع خارج المخابز ومعرض للملامسة من طرف أكثر من زبون في الدكاكين التجارية ومحلات بيع الوجبات السريعة وفوق عربات مدفوعة في ظروف تقتضي إعادة النظر وتطرح سؤال من يراقب مبيعات الخبز بمدينة الجديدة ؟».

عبد الكريم جبراوي

وزان .. تزويد جماعات قروية بالماء الشروب

انعقد ، الأربعاء المنصرم ، بدائرة الوحدة، التابعة لإقليم وزان، اجتماع عمل برئاسة عامل الإقليم، وحضور رئيس المجلس الإقليمي والمدير الإقليمي للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، ومسؤولين محليين، تناول مشروع تزويد عدد من قرى المنطقة بالماء الصالح للشرب.

وحسب معطيات مرتبطة بالاجتماع، فقد تم " تدارس تقدم أشغال تزويد 12 دوارا تابعة لجماعتي ازغيرة ولمجاعرة في إطار برنامج التنمية الإقليمية لوزان 2018 – 2020، في أفق تعميم الخدمة على باقي قرى المنطقة. كما قام المشاركون في الاجتماع بزيارة ميدانية لمشروع تأمين تزويد دواوير جماعة سيدي أحمد الشريف ومركز سيدي بوصبر بالماء الصالح للشرب انطلاقا من محطة المعالجة سد الوحدة، حيث بلغ تقدم الأشغال نسبة 87 في المائة".

سبق أن كانت العديد من المسالك الطرقية بسوس مسرحا لوقوعها

حوادث انقلاب «بيكوبات» نقل عاملات وعمال الضيعات الفلاحية عنوان قاس لاستمرار مأساة متعددة الأوجه

ظروف نقل عمال وعاملات عدد من الضيعات مؤشر على مدى معاناة فئة اجتماعية واسعة... «أرشيف»

حميد بنواحمان

«شهدت الطريق الرابطة بين أيت عميرة وبيوكرى، بإقليم اشتوكة آيت باها، وتحديدا بالقرب من دوار إغرايسن، صباح الخميس 09 يوليوز 2020، حادث انقلاب سيارة لنقل العمال الزراعيين، ما تسبب في إصابة 20 عاملا وعاملة، تم نقلهم إلى مستعجلات المستشفى الإقليمي المختار السوسي لتلقي العلاجات الضرورية « .

إنها حادثة سير جديدة تؤشرعلى مأساة قديمة ، طالما احتضن «أسفلت» مسالك طرقية عديدة بالمنطقة، تمظهراتها الدموية، خلال السنوات القليلة الماضية، والتي كثيرا ما تناقلت وسائل الإعلام المختلفة ، صورها الصادمة، على اعتبار أن بعض مدن الجنوب تشكل «موطن» الضيعات الفلاحية بامتياز .

حوادث تتباين في مواقيت / تواريخ وقوعها، لكنها تتوحد في «حمولاتها» التي تقف عنوانا على عمق «شقاء يومي» تئن تحت وطأته فئة اجتماعية واسعة لا مناص لها من «الكدح « ولو ب «صفر حقوق «؟

حقيقة يمكن الوقوف على مرارتها عبر «قراءة « أرشيف حوادث السنوات القليلة الماضية، كما يستشف من النماذج التالية : «- وقوع حادثة في مختتم يونيو عام 2014 ، أصيب خلالها 39 عاملا زراعيا، من بينهم 24 امرأة ، بجروح تباينت درجة خطورتها ، إثر انقلاب شاحنة بتراب «جماعة الصفا» على الطريق الرابطة بين بيوكرى ومركز أيت ميلك - حادثة مؤرخة بيوم 17 دجنبر 2015 سجلت إصابة 16 عاملة زراعية بجروح متفاوتة الخطورة، و5 أخريات كانت جروحهن بليغة ، بعد انقلاب عربة خفيفة ذات مقطورة بالمدار المسقي لسد يوسف بن تاشفين ، بمنطقة أيت اعزا ، التابعة للجماعة القروية أيت عميرة - وفاة ثلاث عاملات زراعيات في فاجعة مازال أبناء المنطقة يتذكرون تفاصيلها المؤلمة بكثير من الأسى والحزن... «.

وارتباطا بموضوع «أوضاع العاملات الزراعيات بمنطقة خميس أيت عميرة» ، يجدر التذكير بنتائج دراسة ميدانية ، كانت قد أشرفت على إنجازها «جمعية نساء الجنوب» ، كشفت عن حقائق صادمة حول المعاناة المتعددة الأوجه التي تشكل عنوان يوميات هذه الفئة من العاملات، القادمات من مختلف المناطق بحثا عن دراهم الحلال، بعد أن استعصى توفيرها في بلدات مسقط الرأس - بني ملال وخنيفرة وأزيلال ... - يوميات تبدأ في الغالب بالاستيقاظ في حدود الرابعة صباحا ليتجمعن، حوالي الساعة الخامسة، في أماكن مخصصة لانتقائهن « الموقف «، بالنسبة للمياومات المشتغلات ، بأجر يومي يتراوح بين 50 و60 درهما - تبعا لمردودية كل موسم فلاحي على حدة - في قطف ثمار البرتقال ، زرع البذور ، اقتلاع الحشائش...وغيرها من «المهام» التي تستوجب بذل جهود استثنائية . ينطلق العمل في السابعة صباحا إلى غاية السادسة مساء ، وأحيانا يكون بطريقة « القطعة - العطش « ، حيث يطلب من العاملة أن تملأ صناديق قد يتجاوز عددها 20 صندوقا ، وبعد إنهاء المهمة التي تكلفت بها تغادر الحقل أو الضيعة على أمل إيجاد فرصة ثانية في اليوم الموالي، وتتم رحلات الذهاب والإياب على متن «بيكوبات» يحشرن داخلها في ظروف، أقل ما يمكن أن توصف به، أنها عنوان للدوس على الكرامة الآدمية !

الدراسة نفسها لفتت إلى أن نسبة كبيرة من العاملات الزراعيات يجبرن أحيانا على إمضاء التزام / استقالة - تتم المصادقة عليه لدى السلطات العمومية كشرط لقبولهن كعاملات ببعض الضيعات، و»ذلك حتى يسهل على بعض أرباب العمل الاستغناء عنهن في أية لحظة دون تبعات قانونية « . هذا دون إغفال ما يتعرضن له من شتى ضروب المعاملة المهينة، لفظية كانت أو جسدية في بعض الأحيان ، وأدنى رد فعل احتجاجي معناه الاستغناء عن خدمات المحتجة ؟

وقد سبق لجمعيات مدنية وحقوقية ، محلية ووطنية ، أن دخلت على خط «الظروف القاسية « المحيطة بتنقل هؤلاء العاملات صوب «المزارع « المتواجدة بتراب اشتوكة ايت باها وتارودانت - اولا تايمة نموذجا - من خلال توجيه رسائل تنبيهية إلى مختلف السلطات والجهات المسؤولة. كما أن إحدى نقابات القطاع نظمت «حملة تحسيسية» في الفترة بين 18 يناير و 15 فبراير 2017 ، من أجل وضع حد لما نعتته ب «التمييز القانوني ضد العمال الزراعيين» من خلال عدم احترام «عدد ساعات العمل اليومية و الحد الأدنى للأجور، وعدم تطبيق قانون الشغل، والتملص من تنفيذ بنود اتفاق 26 أبريل 2011، الذي نص على إلغاء التمييز في الأجر ضد العمال الزراعيين»، إلى جانب استعجالية التخفيف من « قساوة ظروف العمل وغياب شروط الصحة والسلامة... « في عدد من الضيعات الفلاحية ؟

بميناء الصويرة .. ارتفاع منتوجات الصيد الساحلي والتقليدي

«بلغت الكميات المفرغة من منتوجات الصيد الساحلي والتقليدي، على صعيد ميناء الصويرة ، 7 آلاف و999 طنا خلال الفصل الأول من السنة الجارية، وهو ما يمثل ارتفاعا بنسبة 552 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية - 1228 طنا « يقول تقرير للمكتب الوطني للصيد البحري، مشيرا إلى « أن القيمة السوقية لهذه المنتوجات ارتفعت بنسبة 94 في المئة لتستقر عند 46,674 مليون درهم خلال الأشهر الثلاثة الأولى من سنة 2020، مقابل 24,104 مليون درهم خلال نفس الفترة من سنة «2019.

ووفق المعطيات الرقمية ذاتها « فإن الكميات المفرغة من الأسماك السطحية على مستوى ميناء «حاضرة الرياح» شهدت ارتفاعا خلال الفصل الأول من سنة 2020، وهو ما يمثل ارتفاعا بنسبة 2121 في المئة إلى 7322 طنا (27,448 مليون درهم)، مقابل 330 طنا (2265 مليون درهم) خلال نفس الفترة من السنة المنصرمة.كما ارتفعت الكميات المفرغة من الأسماك البيضاء ورأسيات القدم، على التوالي، بنسبة 2 في المئة (169 طنا) و4 في المئة «161 طنا»، في وقت عرفت الكميات المفرغة من القشريات ارتفاعا طفيفا بنسبة 1 في المئة (69 طنا)، فيما سجلت الطحالب البحرية انكماشا بنسبة 45 في المئة (278 طنا) خلال الفصل الأول من سنة 2020».

استفادة 12829 تلميذا من كراسات الدعم التربوي بالداخلة - وادي الذهب

أفادت معطيات صادرة عن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة - وادي الذهب، « بأن 12 ألفا و829 تلميذا وتلميذة بالمستويات الستة للسلك الابتدائي، ينحدرون من مختلف الجماعات التابعة للجهة، و يتوزعون على جميع المؤسسات التعليمية الابتدائية بالجهة، البالغ عددها 24 مؤسسة،استفادوا من عملية توزيع كراسات الدعم التربوي والتعلم الذاتي ، والتي تضم مواد اللغة العربية والفرنسية والرياضيات»

وحسب المصدر ذاته فإن « عملية توزيع هذه الكراسات تمت بتنسيق تام مع السلطات المحلية على مستوى المديريتين الإقليميتين لوادي الذهب وأوسرد، مع اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية اللازمة للحفاظ على صحة وسلامة المشرفين على عملية التوزيع، وكذا المستفيدين منها».

وللإشارة فإن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، عملت على إعداد كراسات للدعم التربوي والتعلم الذاتي توزع مجانا لفائدة التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالمستويات الستة لسلك التعليم الابتدائي بالمناطق النائية بالمجال القروي والمناطق ذات الخصاص بجميع أنحاء التراب الوطني، من أجل ضمان التحصيل الدراسي والاستمرارية البيداغوجية لهؤلاء التلاميذ.

في ثلاث مسابقات وطنية

خمسة تلاميذ من إقليم خنيفرة يتألقون بلوحاتهم الفنية وقراءاتهم الإبداعية

أحمد بيضي

يتواصل تألق تلميذات وتلاميذ إقليم خنيفرة، في المسابقات الثقافية والفنية الوطنية، وهذه المرة يتعلق الأمر بتلميذتين قارئتين، من الثانوية الاعدادية المقاومة بمريرت، فازتا في المسابقة الوطنية «كتاب قريتو»، التي نظمتها «جمعية صناع النجاح»، ببني ملال، وهما التلميذة ليلى زرزوقي، بجائزة الجمهور، والتلميذة رحاب حمدي بجائزة التحكيم، وهما نشيطتان بنادي الثقافة والفنون بالمؤسسة المذكورة، وبفريق المسرح التابع له، وكانتا قد تأهلتا معا في»تحدي القراءة العربي» على صعيد المؤسسة، وفي منافسات»المسرح المدرسي محمد الجم»الجهوي، فيما تركتا بصمتهما بارزة ضمن برنامج»كتاب قريتو»الذي تبثه القناة الثانية.

وعلى مستوى آخر، تمكن تلميذ بخنيفرة، من الفوز في مسابقة وطنية للرسم والتشكيل، ويتعلق الأمر بالتلميذ أمجد أكومادا، من الثانوية التأهيلية طارق، والذي قام، خلال فترة الحجر الصحي، برسم ثلاثة أعمال، تنوعت بين الكاريكاتير واللوحات التشكيلية، وكان قد التحق ب «مؤسسة الإبداع الفني والأدبي»، بخنيفرة، منذ السنة الأولى لافتتاحها، وتقول عنه مؤطرة ورشة الرسم بهذه المؤسسة، ذة. فوزية المالكي، إنه «جد متمكن في الرسم الحر وتشكيل الأجسام، انطلاقا من تدوير النفايات، كما شارك في رسومات القصص المؤلفة في مؤسسة الإبداع»، وفي كل يوم يكبر طموحه لأن ينقش اسمه بين فناني التشكيل ببلادنا.

وكانت المسابقة الوطنية المذكورة قد نظمتها «الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين فاس-مكناس»، بشراكة مع «جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب»، فرع فاس، تحت شعار:»الكمامة المستعملة، خطر على الانسان والبيئة»، وذلك لفائدة التلميذات والتلاميذ، بهدف إشراكهم في حملة تحسيسية،على مستوى مختلف الابداعات، في سياق حث الناشئة على ضرورة التخلص من الكمامات المستعملة بطريقة صحية وسليمة، وقد استحضرت الأكاديمية من خلال مبادرتها «التزام بلادنا بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفق ما نصّت عليه الأمم المتحدة، لاسيما الهدف الثالث: الصحة والرفاه للجميع، والهدف الثاني عشر:الإنتاج والاستهلاك المستدام.

التلاميذ الخمسة الفائزون

وكان الإعلان عن المسابقة قد جاء في خضم»ظاهرة التخلص من الكمامات المستعملة وبعض النفايات الطبية كالقفازات البلاستيكية بأية طريقة»،رغم «قيام الخبراء البيئيين، وكل المتتبعين للشأنين الصحي والبيئي، بدق ناقوس الخطر»، خاصة «أن رمي الملايين من الكمامات والقفازات المستخدمة في صناديق القمامة أو في الأماكن العامة، يتم بطريقة غير سليمة أو بعشوائية»، و»يمكن أن تنجم عن ذلك كوارث صحية وبيئية غير معلومة العواقب»، حسب مضمون الاعلان عن المسابقة التي حددت أهدافها في «المساهمة في التوعية المجتمعية المرتبطة بتدبير أنجع للمشكل»، واشترطت أن يكون آخر أجل لتسلم المشاركات هو خامس يونيو، اليوم العالمي للبيئة.

ويأتي ذلك بعد تألق تلميذتين، من خنيفرة، وهما شريفة فاتح وأمنية أكومادا، ضمن لائحة الفائزات والفائزين في المسابقة الوطنية «إبداع القراء في زمن كورونا»، التي نظمتها «شبكة القراءة بالمغرب»،(في صنف اللوحة التشكيلية)، حول «التّعبير عمّا نعيشه من أحداث ومواقف وسلوكيات وأحاسيس في الحَجر الصحّي»، على أساس أن المسابقة تروم «توثيق اللحظة التاريخية التي تمر بها اليوم الأمم جميعها»، و»تشجيع المواهب الإبداعية لفئات الأطفال والشباب من تلاميذ وتلميذات وطلبة وطالبات»، إيمانا بإسهام الإبداع في تهذيبِ النفوس، وحث على القيم الإنسانية النبيلة.

www.alittihad.press.ma
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

مواقف

من أجل فضاء عمل بالمغرب خال من العنف والتحرش

جمال المحافظ

ما هي الأهمية التي تكتسيها المصادقة على اتفاقية 190 لمنظمة العمل الدولية للقضاء على العنف والتحرش في عالم العمل والتوصية 206 التابعة لها في الوقت الراهن؟كيف هي الطريق لتحقيق فضاء عمل خال من العنف والتحرش؟ماهي مسؤوليات وأدوار الفاعلين (حكومة وبرلمان وهيئات سياسية ونقابية ومجتمع مدني) للقضاء على العنف والتحرش في أماكن العمل والآليات المعتمدة في الترافع للمصادقة على الاتفاقية في أقرب وقت؟

انها مجرد أسئلة من ضمن أخرى،قاربتها تناولتها بالدرس والتحليل، الندوة الرقمية في موضوع « اتفاقية 190 لمنظمة العمل الدولية للقضاء على العنف والتحرش في عالم العمل والتوصية 206 التابعة لها،بين الواقع وضرورة المصادقة» التي نظمها مساء أمس الخميس عن بعد « ائتلاف 190 ..من أجل عالم شغل خال من العنف والتحرش « الذى كان قد أسس بمبادرة من منتدى مساهمات المغرب ومركز التضامن ويضم جمعيات حقوقية نسائية ونقابية ومنظمات مهنية.

المصادقة على الاتفاقية 190 إضافة نوعية في مسار الانخراط في المنظومة الدولية لحقوق الانسان

وأجمعت المشاركات والمشاركات في هذه الندوة،على أن من شأن مصادقة المغرب على هذه الاتفاقية والتوصية التابعة لها، أن يشكل «إضافة نوعية ومرحلة متقدمة» في مسلسل انخراط المملكة في المنظومة الدولية لحقوق الانسان، وهو ما سيساهم في خلق بيئة مواتية في أماكن العمل ويوفر الحماية الضرورية للعاملات والعمال والأشخاص الآخرين في عالم الشغل، لتحقيق الأهداف المرجوة.

وطالب المتدخلات والمتدخلون وفي هذا الصدد، الحكومة والبرلمان بالإسراع بالمصادقة على الاتفاقية 190 والتوصية رقم 206 التابعة لها، مسجلين في ذات الوقت، أن ظاهرةالعنف والتحرش في عالم العمل،تنعكس سلبا على المبادرات الرامية الى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية،وتثبيت أسس الاستقرار والسلم الاجتماعي.

وفي هذا الشأن تدعو منظمة العمل الدولية في الاتفاقية، كافة الدول إلى تقوية تدابير الوقاية في عالم العمل، وتعزيز قاعدة المعرفة بشأن العنف والتحرش في عالم العمل، وضمان وصول المتعرضين والمتعرضات إلى العنف والتحرش إلى العدالة والإنصاف والتعويض بأمن وسهولة.

19 في المئة من العاملات بالعالم العربي يتعرضن للتحرش والعنف

وأشارت التونسية هند شروق عن مركز التضامن في تدخلها في الندوة التي تولت تنسيق فقراتها ليلى مجدولي الأمينة العامة لمركز التضامن النسوي، الىأن 19 في المئة من العاملات والعمال بالعالم العربي يتعرضن للتحرش والعنففي عالم الشغل داعية النقابات والمجتمع المدني إلى مناهضة كافة أشكال العنف والتحرش بأماكن العملوضمان احترام كرامة كل الأشخاص داخل فضاء الشغل.

ومن أجل الوقوف على أشكال العنف والتحرش في عالم العمل وتأثيراته وكيفية معالجته، أشارت المتدخلة الى أن مركز التضامن، أنجز دراستين حول «العنف المبني على النوع الاجتماعي في العالم العربي في عالم العمل» بكل من المغرب بتعاون مع الكونفدرالية الديمقراطية للشغل وتونس مع الاتحاد العام للشغل، فضلا عن تنظيم في المرحلة الأولى دورات وورشات تدريبية مع اتخاذ مبادرات من أجل تشخيص واقع العنف والتحرش في المنطقة العربية.

بناء تحالفات مجتمعية يساهم في الإسراع بالمصادقة على الاتفاقية

بيد أن بناء تحالفات بين منظمات المجتمع المدني، عامل يساهم في « الضغط» من أجل المصادقة على اتفاقية منظمة العمل الدولية والتوصيةالملحقة بها، وهذا ما يتقاطع مع رأي الحقوقية الأردنية هند عمار الطراونة التي شددت من جانبها على ضرورة تظافر جهود كافة الفعاليات خاصة بالمنظمات الأهلية والعمالية من أجل مناهضة العنف والتحرش، و العمل على توجيه « رسالة موحدة»وإعداد استراتيجيات إعلامية وتواصلية واضحة المعالم للوصول الى أكبر عدد من أماكن المعامل وممارسة الضغط الفعال لمصادقة البلدان العربية على الاتفاقية والتوصية في أقرب وقت.

وعلى الرغم من مرور أزيد من سنة على إقرار الاتفاقية 190 والتوصية رقم 206، فإن من الملاحظ أن أيا من الحكومات أو برلمانات العربية، لم تبادر لحد الآن الى المصادقة على هذه الاتفاقيةالتي تدخل حيز التنفيذ مباشرة بعد المصادقة عليها من قبل دولتين.

غير أن الطراونة عبرت مع ذلك عن الأمل في أن يكون العام المقبل، فرصة جديدة لكي تصادق ولو دولة واحدة على هذه الاتفاقية، وهو ما يتطلب من الحركة النقابية والمدنية - في نظرها - «جهدا كبيرا ومضاعفا « من طرف كافة الفاعلين لتحقيق ذلك.

في الحاجة لاستراتيجية جنائية موحدة لمقاربة العنف والتحرش

وعلى المستوى الرسمي، أشار رشيد مزيان عن وزارة العدل إلى أن مضامين الاتفاقية» مدرجة في التشريع الوطني، وفي مقدمته القانون الجنائي» الذي ينص على جريمة التحرش الجنسي وعرفها وحدد عقوبتها، مبرزا أهمية التوعية والتحسيس بحقوق المرأة وتبسيط اجراءات التبليغ عن التحرش والعنف وحماية الشهود والمبلغين و الارتقاء بالتدابير الوقائية، وهو ما يتطلب - في رأيه - اعتماد استراتيجية جنائية توحد مقاربة العنف والتحرش ضد النساء ومنها داخل أماكن العمل عوض،أن يظل موضوع هذه الجريمة متفرقة ومشتتة في نصوص قانونية متعددة.

وإذا كانت الحركة النقابية ومنظمات المجتمع المدني، قد راكمت عدة تجارب الفضلى، خاصة ما يتعلق بالترافع والنهوض بحقوق المرأة، فإن المسؤول بوزارة العدل، شدد على ضرورة ادراج خلاصات كل المبادرات ضمن سياسات عمومية، تكفل حقوق العاملات والعمال داخل أماكن مع ادماج مقاربة النوع في كل القطاعات تعزيزالحقوق النساء.

أما السعدية وضاح رئيسة اللجنة الجهوية لحقوق الانسان بالدار البيضاء سطات للمجلس الوطني لحقوق الانسان، فعبرت عن اعتقادها الراسخ بأن المصادقة على الاتفاقية « سيشكل فرصة كبيرة،لوضع حدا للانتهاكات الجارية في أماكن العمل».وقالت إن اتفاقية 190 « تقدم حلولا ناجعة لمعالجة ظاهرة العنف والتحرش في فضاء العمل فضلا عن توفير سبل الحماية والانصاف والوقائية.

تأثيرات متبادلة بين العنف المنزلي والعنف بأماكن العمل والحاجة لتعريف قانوني للتحرش

وبعدما استفاضت في الحديث عن مضامين الاتفاقية وانعكاساتها الايجابية، على ضوء التزامات الدول والحكومات وأرباب العمل وما توفره من وسائل الاثبات والتحقيق والدعم لفائدة ضحايا العنف والتحرش، قالت السعدية وضاح، إن «هناك تقاطعا بين العنف المنزلي والعنف بالعمل» الذي فاقمت جائحة كوفيد19، من حدته سواء في وحدات الإنتاج أو بأماكن السكن.

من جهته أثار الفاعل الحقوقي المحامي علي عمار، الانتباه الى أهمية تعريف التحرش الذي يبنى في غالب الأحيان على النوع وينصب مدلوله ينصب على الجانب الجنسي ملاحظا النقص الذي يعاني منه التشريع الجنائي المغربي في هذا المجال منه تغييب المفاهيم والتعاريف المتعلق بالتحرش، مما يترك الباب مشرعا للاجتهاد والتأويل.

وأكد على أنه من الصعوبة بمكان حصر كافة الأفعال التي يمكن أن تشكل تحرشا. وساق في هذا الصدد مثالا ربطه بظرفية وتداعيات كوفيد19 والأزمة الاقتصادية المرتبطة به التي أبانت - الدراسات والتقارير الدولية والوطنية أن حدة ومخاطر العنف والتحرش تزيد في عالم الشغلفي ظل هذه الجائحة.

ويرى المتدخل ذاته،أن عدم تقيد صاحب المعمل بتدابير الحجر الصحي، والتقيد بتدابير السلامة بأماكن العملوتوقف عن أداء أجور العمال،أو تأخير صرفها» يعد تحرشا، وعنفا وتهيجا « للعاملات والعمال بفضاءات الشغل.

هل يؤدي التصديق على الاتفاقية إلى وقف العنف والتحرش؟

أما الباحث في العلوم الإنسانية الحبيب قابو رئيس جمعية الأوراش المغربية للشباب فتساءل في بداية مداخلته عن هل يمكن أن يؤدي التصديق على اتفاقية 190 بمفرده الى وقف العنف والتحرش؟فأجاب بأن الترافع من أجل المصادقة على الاتفاقية هو» بداية لعمل، بيداغوجي وثقافي طويل الأمد» و الذي يتعين تعزيزه بالمطالبة بتوسيع الحماية الاجتماعية للعاملات والعمال والفئات الهشة، مع إعادة بناء التحالفات بين النقابات والمجتمع المدني وفق قواعد جديدة.

إلا أن مناهضة العنف والتحرش بفضاءات الشغل، الذي يعد شكلا من أشكال التمييز ، يتطلب عملا متواصلا وقوانين شاملة، مقرونة بمقاربات متعددة المداخل،وهو ما توفره اتفاقية 190 التي تنص على ضرورة ضمان الحماية،على النحو المحدد في القوانين والممارسات الوطنية. وتشمل هذه الاتفاقية كل الذين يعملون بصفة عامة، بغض النظر عن أوضاعهم التعاقدية، والأشخاص تحت التدريب في العمل، من عمال وعاملات ممن أُنهيت خدماتهم، والمتطوعين والمتطوعات، والباحثين والباحثات عن عمل، والمتقدمين والمتقدمات إلى وظائف، والأفراد الذين يمارسون سلطة، واجبات، أو مسؤوليات صاحب وصاحبة العمل.

العمال بالقطاع غير المهيكل غالبيتهم نساء، والأكثر تعرضا للعنف والتحرش

إذن هذه الاتفاقية « فرصة لا يمكن تضييعها» حاليا، كما لمحت مريم بالحسين عن المنظمة المغربية لحقوق الانسان في تعقيبها على المداخلات والتي دعت خلاله إلى تحيين المعطيات المتعلقة بالعنف والتحرش الذي يتعرض إليه16 في المئة من النساء وفق إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط.

وفي نفس الاطار قالت أسماء لمراني عن الاتحاد التقدمي لنساء المغرب التابع للاتحاد المغربي للشغل، إن النساء يكن باستمرار أكثر عرضة للعنف والتحرش، لعدة أسباب منها انعدام المساواة والضغط الاجتماع الاختلالات الحاصلة في علاقات الشغل.

و تفيد الاحصائيات بأن النساء يشكلن العدد الأكبر من العمال بالقطاع غير المهيكل ، ويتعرضن أكثر ليس فقط للعنف والتحرش، وانما أيضا لحوادث الشغل والأمراض المهنية، وللاستغلال في هزالة الأجور وضعف الحماية الاجتماعية.

وأعلنت البرلمانية ثريا لحرش منسقة الائتلاف رئيسة جمعية منتدى مساهمات المغرب في ختام هذه الندوة التي تندرج ضمن سلسلة اللقاءات والندوات المنظمة بمناسبة الاحتفال بمرور سنة على اتفاقية 190 والذكرى المئوية لتأسيس منظمة العمل الدولية، أن المذكرة الترافعية للائتلاف التي تحث على الإسراع بالمصادقة على الاتفاقية والتوصية الملحقة بها، سيشرع من الأسبوع المقبل في تقديمها إلى مختلف المؤسسات الحكومية والبرلمانية وهيئات الحكامة والقطاعات والمنظمات ذات الصلة.

وكان الائتلاف قد نظم في 30 يونيو الماضي الندوة الأولى حول ذات الموضوع المنظمة بمشاركة ممثلين عن كل من الأمم المتحدة للسكان والكونفدرالية العامة لمقاولات المغرب ووزارة الشغل والإدماج المهني، وجمعيات ومنظمات نقابية وحقوقية ونسائية.

إدغار موران: كورونا وسؤال المستقبل

محمد بوالراس

"إن ما يميز الالهة هو كونهم يخلقون لنا المفاجآت: فالمنتظر لا يتحقق تماما، ودور الإله هو أن يفتح الطريق أمام اللامنتظر"[1].

أوريبيد

يعلق «إدغار موران» على هذا القول قائلا: «إننا لم نستوعب بعد رسالة أوريبيد: توقع اللامنتظر، رغم أن نهاية القرن العشرين شكلت فرصة مناسبة من أجل فهم اللايقين الحتمي للتاريخ البشري»[2].

من يقرأ هذه السطور بتمعن، يلمح فيها دعوة «إدغار موران» إلى الانخراط في سؤال الاستشراف المستقبلي، لكن بأي معنى؟ هل يؤكد الرجل على إمكانية أو لا إمكانية الاستشراف؟ و بالأحرى ضرورة التفكير مع هذا الفيلسوف في الكيفية التي طرح بها قضية الاستشراف؟ لذا فيما يتمثل فعل الفيلسوف في هذا السياق؟ و ما علاقة مسألة الاستشراف بالوضع الاستثنائي الراهن (كوفيد 19)؟

إن بنية الزمن في ما بعد الحداثة لا تخضع لمنطق التسلسل الكرونولوجي: ماض، حاضر، مستقبل. وإنما تخضع لمنطق آخر، منطق العودة والانفلات والتكرار بكفيات مختلفة، فقد تقتصر هذه البنية على زمن أحادي (الماضي أو الحاضر) أو زمنين(ماض و حاضر)، وقد تقوم على تداخل الأزمنة، وفي ظل هذه العلاقة المعقدة تنبثق فكرة الاستشراف، للكشف عن الخطوات التي ينبغي أن تتخذ مسبقا إزاء الآتي، بغية التحكم في زمام الأمور. وعلى هذا النحو نكون أمام إشكال فلسفي عميق، إشكال اللايقين/ أزمة اليقين.

يذكرنا الفيلسوف الذي نحن بصدد ضيافته في رحاب المكتوب، «إدغار موران» طبعا، بالاعتقاد الذي كان سائدا في القرون السابقة حول المستقبل، سواء بالمعنى التكراري أو التقدمي، ثم يفاجئنا بميزة القرن العشرين وهي فقدان المستقبل، وبعبارة صريحة «استحالة التنبؤ بالمستقبل»[3]. والوعي بهذه المسألة تستدعي بالموازة وعي تاريخي، يفترض التخلي على وهم التنبؤ بالمصير الإنساني مادام التاريخ البشري مغامرة مجهولة مفتوحة على نهايات لاحصر لها. صاحبنا لا ينكر المحددات المؤثرة في مجرى التاريخ كالمحددات الاقتصادية والعلمية، ولكن ليس لها صلة ثابتة ويقينية مع الطوارئ التي تقلب مسار التاريخ وتخفق الفعل الاستشرافي.

يستمر هذا الفيلسوف بتأكيد انهيار أسطورة التقدم -بالتأكيد إن التقدم شيء ممكن، لكنه غير يقيني- وعن لا يقينية المستقبل، من خلال استحضار مجموعة من الأحداث التاريخية بدءا من ربيع 1914 إلى سنة 2000. ثم علق على هذه الأحداث في حدود ثلاثة أسطر يمكن اختصارها في مقولة أساسية: «لقد أصبح للمستقبل اسما آخر ألا و هو اللايقين».

يرفض «إدغار موران» بداهة قراءة الواقع لأن الواقع أعقد مما نعتقد، فالأفكار و النظريات التي نعتبرها مرآة تعكس الوقع لا تعكس صراحة إلا نظرتنا لهذا الواقع، يقول الرجل و هو يعي ما يقول: «إن واقعنا ليس شيئا آخر سوى فكرتنا عن الواقع». ثم توقف مليا و يضيف فكرة أساسية وهي: «كما أنه من الأهمية بمكان أن لا نكون واقعيين بالمعنى المبتذل(بمعنى التكيف مع ما هو مباشر)، وأن لا نكون غير واقعيين بالمعنى المبتذل (بمعنى التملص من اكراهات الواقع)، يتعين علينا أن نكون واقعيين بالمعنى المركب: بحيث نفهم لا يقينية الواقع، و ندرك أن ثمة شيء يمكن معرفته لا زال غير مرئي في الواقع»[4]. يعلن بقوله هذا عن انشطار الواقع إلى شطرين؛ شطر مرئي (الحالة العادية) وأخر لا مرئي (الحالة الاستثنائية).

كيف يمكن التنبؤ بالجديد (بأي معنى يمكن توقع الآتي)؟ لو كان بإمكاننا أن نتعرف عن الجديد قبل حدوثه لصار قديما، لأن هذا ويلغي هويته، نقتبس من أحد نصوص موران قول مفيد: «إن التاريخ لا يتقدم بشكل انسيابي، مثل تدفق النهر، بل يسير على شكل انحرافات مصدرها سواء أنواع التجديد والابتكار الداخلية أو الأحداث أو الطوارئ الخارجية»[5]. أي أن التاريخ العالمي يتشكل كانحراف عن المألوف، حيث تتكاثر الأحداث بشكل تدريجي، كامتداد لطوارئ خارجية أو كتصاعد لحالة استثنائية داخلية، لينتهي الأمر بأزمة كصيغة للوجود.

وبالأحرى الحقيقة المهمشة يمكن أن تتحول إلى يقين مركزي، وباء كورونا يتوافق مع هذا التحديد؛ في البداية كان مجرد حدث هامشي ووهان الصينية ثم تحول إلى طارئ وبائي عالمي يحتل المركزية. لهذا عمل العالم على إقصاء هذا فيروس الفتاك، المرعب، بهدف بناء عالم إنساني متضامن نابع عن انحرف الحياة عن المعتاد، «كل تطور هو ثمرة انحراف، والذي ما أن يتسع حتى يحول النسق ذاته الذي ولد فيه: إنه يخل بالنظام السائد ويعيد تنظيمه بشكل جديد»[6]. وفق عبارة «إدغار موران».

وعلى أي، ليس هناك تطور خارج إطار الطوارئ واللامألوف، لهذا ينفي الرجل مسألة التجديد ويعوضها بالهدم باعتباره مناسبة للبناء، وبالتالي فالتاريخ البشري هو تاريخ هدم وبناء، توقف وتحرك، لا يسير وفق تطور خطي بل تعترضه انحرافات مصيرية ومنعطافات حاسمة، يتعلق الأمر بحركة وصيرورة.

لقد أفضى انخراط العالم في معركة محاربة الحالة الوبائية إلى إيقاظ إنسانية الإنسان بالتواصل الفعال، وجعل من العلاقة التنافسية/ الصراعية، علاقة تكاملية تجسد لحظة السمو الإنساني، كلحظة لتراجع ثقافة الاستهلاك والتسكع وصعود ثقافة المكوث كفعل إنساني تضامني.

وكاقتراح للتخفيف من شدة اللامنتظر يدعو الفيلسوف بوضع البرنامج في مرتبة ثانوية، وإن كان يحدد تسلسل الأفعال في شروط معينة، فبتوقف تلك الشروط يتوقف تنفيذه ككل. من هنا تنبع أولوية الاستراتيجية التي تتميز بطابعها التكيفي مع أي وضع، حيث تعمل على تهييء خطة العمل مع توقع نسبي للامنتظر، وقابلة للتعديل كلما اقتضت الضرورة ذلك، و من سماتها كذلك الحيطة والجرأة، أي أن اشتغالها يتأرجح بين ذا وذاك ، و أحيانا تشتغل بهما معا.

خلاصة القول أنه لمواجهة أخطار المستقبل جوانب مظلمة، «فإن المستقبل سيكون خليطا من مجهولا من الأمور المتوقعة وغير المتوقعة»[7].

من هنا تنبع أولوية الاستراتيجية التي تتميز بطابعها التكيفي مع أي وضع، حيث تعمل على تهييء خطة العمل مع توقع نسبي للامنتظر، وقابلة للتعديل كلما اقتضت الضرورة ذلك، و من سماتها كذلك الحيطة والجرأة، أي أن اشتغالها يتأرجح بين ذا وذاك ، و أحيانا تشتغل بهما معا.

خلاصة القول أنه لمواجهة أخطار المستقبل ينبغي وضع استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار مختلف الاحتمالات التي يمكن أن تشكل أزمة محلية أو كونية.

و خير الختام قول سديد لإدغار موران، «إن كل ما يحتمل الحظ يحتمل المخاطرة، و على الفكر أن يعترف بالخطوط اللازمة للمخاطرات و كذا بالمخاطر اللازمة للحظوظ...لنتعلم إذن كيف نأمل في تحقيق ما يبدو غير مأمول، و لنتعلم كيف نراهن على ما هو غير محتمل».

المصادر:

1. إدغار موران، تربية المستقبل: المعارف السبع الضرورية لتربية المستقبل، ترجمة عزيز لزرق ومنير الحجوجي، دار توبقال، منشورات اليونسكو، البيضاء، الطبعة الأولى، 2002، ص 73.
2. المرجع نفسه، 73.
3. المرجع نفسه، 73..
4. المرجع نفسه، ص 79.
5. المرجع نفسه، ص 75.
6. المرجع نفسه، 76.
7. إدغار موران، إلى يسير العالم؟، ترجمة أحمد العلمي، الدار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة الأولى 2009، ص 25.

رغم تعليق الطبع، الصحافيات والصحافيون
في الميدان والجرائد تصدر رقميا بالمجان

الصحافة الوطنية دائما
في الخطوط الأمامية

رقميا أو في الأكشاك

بدعمكم كقراء وشركاء

نستطيع البقاء

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE
المجلس الوطني للصحافة
ⴰⵎⴰⵡⴰⵙ ⴰⵏⴰⴼⵍⴰ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

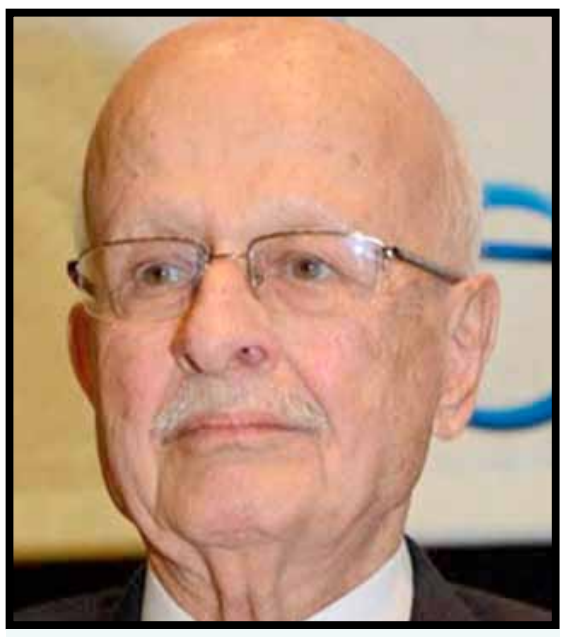

د. مصطفى حجازي

بطاقة:

يُعد كتاب "التخلف الاجتماعي: مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور" لأستاذ علم النفس في معهد الدكتوراه في الجامعة اللبنانية مصطفى حجازي من المراجع الطليعية في علم النفس الاجتماعي، درس فيه سيكولوجية الإنسان العربي "المهدور"، مطورا أبحاثه لاحقاً في حقل «علم النفس البلدي». يعتبر صاحب "الإنسان المهدور: دراسة تحليلية نفسية اجتماعية" أن «العنف العربي» الراهن يعود إلى تفشي العصبيات في المجتمعات العربية وترسخها، مشيراً إلى أن "العصبية الدينية" أخطر أنواع العصبيات بسبب بُعدها الإطلاقي. ويرى حجازي، الخبير والمستشار في رعاية الطفولة، ومدرب مدراء مؤسسات رعاية الطفولة في كل من اليونيسيف واليونسكو، أن "التحاق" (الأوروبيين) بالتنظيمات الإرهابية "غايته بالنسبة للكثيرين (منهم) قلب نظام حياتهم القديم الذي تسيطر عليه الرتابة والروتين وغياب المعنى».

حـوارات فكـرية

د. مصطفى حجازي: العصبيات الدينية أخطر من العصبيات الاجتماعية (1)

ثمة أسئلة كبرى تطرح على النخب الثقافية العربية التي كانت تقف، في بعض نماذجها القوية، على محك التنافر القطري، غير قادرة على رسم طريق التكامل الثقافي الغربي. غير أن أطروحات كثيرة أنجزها مثقفون ومفكرون عرب ما زالت حتى الآن تطفو على السطح، لراهنيتها وقوة مضامينها، ذلك أن البلاد العربية ما زالت مستهدفة أكثر من أي وقت آخر، زمانيا ومكانيا، مع العلم بأن تلك النخبة تعلم يقينا أن الأحداث التاريخية العربية زاخرة بالصراعات، التي ما زالت تتكرر بصورة طبق الأصل في تاريخنا الحديث- بغض النظر عن تلك المرحلة التي كان العرب يتبؤون فيها عالميا الهرم السياسي والحضاري.

في ما يلي حوارات فكرية مع بعض أعلام الثقافة والفكر في الوطن العربي.

حاورته: ريتا فرج

❐ شهد العالم العربي في السنوات الأخيرة تصاعد وتيرة العنف بكل رموزه الدينية والسياسية والاجتماعية، وقد فاقمت الحروب في بعض الأقطار العربية من هذه الظاهرة، التي عكست -إلى حد كبير- حجم الاحتقان المتراكم والمكبوت التاريخي في مجتمعاتنا. كيف ينظر علم النفس إلى مظاهر العنف المتصاعد لا سيما العنف الديني/ الجهادي؟ وأي دور له في تفسير المكبوت التاريخي عندنا؟

■ يمر العالم العربي في تاريخه المعاصر بفترة غير مسبوقة من تفشي ظواهر العنف السياسي والديني والاجتماعي. الحروب لم تفاقم من هذه الظاهرة وإنما فجرتها مكبوتات كامنة وعنف نائم. هذا العنف العربي يدفعنا إلى التمييز بين العنف السياسي والاجتماعي والعنف الديني الجهادي. يعود العنف السياسي الاجتماعي إلى تفشي العصبيات في المجتمعات العربية وترسخها. في الحقيقة الأنظمة العربية الاستبدادية لم تبنِ مجتمعاً مدنياً، إنما راهنت القيادات على العَصبيات؛ والعصبيات في طبيعتها تحتوي على مكوِّن العنف، وهذا العنف يتفجر من العصبيات التي تنمو في أزمنة الصراع ولا تستطيع العيش من دون عدو. لا يقتصر ذلك على العالم العربي، فحتى الأنظمة العرقية ليس بإمكانها الاستمرار خارج نطاق الصراع وصناعة العدو المتخيل أو الفعلي، وذلك كي تتمكن من الحفاظ على ثباتها الداخلي بقوة الجمهور.

إن مجتمعاتنا طوال تاريخها وقبل ظهور الإسلام كانت تنهض على العصبيات، وفي العالم العربي لم يتم بناء مشروع إنمائي رسمي جامع يتجاوز الطوائف ويُدخل الناس في المواطنة تبعاً لكفاءة كل إنسان. هذا العنف الذي نشهده تجل لتاريخ طويل من استمرار العصبيات، التي لا بدَّ من دراستها، ولكن للأسف ركز المثقفون العرب في أدبياتهم وطروحاتهم على الأيديولوجيات الاشتراكية والشيوعية والقومية، بدل درس المجتمعات العربية من الداخل وتحديداً العصبية، فهذه الأيديولوجيات لا تنطبق علينا، إنما هي وليدة المجتمعات الغربية الصناعية.

من المهم ألا نغفل عن أن غياب التحديث في قطاعات كثيرة فاقم هو أيضاً من العنف، فالبنى الاقتصادية عندنا انتقلت من دولة الخراج إلى الدولة الريعية التي تقوم على العقارات. ليس هناك صناعة فعلية تنهض بالإنسان، وهذا أحد أسباب العنف المستشري الثابت والكامن الذي ظهر نتيجة لظروف وعوامل داخلية عدة، وقد ساعد الضغط الخارجي على تحفيزه.

❐ تحدثت عن العصبيات باعتبارها جزءاً أساسياً في إنتاج العنف. ما دور العامل الديني في هذا السياق، خصوصاً أن الدين يتم توظيفه من قبل الإسلام الحركي؟

■ الحركات الأصولية والجهادية عبارة عن عصبيات دينية تستغل الدين وتوظفه لشد العصبية الدينية الأخطر من العصبيات الاجتماعية والسياسية، فالعصبية الدينية فيها بُعد إطلاقي. إن الجماعة الأصولية لديها قناعة بأنها هي وحدها الفرقة الناجية وبأنها وحدها على حق، وكل ما عداها باطل ويستبطن الشر؛ وهذا الشر لا بد من استئصاله والقضاء عليه. العصبيات الجهادية أكثر العصبيات تطرفاً، وليس لديها أي رادع وتشترك مع الاستبداد في الشطب والقضاء على كل ما هو مختلف عنها.

❐ جذب تنظيم داعش الإرهابي أعداداً كبيرة من "الجهاديين" من العالم العربي وأوروبا، وشكل أيضاً محور جذب للنساء خصوصاً من الأوروبيات المتعلمات والمنضويات في الحداثة الأوروبية. ما الذي يدفع أشخاصاً -من المفترض أن يكونوا أسوياء- يعيشون في عالم حديث للانضمام إلى التنظيمات الإرهابية الماضوية؟

■ هذا السؤال يطرح ملفاً قائماً بذاته، أنت تقولين: إن هؤلاء الذين انضموا إلى داعش من الأوروبيين من المفترض أن يكونوا أسوياء يعيشون في عالم حديث. في الواقع ليس لدينا دراسة حالات فعلية حول كل حالة على حدة أو مجموعة حالات على حدة، لدينا معلومات عامة عن "الجهاديين الأوروبيين" الذين انضموا إلى داعش ووقعوا تحت مغريات كبيرة. لقد انجذب هؤلاء إلى داعش لأنهم عاشوا في عالم ليس لهم مكانة فيه؛ عالم يهمشهم كـ"كائنات إنسانية" مستلبة وضائعة، ومعرضة للتهميش من قبل المنظومة الرأسمالية الاستهلاكية التي تمحو الهويات والخصوصيات والداخل الحميمي. وقع هؤلاء تحت إغراء تبديل العالم بغية تبديل وجودهم وكيانهم عبر الذهاب إلى مغامرة. والالتحاق بهذه التنظيمات غايته بالنسبة للكثيرين قلب نظام حياتهم القديم الذي تسيطر عليه الرتابة وروتين الحياة اليومية وغياب المعنى. صحيح أنهم يعملون في وظائف وينتجون وينخرطون في الحياة الحديثة، ولكن في نظرهم ثمة "غياب للمعنى"؛ لذا يختارون المغامرة بغية التمرد على عالمهم، سواء عبر الانضمام إلى داعش، أو الذهاب في رحلات خطرة إلى الأدغال الأفريقية؛ والمغامرة هي نوع من قلب الميزان وتغيير الوجود، وخصوصاً أن وجودهم داخل هذه التنظيمات الإرهابية يمنحهم قيمة، حيث يُكلَّفون بمهامَّ تمنحهم حضوراً واعتباراً، فمنهم المقاتلون والتقنيون والإداريون، وتالياً يجدون أنفسهم مراجع في حين أنهم في بلدانهم الأصلية ليس لهم كيان مرجعي. إلى جانب حس المغامرة واقتحام أخطار المجهول، هناك المغريات المادية التي قُدمت لهؤلاء الأوروبيين الذين قدموا إلى سوريا، خصوصاً إذا امتلكوا خبرة تقنية كبيرة. امتلك تنظيم داعش جهازاً إعلامياً مؤثراً، وحضوراً على وسائل التواصل الاجتماعي خارقاً وفاعلاً، لذا ينجذب إليه هؤلاء "الجهاديون الوافدون من أوروبا"، ليحققوا مغامرات يغيروا فيها نظرتهم إلى ذاتهم ووجودهم من حالات دونية إلى فوقية/ فوق المجتمع الغربي وفوق المجتمع الشرقي.

أما النساء العربيات المسلمات اللواتي انضممن إلى داعش، فقد دُفعن بعوامل عدة من بينها المغريات المادية، دون أن ننسى العناصر الاجتماعية، فغالبية "المنضويات في تنظيم داعش" مهمشات وفاقدات للاعتبار والمكانة. إن الفئات المجتمعية المهمشة والمسحوقة هي التي تلتحق بداعش، فلا نجد نساء من الطبقات الوسطى. بمعنى آخر: هؤلاء النساء محرومات، وافدات من الأرياف. ولا ريب أن العامل الديني كتراث مرجعي يلعب دوراً رئيساً، فحين نغوص في الريف نجد انتشاراً للخطاب الديني الظلامي، وهذا نلاحظه في خطب أئمة المساجد، وجعل الدين مقتصراً على دائرة الحلال والحرام.

دراسات قرآنية

ابن سينا وتفسير القرآن (4)

عبد المنعم همت*

النفس عند ابن سينا

يعتقد ابن سينا أن" النفس كمال أول لجسم طبيعي آلي". ويقسم الكمال الى كمال اول وهو الذي يصير به النوع نوعاً بالفعل كالشكل للسيف . أما الكمال الثاني هو أمر من الأمور التي تتبع نوع الشيء من أفعاله وانفعالاته كالقطع للسيف وهذا يعني أن الكمال الأول هو تمييز الشي وتصنيفه بينما الكمال الثاني ما يقوم به الكمال الأول من أفعال .

وفي تقدير ابن سينا فان النفس جوهر قائم بذاته ومستقل عن الجسد وهي أعلى مرتبة من الجسد . والشي يكونٍ جوهريا بمعنى أن لا يكون هنالك عرضا يلحق بالشيء وأن يكون له وجود مستقل وبذلك فالنفس الانسانية هي التي يمكن وصفها بالوجود الجوهري . والنفس عند ابن سينا منفصلة عن الجسد ولكنها على اتصال وتواصل معه ويقول ابن سينا في كتاب (الاشارات) مبرهناً على ذلك : " انك اذا استشعرت جانب الله وفكرت في جبروته , كيف يقشعر جلدك , ويقف شعرك , وهذه الانفعالات والملكات قد تكون أقوى وقد تكون أضعف , ولولا هذه الهيئات ما كانت نفس بعض الناس بحسب الحاجة اسرع الى التهتك أو الاستشاطة غضباً من نفس بعض ".

أنواع النفس:

يقول ابن سينا ان للنفس ثلاثة وجوه :

1- النفس النباتية

قسم ابن سينا النفس النباتية الى وجوه ثلاث :

أ- القوة الغاذية : وهي التي تمد الجسم بالغذاء حيث تقوم بالتمثيل الغذائي والشراب كما تقوم بتعويض الجسم ما فقده من خلايا .

ب- القوة المنمية : هي التي تزود الجسم بالطاقة ليزداد طولا وعرضاً وعمقاً .

ج- القوة المولدة : هي التي تعمل على التكاثر .

2- النفس الحيوانية : هي التي تدرك الجزئيات وتتحرك بالإرادة ويقسمها الى قوة محركة وقوة مدركة .

3 - النفس الناطقة : وهي التي يتميز بها الانسان عن النبات والحيوان ويعنى بها (العقل) وقسمها الى عاملة وعالمة .

كتب ابن سينا قصيدة موضحاً فيها كيف أن النفس هبطت من العقل الفعال واتصلت بالبدن، ثم عودتها الى العالم العلوي لتظل خالدة حيث قال :

هبطت عليك من المكان الأرفع
.....ورقاء ذات تعزُّز وتمنع
محجوبةً عن كل مقلةُ ناظرٍ
.....وهي التي سفرت ولم تتبرقع
وصلت على كره إليك وربما
.....كرهت فراقك وهي ذات توجُّع
أنفت ومأانست ولما واصلت
.....ألفت مجاورة الخراب البلقع
وأظنها نسيت عهودا بالحمى
.....ومنازلا بفراقها لم تقنع
حتى إذا حصلت بهاء ثبوتها
.....في ميم مركزها بذات الأجرع
علقت بها ثاء الثقيل فأصبحت
.....بين المنازل والطلوع الخضّع
تبكي إذا ذكرت عهودا بالحمى
.....بمدامعٍ تهمي ولما تقلع
وتظلُّ ساجعة على الدمن التي
.....درست بتكرار الرياح

الأربع
إذ عاقها الشكل الكثيف وصدها
..... نقصٌ عن الأوج الفسيح
الأرفع
وغدت مفارقةٌ لكل مخلّف
..... عنها خليف الترب غيرً
مشيّع
حتّى إذا قرب المسير إلى الحمى
..... ودنا الرحيل إلى العطاء
الأوسع
سجعت وقد كُشف الغطاء فأبصرت
..... ما ليس يدرك بالعيون
الهجّع
وغدت تغرّد فوق ذروة شاهق
..... والعَلَم يرفع قدر من لم يرفعَ
فلأي أمر أُهبطت من شاهق
..... سَامٍ إلى قصر الحضيضً
الأوضع
إن كان أهبطها الإله لحكمة
..... طويت عن الغزِّ اللبيبً
الأروع
فهبوطها لاشكّ ضربةُ لازب
..... لتعود سامعةً لما لَم
تسمع
وتكون عالمةً بكلّ خفيّة
..... في العالمينَ وخرقها لمً
يرقع
وهي التي قطع الزمان طريقها
..... حتى لقد غربت بعين
المطلع
فكأنها برقٌ تألّق بالحمى
..... ثمّ انطوى فكأنه لم
يلمع

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

نظرات في التصوف

مخايلات الدنيا والآخرة (10)

يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين الحلم والتّضحية في الإسلام إلى المتصوّف الأندلسيّ ابن عربيّ (القرن الثّاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريّته عن "حضرة الخيال". انطلق ابن عربيّ من جواب الابن: "يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ" ليُخضع مسألة التّضحية بأكملها إلى رهان تأويل الحلم، فهو يقول: "والولد عين أبيه. فما رأى [الوالد] يذبح سوى نفسه. "وفداه بذبح عظيم" فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل بحكم ولد من هو عين الوالد." وهكذا، فإنّ موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيّته، وعن طريق الابن، هو الطّفل. ولا شكّ أنّ هذا التّأويل الذي قدّمه ابن عربيّ يندرج في إطار تقليد عريق في التّصوّف يقوم على اعتبار "التّضحية الكبرى" تضحية بالنّفس. والنّفس هي la psyché، وهي الجزء الحيوانيّ الفاني من الرّوح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدّم قربانا، وعلى هذا النحو يسلم الغنوصيّ نفسه إلى الفناء في الإلهيّ. إلاّ أنّ طرافة ابن عربيّ تكمن في النّظريّة التي قدّمها في "الفصّ" المتعلّق بإسحاق. فهي من أرقى وألطف النّظريّات المؤوّلة للحلم المتعلّق بما يعتمل في الأب من شوق إلى قتل الطّفل، وللمرور من الفعل الخياليّ إلى الواقع

هالة أحمد فؤاد

لحظة الانتباه، لحظة فارقة في التجربة الصوفية، بين استلاب الغفلة الدنيوية للذات التي لم تكن تعي عمق غفلتها وغياب وعيها، من جانب، واليقظة الذاتية للمرء حين يواجه مأزقه الوجودي، وشقائه المعرفي، ويدرك مدى عمق اغترابه المؤسي عن ذاته الحقة، ووجوده الأصيل من جانب آخر. بعبارة أخرى، يمكننا القول إن لحظة الانتباه، هي لحظة مواجهة مصيرية، إذ يستفيق الوعي، وينقسم على ذاته، محاورا نفسه، في لحظة تقييم قاسية لمجمل حياته، ما كان منها، وما هو كائن، وما سوف يكون أو ينبغي أن يكون. وبالطبع، فإن هذا لا يحدث فجأة وبصورة مباغتة، وعبر هاتف سماوي، فيما تصوره لنا الرواية، بل لعله وعي يمور بهواجسه واضطراباته وقلقه منذ زمن بعيد، وتجسد هذه اللحظة الفريدة، بلوغ هذا الوعي ذروته، ووصوله إلى اللحظة الحاسمة التي ينبغي أن تحدث فيها المواجهة الحتمية القاسية، ويحدث التحول العنيف من النقيض إلي النقيض في أغلب الأحيان.

ترى هل كان هاتف الشيخ، ظلا انبثق من داخله ليتجسد صوتا ينبهه، ويذكره بمدى العبث الذي يمارسه في حياة دنيوية تافهة ووهمية وزائلة. يا إبراهيم ليس لهذا خلقت، ولا بهذا أمرت. ولعلنا نلاحظ هذا الجمع بين الأمرين، أمر التكوين (الخلق، حيث قال الحق للكائنات كن فيكون) وأمر التشريع، أو التكليف الديني. ولعل هذا ما جعل إبراهيم يرى الصوت نذيرا من رب العالمين، وليس بشيرا، وجعله يقسم أن لا يعصي الله بعد يومه هذا، إذا ما عصمه ربه.

ذات تستحي من إعلان حضورها وفاعليتها وتخشى أن تتبدى وكأنها اختارت هذا الطريق، وتخلت عن الدنيا بإرادتها ووعيها الحر، إنما الأمر كله رهين التنبيه الإلهي، ولن يكتمل ويتحقق بصفائه التام إلا في ظل العصمة الإلهية، أو الحفظ الإلهي لوليه المختار من الزلل والانتكاس والسقوط الدنيوي مرة أخرى. الله يختار أولياءه وينبههم ويحميهم. مثلما يصطفي أنبيائه ورسله ويعدهم لتأدية رسالاته وهداية البشر ونشر شرائعه الإلهية.

تحرر الشيخ من خيلاء الدنيا وملكها، ليسقط في خيلاء القداسة والولاية الإلهية المختارة. وها هو في رواية لافتة يحكي أنه التقى في البادية بالنبي الملك داود، وعلمه "اسم الله الأعظم" ثم غاب عنه، وتركه وحده، وبينما هو ذات يوم مستوحش من الوحدة، دعا الله تعالى بهذا الاسم الأعظم، فإذا بشخص آخذ بحجزته، وقال: سل تعطه، فراعني قوله، فقال: لا روع عليك... أنا أخوك الخضر.. إن أخي داود علمك اسم الله الأعظم... فلا تدع به على أحد" (أبو عبد الرحمن السلمي : طبقات الصوفية، ص 30،31).

أي سطوة وأي خيلاء، بل أي ملك وسلطة توازي هذه السلطة القداسية المستمدة من اسم الله الأعظم، الاسم السري الذي لا يعرفه أحد إلا أصحاب الهمم، لأن من عرفه قدر على الخوارق والمعجزات، وقد رويت حكايات كثيرة عن كرامات الشيخ الأدهمي في هذا الصدد. يرتحل الشيخ من غربة لأخرى لا يهدأ بحثا عن الحلال الصافي المحض، وبالطبع لن يجده في العراق، ففيها مستقر طغاة بني العباس، وتاريخها الدموي لا يخفى على أحد. ولكن لماذا قال المشايخ أن طرسوس هي موطن الحلال الصافي، وهل لهذا علاقة بكونها ثغرا على البحر، ونحن نعرف أن الكثير من العباد والزهاد الأوائل كان يرابطون في الثغور البحرية بغية الجهاد والاستشهاد، وقد رويت العديد من الحكايات عن جهاد الشيخ في سبيل حماية حدود أمة الإسلام؟!

أيا كان الأمر، فقد حدث في طرسوس، ما يثير الانتباه والحيرة في آن، كان الشيخ يرعى بستانا لأحد الرجال، ويرويه فلما طلب منه أن يأتي ببعض من فاكهة البستان اليانعة، وخاصة الرمان، وفعل ما طُلب منه، وجد الطالبون الثمار حامضة، وحين سُئل، كيف لا يعرف هذا، وهو يرعى البستان من زمن، ويأكل من ثماره اليانعة قال: أنه لم يأكل منها شيئا، وكانت هذه علامته التي عُرف بها، وشُهر عبرها أمره، وأتاه الناس، ففر هاربا منهم.

ترى هل كان هذا البستان رمزا مومئا لهذه الدنيا، الجنة الزائفة بفاكهتها وثمارها حسنة المنظر، خبيثة المخبر، الفاسدة الحامضة، لهذا امتنع الشيخ عن أكلها لأنه يعرفها حقيقتها المرة؟! إن الشيخ يعمل عمل الدنيا سعيا لرزق الآخرة، ولا يستلبه هذا الرزق الدنيوي الفاسد. لم يكن الحلال الصافي هو ما يزرع الشيخ ويحصد من ثمار في بستان طرسوس، لكنه كان لحظة الإفاقة الثانية حيث الفرار من شاهق إلي شاهق بدينه، وكأنه موسوس. أو بعبارة أخرى لعل الشيخ انتبه إلى خطر أكبر، وغواية أعظم، وسلطة أشد هيمنة علي القلوب والأرواح، وهي سلطة المبارك المقدس، وخيلاء الذات الصوفية التي تستمد حضورها وقوتها وسطوتها مباشرة من الحق أو الاختيار الإلهي، ومن ثم، فربما كان الشيخ يسعى جهدا للفرار من هذه الوضعية المقدسة، مصارعا غواية الخيلاء القداسي داخله، آخذا بحجزه ذاته، ومحذرا إياها من السقوط في فخ البهاء الإلهي، والتباهي بسطوة الاسم الأعظم!!

كيف تصبح كاتبًا؟

عدنان الصائغ: على يقين أن الزمن كفيل بغربلة الركام الشعري (1)

عدنان الصايغ تجربة أدبية وازنة ، و نقطة مضيئة في الخارطة الشعرية العربية الراهنة ، تتسم كتاباته بتلك القدرة الهائلة على التحكم في اللغة و جعلها تتحرك وفق ما برصده لها مبدعها ، يوقن الصايغ أن العالم يمضي إلى قدره المحتوم ، لذلك تجده صافنا «كنسر يخفق في مواجهة العاصفة/بينما ريشه يتناثر في السهوب».

عاش الصايغ في أكثر من وطن و تحدث أكثر من لغة، نهل من المعارف الكبرى ، و شهد تجارب الخلق و التأسيس الثقافي و الايديولوجي في العالم العربي ، لذلك اتسم شعره بالعمق و الحكمة والرزانة ،رزانة الرجل و رزانة النص.عبر هذا الحوار الذي أجريناه معه نفتح بابا للاقتراب من الصايغ و من عالمه الشعري الشاسع.

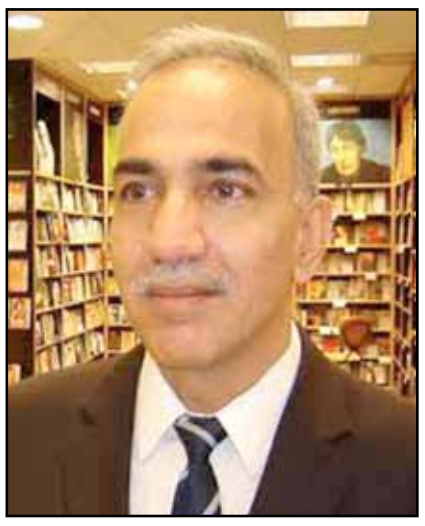

حاوره: عبد الرحيم الخصار

عدنان الصائغ

بوصفك شاعرا له زوايا نظره الخاصة:إلى أين يتجه العالم؟

لا أدري حقاً.. وقد حير هذا السؤال - اللغز عموم البشرية كلها منذ هبط الانسان الأول من سفينة نوح بعد أول طوفان إلهي حتى أخر طوفانات الحروب والدم والكوارث الأرضية، ومنذ سؤال صاحبة الحانة سيدوري الأزلي في ملحمة كلكامش: الى أين تسعى يا كلكامش! إن الحياة التي تبتغي لن تجد!

كأنها أرادت أن تختصر أو تختم بسؤالها وجوابها معاً، رحلة البشرية قاطبةً، لكن رغم ذلك ظل الإنسان يبحث وتبحث.. غير ملتفت لها، ولمقولة من كتاب الحكمة الصينية:» إذا لم تجد ما تبحث عنه داخل نفسك، فأين يمكن أن تذهب للبحث عنه؟»

والبحث والسعي عاملان مهمان من طبيعة الوجود نفسه، لهذا أجدني وأنا أبحث في مفارق الطرق الكثيرة لا أدري إلى أين أتجه شعرياً وحياتياً، أو إلى أين يتجهُ بي العالم.

ثمة أبواب تنفتح وتنغلق أمام الذات، قد تفضي وقد لا تفضي، لكني متجه إليها:

« أطرقُ باباً
أفتحهُ
لا أبصر إلا نفسي باباً
أفتحهُ
أدخلُ
لا شيء سوى بابٍ آخر
يا ربي
كمْ باباً يفصلني عني؟»
كم باباً إذنٍ؟
وكم طريقاً؟

والعالم يمضي إلى قدره المحتوم غير آبه لهذا القلق الإنساني الآخذ في التصاعد وقد كثرت الحروب والكوارث والأسئلة، وتقلصت مساحات الشعر والحلم حداً كبيراً..

هذا الركض السريع للعالم، يجعلني وغيري - نحن الشعراء - أكثر قلقاً وتساؤلاً ونحن نحدق في الحافات الأخيرة للزمن.

القرون تتوالد عن قرون أكثر ظلماً وفقراً وحروباً.

والحكام يتوالدون عن حكام أكثر بطشاً.

ولا حيلة للإنسان المعاصر أكثر من حيلته الأزلية في الحلم بايثاكاه. الحلم بديلاً عن اليأس، أو الثورة بديلاً عن الموت..

ويظل هذا السؤال الذي شغل العالمَ: شعراء وفلاسفة ومفكرين، وعلماء دين، وسياسيين، عصياً عليهم جميعاً، مثلما هو عصيٌّ على القصيدة، وفي ذلك متعة البحث، متعة الشعر السرمدية..

كشاعر تتسم كتاباته بالقوة والتميز والجمال كيف تنظر إلى الشعرية العربية الراهنة؟

المشهد الشعري الراهن غاية في التنوع والتجديد والتعقيد والالتباس - على مختلف الاتجاهات -فإذا أزحنا جانباً هذا الركام الهائل من النصوص المصابة بفقر الدم والبياس والتي سادت وتراكمت هذه الأيام بشكل ملفت للنظر. أقول إذا ما أزحنا هذا جانباً فإن بالإمكان أن نتلمس بوضوح مشهدين حقيقيين مهمين:

مشهد الحداثة،

ومشهد الغنائية..

وبينهما تتواصل وتتنوع وتتفرع مشاهد عديدة للقصيدة تحاول أن تجترح لها مكاناً على خريطة القصيدة المعاصرة آخذاً بالاتساع أو التقلص حسب قانون الابداع والتلقي من جانب، وقانون الأصلح من جانب آخر..

يمكنني القول أيضاً أن العصر نفسه يفرض شروطه وذائقته وصوره ومعارفه في أحيان كثيرة.

نعم في أحيان كثيرة يعم الساحة نمط ما من الشعر، مثيراً حوله زوبعة من النقد والمشاكسات والمناقشات، ثم سرعان ما يتلاشى ذلك مخلفاً الشاعر لوحده على سطح الورقة حائراً لا يدري إلى أين يتجه!

لكنني على يقين أن المبدع الحقيقي هو الذي يفجر الأسئلة ويجترح أسلوبه ومذهبه الفني وهو الذي يترك بصماته واضحة على خريطة المشهد، بجرأة وقوة.. مثلما أنا على يقين أيضاً أن الزمن وحده كفيل بغربلة كل هذا الركام الذي سيذهب جفاءً، ليبقى ما ينفع الناس.. يبقى ذلك «الشعر الذي يبدأ بالمسرة وينتهي بالحكمة» كما يذهب روبرت فروست..

الفنانون التشكيليون بين جائحة «كورونا» والإقصاء من الدعم

محمد تيارت: الأمل،أن تنضاف لمجموعة أعمال المتحف أعمال جديدة متناغمة وتسترعي الانتباه

اختلف الفنانون التشكيليون في أمر هاته العزلة الإنسانية المضروبة عليهم، هل يمكن اعتبارها فترة انكفاء على الذات في البعد الديني والبعد الروحي، أم شد خناق على حرية البدن والنفس، أم مناسبة لإطلاق العنان للفكر والخيال والإبداع وإعادة ترتيب أوراقهم والتزاماتهم والتأقلم مع الوافد الجديد.

نحاور اليوم محمد تيارت , فنان تشكيلي ونحات مغربي، ينتمي لمنطقة إيموزا مرموشة بالأطلس المتوسط ، مستقر بمدينة خريبكة حيث كان يدرس التربية التشكيلية ما بين 1987 و 2019 . له عدة معارض فردية و جماعية داخل و خارج المغرب . أنجزت حول تجربته التشكيلية عدة برامج و روبوطاجات تلفزية ، أهمها الشريط الوثائقي « آنرار » (البيدر) 52 دقيقة ، من إنتاج القناة الأولى ، والحائز على ثلاث جوائز ذهبية بكل من القاهرة ، الكامرون وكندا .رئيس جمعية « بلادي آرت - BLADI›ART » للفنون التشكيلية .مدير مؤسس للمهرجان الدولي « حديقة الفنانين - PARC DES ARTISTES » بخريبكة منذ 2015 . أعماله ممثلة في عدة إدارات و مؤسسات تجارية ، كما تدخل أعماله في ملكية المجموعة الخاصة للعاهل المغربي محمد السادس نصره الله .

محمد تيارت

عزيز الحلاج

كيف يمر عليكم الوقت في ظل الحجر الصحي؟ هل تعتبرون هذا الواقع المستجد، بمثابة فترة استراحة محارب، أم حجرا على الحرية؟ أم مناسبة للتأمل ومزيد من الخيال والإبداع؟

إن عملية الإبداع و الخلق تحتاج إلى التركيز . التركيز يحتاج إلى هدوء . الهدوء يحتاج إلى عزلة . فأنا اتخذت هذا الحجر الصحي ذريعة لأعيش حجرا فنيا أنا في أمس الحاجة إليه.

ولأن مرسمي في بيتي، فإني لاأستمتع بالمكوث به لمدة طويلة في ظل هذا الحجر ، نظرا لإكراهات المعيشة ومتطلبات البيت، ما يجعلني أبتعد عن تركيزي وحماقاتي التي أعيشها في خلوتي هاته . لا أخفيك مدى تشبثي بهذا الحجر الصحي الذي ألفته وصرت لا أقوى على مغادرة المرسم إلا على مضض .

ثق بي إن قلت لك بأنني اكتشفت نفسي من جديد خلال الحجر الصحي . أصبح مرسمي يتحسس وجودي الانفرادي . استشعرت نفسي وكأنني من أصحاب أهل الكهف، بحيث تمنيت لو كان مرسمي هذا بقريتي التي تحفها جبال الأطلس في منأى عن ضجيج وصخب المدينة وصفير سيارات الإسعاف بمرورها بالجوار،فهذا يثير في نفسي شعورا بالقلق والتوتر ويفقد كياني تلك النشوة الجميلة لأعيد الكر من جديد .

إن عشقي للإبداع القروي وحبي واحترامي للمرأة القروية الأمازيغية لم يكن عبثا ، إنما هو عشق لذاك الإبداع الفطري والقوي في بساطته بعيدا عن تكنولوجيا عمياء أفقدتنا كل المقومات الإنسانية .

هل توثقون لتداعيات»كورونا» ، وما هي الأبعاد التي تركزون عليها في منجزاتكم الإبداعية؟

لا يمكن لجائحة كورونا أن تمر مرور الكرام دون أن تترك بصمتها وأثرها على نفسية الفنان التشكيلي، الذي يجد نفسه مدعوا لأن يوثق لهذه العزلة إنسانية، وتداعيات هذا الوباء، الذي شل كل حركة ووقّف كل الأنشطة المرتبطة بالفن.

خلال هذا الحجر الصحي، الذي أمسيت فيه حبيسا بمرسمي بين أشباح الطواطم ،بين كائنات آدمية تخشى بدورها وباء كوفيد 19، أنجزت بعض الأعمال لطوطمات تحمل كمامات وقائية.

حاولت أن أنقش معاناة المرأة القروية الأمازيغية الإفريقية، التي أعتبرها رمزا للكفاح والاصطبار، على ذاتها، في مداعبة لجسدها ، إلى أن اختزلت أعمالي الأخيرة عنصري الشكل واللون ، لتتفتق عن منحوتات حديثة و معاصرة moderne et contempo-raine بمواد وخامات تماشي طبيعة الأسلوب مثل النحاس و الحديد والألومنيوم.

ولايفوتني إفشاء أن ثمة مشروعا فنيا في أفق ما بعد التحولات، التي لها أبعاد اجتماعية، تعكس مستوى وعي ووجود الناس على اختلاف مشاربهم الثقافية..ومراحلهم العمرية .. رفقة الأطفال من خلال جداريات توثق لهذا الوباء اللعين.

هناك دعوات في مواقع التواصل الاجتماعي تدعو الفنانين لعرض الأعمال التشكيلية بشكل طوعي في المزادات المحلية والدولية على صفحاتهم على الفاسبوك من أجل دعم صندوق كورونا، ما رأيكم في ذلك؟

صحيح أن مواقع التواصل، تشكل اليوم همزة وصل بين الأفراد والجماعات، أو قاعدة مهمة لإقلاع واستقبال الأفكار والمشاعر والمشاريع..أو نافذة على العالم، على الثقافة والفن خاصة والرسم والتشكيل بوجه أخص.

على أن هاته المواقع، رغم مالها من أهمية وفائدة ومتعة في الزمان والمكان، استخدمت وسائل وأمورا استخداما ضرُّه أكبر من نفعه، إلى حد التمييع والتتفيه والإشاعة والنفخ والتطبيل.. أنا إنسان مرهف الحس،أبتعد ما استطعت عن تلك الأساليب والإغراءات العمياء مجهولة المصادر، حسبي التزامي بمرسمي، هو يريحني.

اختلف الفنانون التشكيليون في مسألة الدعم المخصص من قبل المؤسسة الوطنية للمتاحف (والمقدر ب8600مليون سنتيم) للفنانين التشكيليين.وقد أثارت مسألة الدعم هاته ردود أفعال متضاربة وإشكالا كبيرا، أين أنتم من هذا؟

تقولون دعم الفنانين التشكيليين ! وأنا أقول إغناء مجموعة المؤسسة الوطنية للمتاحف بأعمال لفنانين أيضا شباب، على اعتبار أنها هي المرآة الحقيقية للفن التشكيلي بوطننا الحبيب . إنها عملية صحية ووجيهة هاته التي أقدمت عليها المؤسسة خاصة في زمن كورونا. إن الفنان التشكيلي الصادق تجده-دوما- منكبا على الإبداع والبحث المستمر عن الجديد . ومجرد التفكير في الأمور المادية، قد لا يكون لديه إلا في مرحلة ما بعد الإبداع وعند العرض .

إن عملية الدعم هاته من طرف المؤسسة الوطنية للمتاحف ، إنما تشجيع وتحفيز للفنان التشكيلي، والأهم هي توثيق لفنه النبيل وفي الآن نفسه إثراء للملونة التشكيلية التي تتوفر عليها المؤسسة .

وما اختلاف الفنانين التشكيليين حول عملية الدعم هاته، سوى مسألة فهم جوهر الفكرة فقط . إن الفنان مدعوٌ لأن يشرئب إلى ما هو أبعد في مساره الفني، وعليه فإن إبداعي لن يتوقف عند اقتناء المؤسسة لعملي من عدمه .سأظل أرسم وأرسم، لأن الرسم والتشكيل، متنفسي وحياتي ووجودي. ومما لاريب فيه،أن الفنانين الذين لم يشملهم الدعم، سيشعرون بإحباط وغبن ويأس، ولكن المؤسسة لها لجنة ، ومعايير جمالية مبنية على تمرس وخبرة، تحدد الأولويات ، ما يجعلها تباشر عملها بناء على ما هو فني محض وعلمي مستساغ. والأمل،أن تنضاف لمجموعة أعمال المتحف أعمال جديدة متناغمة وتسترعي الانتباه.

كلمة لابد منها:

عبد الرحمان اليوسفي، قضى نحبه بمَشفى بالرباط. ترك رحيله غصة لدى من يعرف قدر شخصه وقيمة شخصيته. كان يزور معارض الفنانين التشكيليين،وهو فخر يضيفه التشكيلي إلى ريبيرتواره الفني. كان مدافعا عن الفن والفنانين، ومقاوما بقلَمه وكُتبه ومشاريعه ومحاضَراته، لروحه السلام ولذكراه الخلود،فليتقبله الله في الصالحين، و يدخله فسيح جناته، ويجزيه خير الجزاء على ما قدم من أجل الوطن.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الجسد المشتهى

(11)

ليس لي أيُّ دورٍ بما كنتُ
كانت مصادفةً أن أكونْ
ذَكَراً ...
ومصادفةً أن أرى قمراً
شاحباً مثلَ ليمونة يَتحرَّشُ بالساهرات
ولم أجتهدْ
كي أجدْ
شامةً في أشدّ مواضع جسمي سِرِّيةً !
(محمود درويش)

كان مصادفة أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا الذي يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع. كيف يتعامل الكاتب/ة مع هذا المجسم الإجباري الذي وُجد فيه؟ هل ساءل يوما علاقته به؟ هل يمكنه أن يختار التدخل فيه لتجميله أو تحويله؟

ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحول الأمر إلى نوع من المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لتستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟

إعداد: فاطمة الزهراء الرغيوي

أبي كان يناديني بـ «السي حنان»

حنان درقاوي *

جسد المرأة أكثر احتواء من جسد الرجل. لذتها أبعد من لذة الرجل. انتشاء المرأة يدوم أكثر من انتشاء الرجل. لهذا هي لا تكتب الجسد كما يكتبه الرجل

إننا لا نختار زمن ولادتنا ولا أهلنا ولا أجسادنا ويكون علينا لعمر كامل أن نتوافق مع كم الحيثيات التي لم يكن لنا يد فيها قبل أن يأتي علينا الموت الذي لا نختاره هو الآخر. هل نحن بذلك مسيرون مجبرون على أقدارنا كما يريد لنا الفقهاء والرهبان والأحبار؟

إن ما تعلمنا إياه الحداثة ونزعتها الإنسانية ومفكروها وعلماؤها الكبار هو أننا بالرغم مما يبدو أننا نخضع لحتميات بيولوجية واجتماعية فإننا أحرار في اختيار أفعالنا وتقرير أقدارنا بعد أن عرفنا أن لا وجود للسماء ولا لأوامر تنزل منها.

نحن إذن أحرار في أجسادنا، أحرار في كيفية تغذيتها والعناية بها والاستمتاع بلذاتها. إن الطفل يكتشف أنه جسد منفصل عن أمه حوالي الشهر التاسع حين يرى وجهه في المرآة وقد سمى عالم النفس جاك لاكان تلك المرحلة بمرحلة المرآة. يبدأ الطفل في تأسيس صورة عن جسده انطلاقا من تلك السن من خلال وعي باطني لكن أيضا اعتمادا على انعكاس وجهه في عين الأم وملاحظاتها وكيفية عنايتها بجسد الطفل. هناك دائما جدلية بين الشعور الباطني ونظرة الأم/ الآخر.

عن تجربتي الشخصية أقول إنني مررت بمراحل عديدة في علاقتي بجسدي. في البداية كانت علاقتي به مرتبكة إذ أنني عشت في جو أسري مرتبك. أمي كانت تصرح أمام ضيفاتها أنني معوجة، و لاشيء سيقومني. أبي أيضا كان يردد على مسامعي "أنت ذميمة، لكنك ذكية، لكنك لن تتجاوزيني". هاته الآراء وهذا الكلام المكرور بشكل يومي كان يملؤني بنظرة سلبية عن جسدي وأنوثتي، خاصة أن كل أشياء البنات كانت ممنوعة من حلي وماكياج وفساتين وكعب عالي، وكان علي أن أقص شعري الجميل قصيرا، لأن أبي يكره الشعر الطويل. أضف الى ذلك أن أبي كان يناديني بـ"السي حنان" كأنه يريد أن أكون ولدا. هاته النظرة السلبية لجسدي كانت مناقضة تماما لما أعيشه خارج البيت، حيث معلماتي يشدن بجمالي ورقتي وشعري الأسيوي. كما أني تلقيت أول اعتراف بالحب من ولد وعمري ثمان سنوات، وبعدها كان الأولاد يعجبون بي كثيرا، ويكتبون لي رسائل محملة بغزل رقيق.

في مرحلة المراهقة كنت أتساءل: هل أصدق أهلي ام اصدق نظرات معلماتي والاولاد؟ كنت مرتبكة للغاية في علاقتي بجسدي، لهذا أفنيته في الدراسة والتكوين المعرفي الصارم والالتزام السياسي منذ الإعدادي. التحقت في الجامعة بفصيل البرنامج المرحلي القاعدي وأسميهم "متصوفة اليسار". كانت كل مظاهر التأنق غائبة، ولباسنا مقتصر على الجينز المتسخ والحذاء الرياضي. لم يساعد ذلك الانتماء على تغيير تمثلي لجسدي كمعوج وذميم، ولا يصلح التأنق لتجميله.

بدأت أتصالح مع جسدي حين حصلت على استقلالي المادي، حين كنت في مرحلة إجراء تكوين الأساتذة. صرت احتفظ بمنحتي وأشتري الماكياج والفساتين، وتركت شعري طويلا، بل وصبغته بالأصفر. صرت أقف طويلا أمام المرآة، وأجدني جميلة. آخذ صورا كثيرة عند المصور وأعلقها في غرفتي.

انتهى الارتباك وعرفت أنني امرأة مكتملة الأنوثة، وهي المرحلة التي كتبت فيها طيور بيضاء حيث الصوت الرومانسي والشاعري وجماليات اللغة. أتت هاته المجموعة عذبة انعكاسا لعذوبة دواخلي وتصالحي مع نفسي وجسدي. كان الجسد ومتعه لا يتجاوزان حدود القبلة والعناق الحميمي. لم يكن فيها أكثر من ذلك. فيما بعد كتبت عن الجنس بشكل ساخن في جميلات منتصف الليل التي تتناول يوميات إجهاض سري، والقصة كانت تستلزم في بعض من المشاهد وصفا مستفيضا للحظات حميمية يشتعل فيها جسدان. لا أخاف من وصف احتراق الجسد من اللذة إن كان السرد يستلزم ذلك. أصف مشاهد حميمية جدا شرط الصدق وعدم الافتعال وإقحام الجنس من أجل إثارة غرائز القارئ.

لا يمكن أن تكتب دون أن تكتب بالجسد وعنه. علاقتنا بالعالم تمر عبر أجسادنا وتفاعلها مع أجساد الاخرين.

إن الحرية الفكرية لا يمكن أن تستقيم دون حرية الجسد، لان جسدا مكبلا لا ينتج إلا فكرا مستعبدا وواهنا.

أعتقد أن كتابة الجسد تختلف بين الرجل والمرأة. لا يمكن أبدا إقامة تماثل بين ما كتبته كوليت وما كتبه بودلير عن الجسد. جسد المرأة أكثر احتواء من جسد الرجل. لذتها أبعد من لذة الرجل. انتشاء المرأة يدوم أكثر من انتشاء الرجل. لهذا هي لا تكتب الجسد كما يكتبه الرجل. إنهما عالمان مختلفان. ولكن رحمة الطبيعة وكمالها جعلتهما متكاملين، وإنها لمتعة كبيرة أن يوجد في هذا العالم كتاب وكاتبات في آن واحد.

* كاتبة. فرنسا

لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا استثنائية.

وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة ، ينتمون الى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال كتاباتهم او أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة على العقل والوجدان، هدفها الانسان والمجتمع والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر للأمل..

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان 66

توماس كارليل

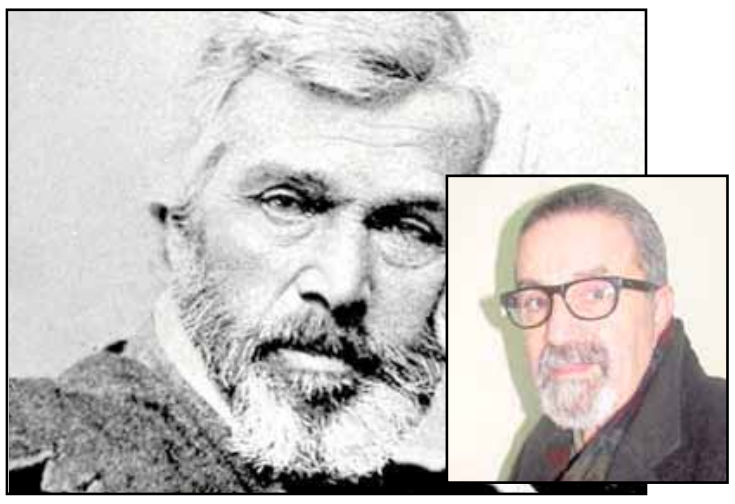

عاطف محمد

كاتب إسكتلندي وناقد ساخر ومؤرخ :
- ما نكونه يعتمد على ما نقرؤه بعد أن يفرغ كل الأساتذة من تعليمنا؛ فمجموعة من الكتب أفضل جامعة على الإطلاق.
- جميل أن يموت الإنسان من أجل وطنه، و لكن الأجمل أن يعيش من أجل هذا الوطن.
- إن أعظم الأخطاء هو أن يكون المرء غير مدرك للأخطاء التي يرتكبها.
- النفوس المتسامحة عظيمة، يكفي ما تتحمله من جهل و أخطاء الآخرين.
- الرجل العظيم تظهر عظمته في الطريقة التي يعامل بها البسطاء.
- الموهوب يرى النقطة الرئيسية، و يترك بقية النقاط كفائض.
- قل للمرء إنه شجاع وسوف تساعده على أن يصبح كذلك.
- الإنسان القوي لديه دائما ما يبعث على الأمل.
- لا تبدأ النجمة بالتألق إلا مع اشتداد الظلمة.
- الرأي العام هو أكبر كذبة في تاريخ العالم.
- كل عمل نبيل كان في البداية مستحيلا.
- يرى القلب دوما قبل أن يرى العقل

كتب لها وقع

«مورسكيو الهورناتشوس» لـ فرمين مايورغا

(2/1)

ليس هذا الكتاب (الصحوة: النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية) مجرد سيرة ذاتية ساحرة لشخص مثير للجدل جداً، بل هو كتاب يتجرأ على مواجهة أكثر القضايا تحدياً في العصر الحديث بأمانة فائقة.

ليس كتاب ديفيد ديوك (الصحوة) لضعاف القلوب، أو لأولئك المعتدّين بنظم معتقداتهم، بل لأولئك الذين لا يخشون من أن تحفزهم الحقائق والأفكار التي ربما تضع المعتقدات الراسخة موضع تساؤل. إنه كتاب ثوري تطوري ربما (يهز الحضارة من الأعماق) كما يقول غليد ويتني (Glade Whitney) العالم البارز في علم الوراثة السلوكي. يكرس ديفيد ديوك معظم كتابه لوجهة نظره في الأعراق وتضميناتها المجتمعية والتطورية، ولكنه حكاية مثيرة لرجل عرف بوصفه صورة كاريكاتورية رسمتها له وسائل الإعلام المعادية.

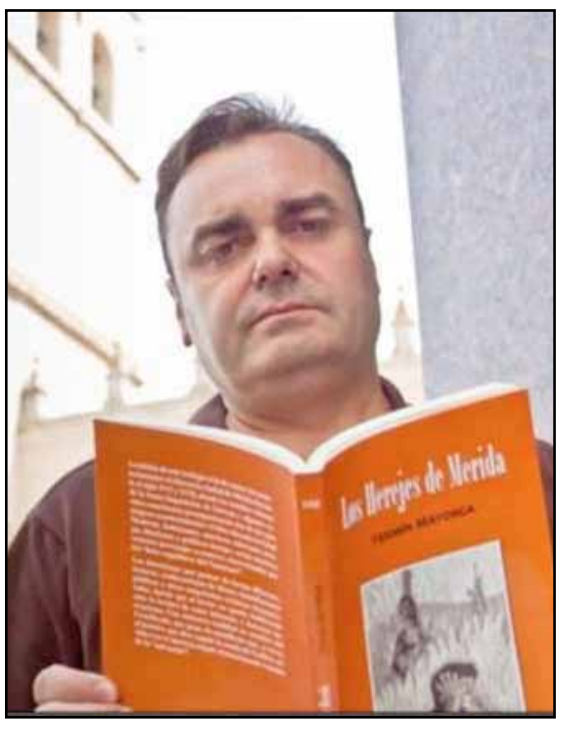

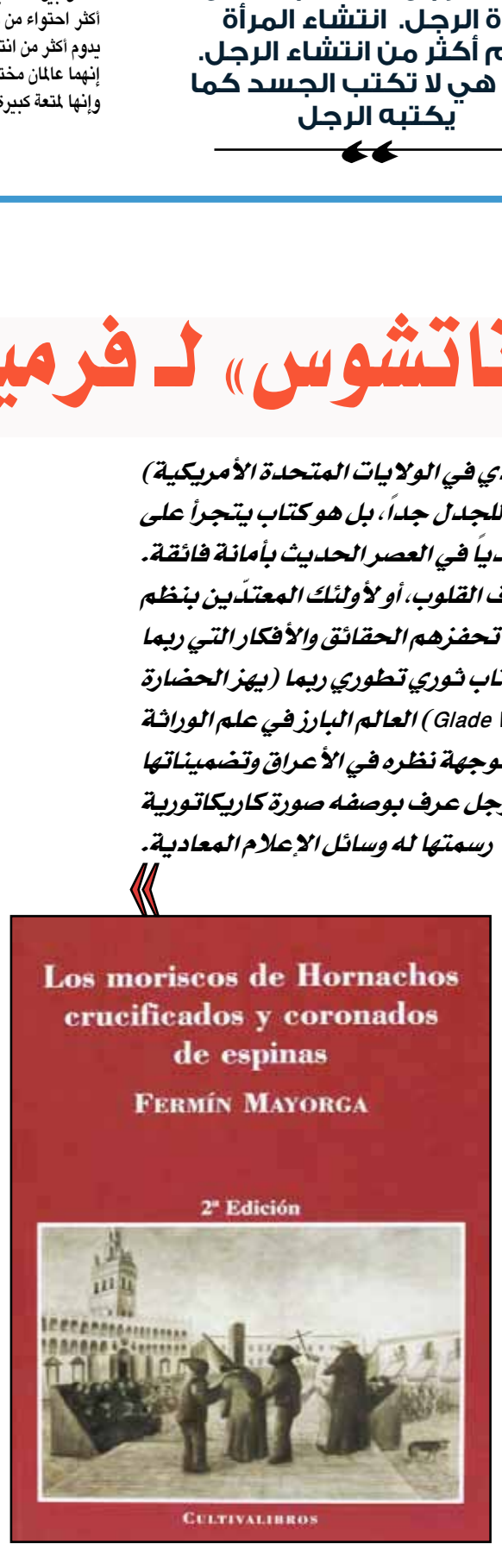

غلاف الكتاب

أحمد الدَبَشْ

عرفت السنوات القليلة الماضية اهتمامًا متزايدًا بالموريسكيين، وهم المدجنون، وهو تعبير عن المسلمين الذين عاشوا تحت الحكم المسيحي، في إسبانيا، على اختلاف درجة صرامته، والذين أجبروا على التنصر في الفترة ما بين 1499 و1526، إلى أن اتخذ الملك فيليب الثالث قرارا بالطرد النهائي للموريسكيين في عام 1609.

في هذا الإطار صدرعن دار صفحات للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق - دبي، كتاب «مورسكيو الهورناتشوس: المصلوبون وعلى رؤوسهم تيجان الشوك» (ط1، 2020)، للمؤرخ الإسباني، فرمين مايورغا (Fermin Mayorga)، نقله إلى العربية عن النص الإسباني، وقدم له، محمد عبد المومن. واسم الكتاب الأصلي، هو، Los Moriscos de Hornchos, Crucificados y coronados de Espinas .

يقع الكتاب في 288 صفحة من الحجم المتوسط، ويتألف من مقدمة المترجم، ومقدمة المؤلف، وثمانية فصول.

يركز مايورغا في هذا الكتاب، «على أهم مجموعة موريسكية تواجدت في إشترامادورا، في بلدة هورناتشوس تحديداً خلال القرون: السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر، سنعرِّف بالتحولات التي طرأت عليهم ومشاكل تعايشهم مع المسيحيين القدماء من سكان المنطقة، والذين كانوا يشكلون أقلية، حيث أن عدد سكان هورناتشوس في القرون التي تهمنا، بلغ حوالي ألفي نسمة، منهم خمس أو ست عائلات مسيحية تصنف ضمن المسيحيين القدماء، في حين كان الباقون من المسلمين. سنتعمق في التاريخ، حسب ما تجود به الوثائق، لنتعرف على حياة سكان هذه البلدة الإشترامادورية» (ص 15 . 16).

تأتى أهمية هذا الكتاب في نظر المترجم، «لكونه يركز على محكمة إليرينة التي عدّها المؤلف أشرس محاكم التفتيش في التاريخ الإسباني، حيث أدانت ما يزيد عن 4000 شخص، وهذا رقم يجعلها تتفوق على أية محكمة أخرى، كما أنه يؤرخ لفترة مهمة جدًا، ولكنها لم تدرس جيدًا، من تاريخ جماعة موريسكية ذاع صيتها، وحظيت ببعض الاهتمام، وأقصد الموريسكيين الهوريناشيين، الذين شكلوا حالة منفردة من عدة نواح، منها تأسيسهم لجمهورية أندلسية مستقلة عند مصب أبي رقراق. وقد تمكنت تلك الدويلة من الاستمرار عدة عقود، وتخصصت فيما يعرف بالجهاد البحري، الذي يعتبره المؤرخون الأوروبيون قرصنة» (ص 9).

فترة ما قبل الطرد

يناقش مايورغا في الفصول الأربعة الأولى، (الفصل الأول: هورناتشوس، الصراع المسيحي - الموريسكي؛ الفصل الثاني: على خطى الموريسكيين الهوريناشيين؛ الفصل الثالث: العادات الإسلامية لموريسكيي هورناتشوس؛ الفصل الرابع: الهراطقة الهوريناشيون). فترة ما قبل الطرد. فقد «خلف تقدم حركة الاسترداد المسيحي في المناطق الإشترامادورية تحول ساكنة مسلمة كثيرة العدد إلى مدجنين، وقد عاش هؤلاء بسلام مقابل أداء ضريبة خاصة، حيث سمح لهم بحرية ممارسة عباداتهم وعاداتهم وتقاليدهم. ولكن كان من الواجب عليهم الرضوخ للقوانين التي أقرها الملوك المتعاقبون لمراقبة هذه الجماعة» (ص 17).

ويعدد المؤلف القوانين التي كانت تتعلق بالمسلمين. وبحسب المؤلف، أدى توقيع الاستسلام مع الملك أبي عبد الله ابن الأحمر، والتي بمقتضاها استسلمت غرناطة، إلى «تحول سكانها إلى مدجنين» (ص 22).

تأتى أهمية هذا الكتاب في نظر المُترجم، «لكونه يركز على محكمة إليرينة التي عدّها المؤلف أشرس محاكم التفتيش في التاريخ الإسباني، حيث أدانت ما يزيد عن 4000 شخص، وهذا رقم يجعلها تتفوق على أية محكمة أخرى

يستحضر المؤلف مجموعة من الوثائق، التي تخير المدجنين بين التنصر، أو النفي، أو الموت، وانتشار حالة الرعب بين المدجنين.

انخرط الموريسكيون القادمون من هورناتشوس وإليرينة ومن سائر أنحاء الأندلس في القرصنة، وكانت مراكبهم تثير الهلع في نفوس البحارة الإسبان والأوربيين الذين يعبرون مضيق جبل طارق، وفي الوقت الذين كانوا يريدون أن يحققوا استقلالهم ويقيموا دولة في القصبة. لقد كانوا يهاجمون كل من يجرؤ على المرور بالقرب من السواحل المغربية.

يرى المؤلف، أنه «منذ لحظة إعلان التنصير القسري، أصبح مورسكيو هورناتشوس تحت مراقبة وسلطة قضائية لديوان التفتيش المقدس، وإذا كانت وضعيتهم القانونية السابقة كمدجنين تحميهم من المتابعة القضائية بتهم دينية، باستثناء بعض الحالات الخاصة كالقيام بالدعوة الإسلام، فإنهم صاروا ابتداء من تلك اللحظة متهمين بالهرطقة والإلحاد بشكل أبدي، لقد صارت محكمة إليرينة وديوان التفتيش المقدس عدوهما الأكبر» (ص 51). يشير المؤلف إلى أنه وجد في «الوثائق عبارات من قبيل التشتيت، التطهير» (ص 90).

يحدثنا مايورغا عن التهم التي كانت توجهها محاكم التفتيش للهوريناشيين، وهي ممارسة مجموعة من الشعائر الإسلامية، كالوضوء والصلاة والصيام. وكانت عقوبات هذه التهم، هي، «التعذيب والجلد والانتقام الجماعي ومصادرة الأملاك والحرق والطرد» (ص 106). وبحسب المؤلف، كانت تعيش بلدة هورناتشوس، نموذجا «للتطرف والتعصب الديني الأكثر بشاعة في كل التاريخ البشري، حيث كانت العقوبة هي الحرق والسرقة باسم الرب» (ص 108).

تشير وثائق محاكم التفتيش، التي أوردها المؤلف، إلى «أن كثيراً ممن توبعوا من طرف هذه المحاكم تلقوا التعاليم الإسلامية من طرف نساء من العائلة، كما نجد فيها أيضاً أن كثيراً من النساء اتهمن بكونهن (مُلَقِّنات للعقيدة)، كما أن بين أيدينا الكثير من الشهادات التي تؤكد على دور النساء في الحفاظ على التعاليم الدينية والعادات الموروثة» (ص 108). و»بذلك حافظوا على استمرار شعلة الإسلام متقدة» (ص 140). ف «السبب الرئيس لاستمرار الوحدة الدينية والثقافية للجماعة الهوريناشية، هم الفقهاء الهوريناشيين الذين كانوا علماء حقيقيين تمتعوا بسلطة معنوية حقيقية» (ص 141). فلم «تفلح سجون إليرينة السرية، ولا عمليات التعذيب، ولا حتى احتمال التعرض للحرق في جعل الموريسكيين الإشترامادوريين يتخلون عن عقيدتهم» (ص 144).

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

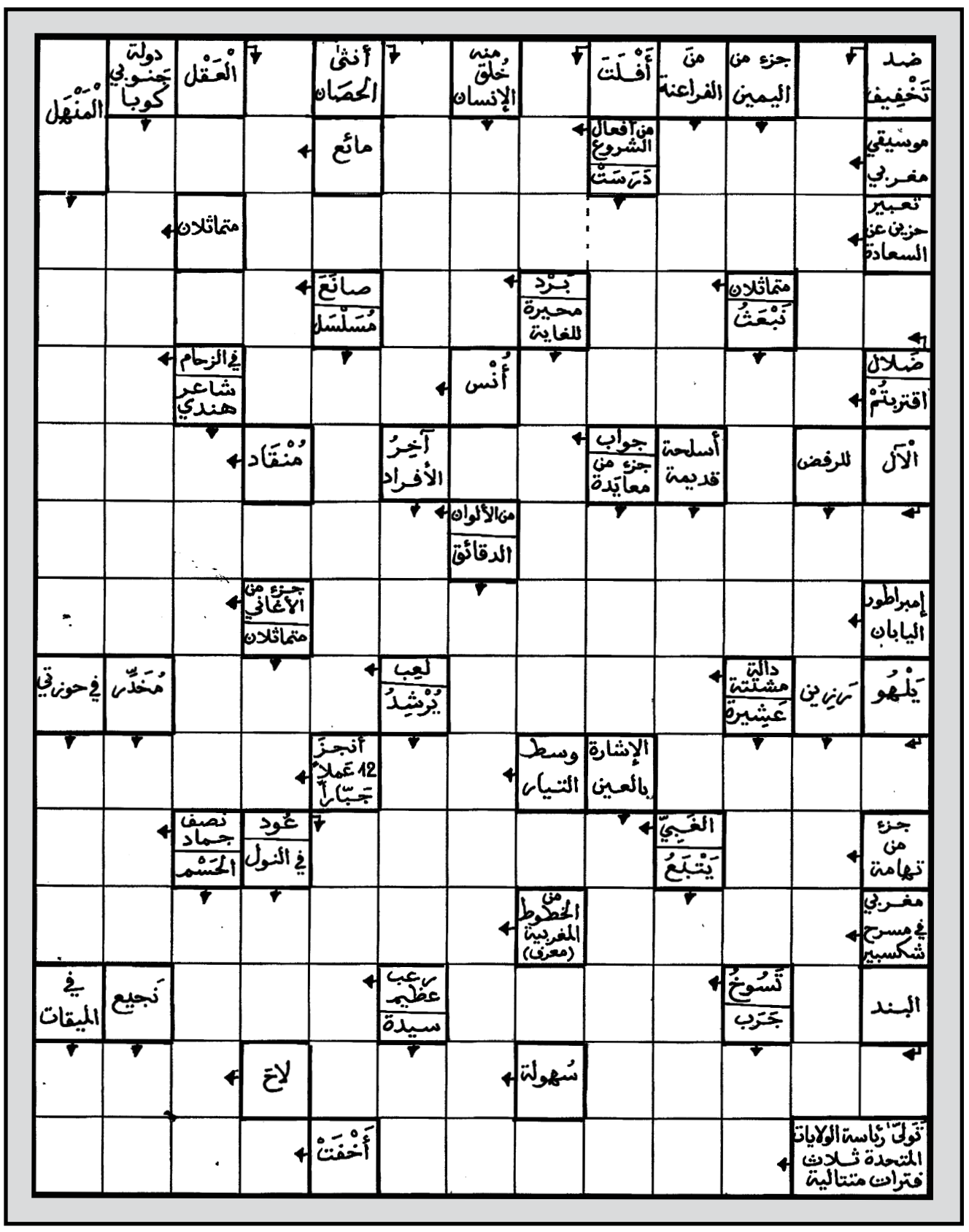

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

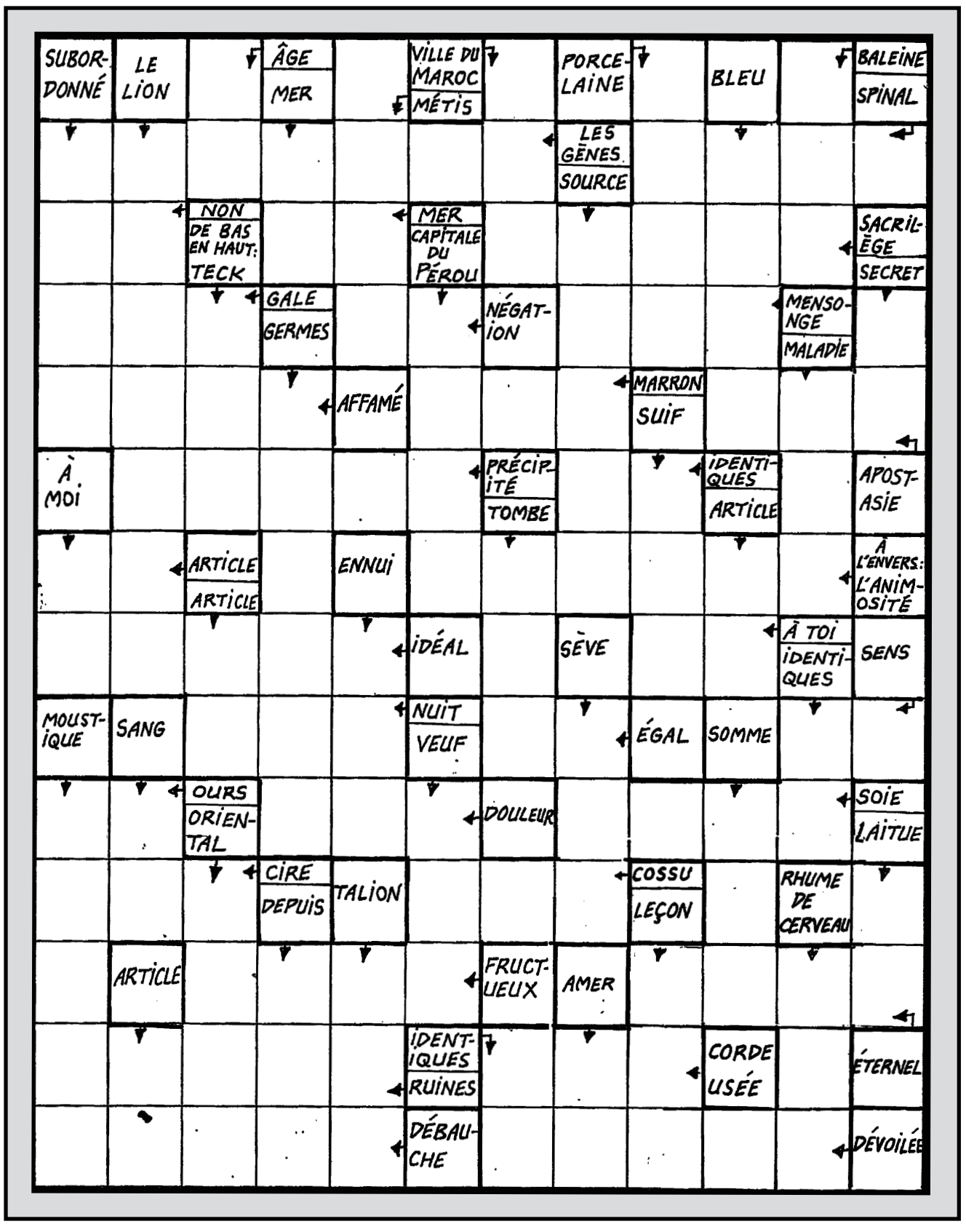

سودوكو سهلة

2	5	6		3	1		7	8
8				7			6	
		3		6				
	2	7	3	5	4			1
3				8				2
6			7	2	9	3	4	
				4		8		
	7			1				6
4	3		6	9		1	5	7

سودوكو متوسطة

	8			4		5	2	
			6					3
4			8		5			
8				3		7	9	
2	6						1	4
	3	1		6				2
			7		8			9
7					6			
	9	2		1			7	

سودوكو صعبة

9					3			
5	3		8	1				
			9			5	4	
		3		9			7	
7		6	3		5	1		4
	5			4		2		
	4	1			8			
				6	9		8	2
			5					7

حل سودوكو سهلة

4	7	9	1	3	6	5	8	2
5	8	2	4	7	9	3	1	6
6	3	1	8	5	2	4	7	9
9	1	7	5	2	8	6	4	3
8	2	4	9	6	3	1	5	7
3	5	6	7	4	1	2	9	8
2	9	8	6	1	4	7	3	5
1	6	5	3	9	7	8	2	4
7	4	3	2	8	5	9	6	1

حل سودوكو متوسطة

5	1	4	8	3	9	7	2	6
2	9	8	6	7	4	5	3	1
7	6	3	2	1	5	8	9	4
3	7	6	9	4	8	1	5	2
9	8	5	1	2	3	6	4	7
4	2	1	5	6	7	3	8	9
6	5	9	4	8	1	2	7	3
8	3	2	7	9	6	4	1	5
1	4	7	3	5	2	9	6	8

حل سودوكو صعبة

6	2	3	1	4	8	9	7	5
5	7	8	2	9	6	3	1	4
9	4	1	5	3	7	2	6	8
8	6	2	7	5	4	1	3	9
4	3	7	9	8	1	6	5	2
1	9	5	3	6	2	4	8	7
7	8	4	6	1	9	5	2	3
2	5	6	4	7	3	8	9	1
3	1	9	8	2	5	7	4	6

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	ذو القعدة	يوليو	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	21	13	04:37	13:38	17:18	20:44	22:15
الثلاثاء	22	14	04:38	13:38	17:18	20:44	22:14
الأربعاء	23	15	04:39	13:38	17:18	20:43	22:13
الخميس	24	16	04:40	13:39	17:19	20:43	22:13
الجمعة	25	17	04:41	13:39	17:19	20:42	22:12
السبت	26	18	04:42	13:39	17:19	20:42	22:11
الأحد	27	19	04:43	13:39	17:19	20:41	22:10

حل المسهمة

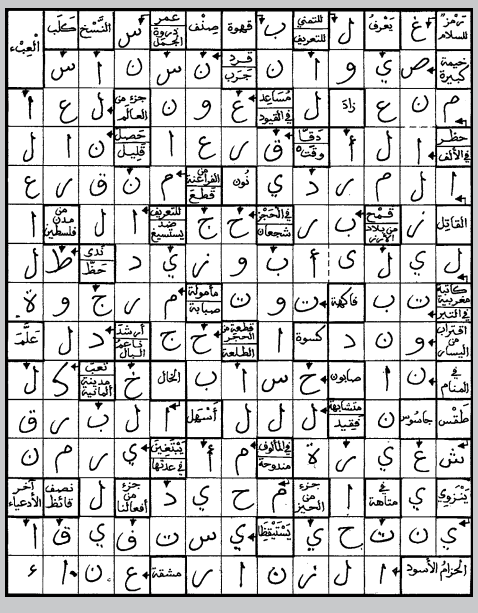

حل الشبكة المزدوجة

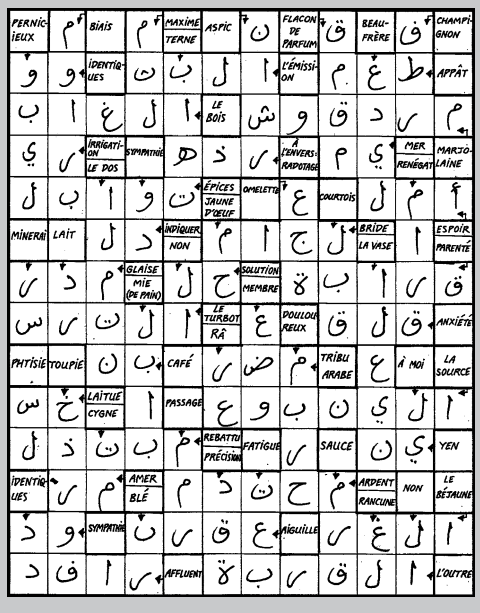

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable
قطاع الكهرباء
Branche Electricité

إعلان عن تأجيل التاريخ النهائي لتقديم العروض المتعلقة بطلب العروض رقم SP4106709

يطن المكتب الوطنـــي للكهـــرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الكهرباء بأن تاريخ إيداع العروض المتعلقة بطلب العروض رقم SP4106709 المتعلق بتحسين وضع التشغيل وتقييم إمكانات مجمع أفورار (محطة نقل الطاقة عن طريق ضخ ومحطة الجاذبية)، المقرر إجرازه مسبقا في يوم الاربعاء 15 يوليوز 2020، قد تم تأجيله **إلى يوم الاربعاء 05 غشت 2020 على الساعة التاسعة صباحا حسب التوقيت المغربي.**

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات طلب العروض، الملحق رقم 1، الملحق رقم 2 والملحق رقم 3 في موعد أقصاه الأربعاء 05 غشت 2020 على الساعة 9:00 صباحًا (بتوقيت المغرب). وذلك:

- بإيداع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء.

- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء.

ع.س.ن /2059/إد

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
إعلان عن تأجيل طلب عروض دولي

قرض رقم: 2000200004654
طلب عروض رقم: SR4106694

1- تلقى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء قرضا من البنك الافريقي للتنمية لتمويل إنجاز منشات توسيع عملية ربط الشبكة الكهربائية لتغطية تكلفة برنامج تطوير شبكات الكهرباء والكهرباء القروية ، وتعتزم تخصيص جزء من عائدات هذا القرض المتعلقة بالمشاريع لتعزيز شبكة المركز – الدار البيضاء.

2- يدعو المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء، بواسطة طلب العروض هذا المتنافسين المقبولين للترشيح إلى تقديم عروضهم في ظرف مـغـلـق لانجاز خطوط من جهد 400 ك ف و 225 ك ف لتعزيز شبكة المركز – الدار البيضاء، مقسمة إلى أربعة أشطر محددة على النحو التالي:

يتألف طلب العروض من أربعة أشطر منفصلين و مستقلين على النحو التالي:

الشطر الأول: خط 225 ك ف لعوامر – أولاد حدو

- انجاز خط بجهد 225 ك ف لعوامر – أولاد حدو مزدوج على طول 32 كلم بمركز لعوامر.

• وضع واستبدال جزء من طول 1.5 كلم من خط أولاد حدو - دار بوعزة بواسطة جزء من خط مزدوج 225 ك ف.

• ربط كل من مزدوج التركيب بالخط الجديد 225 ك ف في الممر الحالي بقدرة 225 ك ف مع الخطين الحاليين بقدرة 225 ك ف القادمين من مركز أولاد حدو: "أولاد حدو- مديونة" و "أولاد حدو - دار بوعزة"

• ربط خط مزدوج جديد 225 ك ف على جهازي الحالبين بقدرة 225 ك ف الجرف 1 و مديونة بمركز جديد لعوامر.

• إنجاز جزء من خط 225 ك ف يبلغ طوله كيلومتر واحد لتصوير خطي "مديونة أولاد حدو" و "أولاد حدو - دار بوعزة" لضمان استمرارية خط 225 ك ف مديونة – دار بوعزة.

المدة الاجمالية لإنجاز الشطر الأول: 20 شهر

تقدير تكلفة الأشغال لشطر الأول (الإمدادات والخدمات) موضوع طلب العروض هو: 39 مليون درهم مغربي بدون الرسوم عن القيمة المضافة

الشطر الثاني: خط 400 ك ف لعوامر – مديونة و انجاز ربط خط 400 ك ف مديونة – جليك 3 بلعوامر

- انجاز خط 400 ك ف لعوامر – مديونة مزدوج التركيب على طول 80 كلم
- انجاز جزئين من خطوط 400 ك ف في خطوط مزدوج التركيب بطول 2 كلم و 5 كلم على التوالي لتمديد السحب المزدوج من خط 400 ك ف ، من ناحية إلى محطة 400 ك ف لعوامر من ناحية أخرى ، تصل إلى 400 ك ف مديونة – جليك 3

المدة الاجمالية لإنجاز الشطر الثاني: 24 شهر

تقدير تكلفة الأشغال لشطر الثاني (الإمدادات والخدمات) موضوع طلب العروض هو: 168 مليون درهم مغربي بدون الرسوم عن القيمة المضافة

الشطر الثالث: خط 400 ك ف الشماعية – لعوامر: جزء الشماعية – سيدي بنور

- انجاز خط 400 ك ف الشماعية – لعوامر: جزء الشماعية – سيدي بنور مزدوج التركيب على طول حوالي 96 كلم

المدة الاجمالية لإنجاز الشطر الثالث: 24 شهر

تقدير تكلفة الأشغال لشطر الثالث (الإمدادات والخدمات) موضوع طلب العروض هو: 00,000 500 218 درهم مغربي بدون الرسوم عن القيمة المضافة

- الشطر الرابع: خط 400 ك ف الشماعية – لعوامر: جزء سيدي بنور - لعوامر

- انجاز خط 400 ك ف على طول 96 كلم الشماعية – لعوامر: جزء سيدي بنور- لعوامر

المدة الاجمالية لإنجاز الشطر الرابع: 24 شهر

تقدير تكلفة الأشغال لشطر الرابع (الإمدادات والخدمات) موضوع طلب العروض هو: 00,000 500 218 درهم مغربي بدون الرسوم عن القيمة المضافة

مند الانتهاء من الأشطر أعلاه ليست تراكمية.

ستتم الدعوة الدولية لطلب العروض وفقًا لقواعد وإجراءاته المتعلقة بالشراء الممتلكات والأشغال البنك.

3- يمكن المتنافسين الحصول على معلومات إضافية و الاطلاع على ملف الاستشارة في :

مكتب الصفقات بمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء :
65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء – المغرب
الهاتف : 64 83 66 22 5 – 59 83 66 22 5 – 21 80 66 522- (212) الفاكس : 12 43.31.22 (5) (212).

4- يسلم ملف الاستشارة مجانا. في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي للمتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

وسيكون طلب العروض رهن الاشارة ابتداء من تاريخ بدء الدعوة إلى المنافسة.

يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي : https://one.org.ma و كذلك عبر بوابة الصفقات العمومية : https://www.marchespublics.gov.ma

5- تعتبر بنود التعليمات الموجهة للمتنافسين و تلك الواردة بدفتر الاشتراطات الادارية العامة هي نفسها بنود الملف النموذجي للبنك لطلب عروض المتعلقة بالتموينات و الاشغال.

6- يتضمن طلب العروض الأشغال التالية :
- جميع الدراسات التوبوغرافية
- جميع الدراسات التكميلية
- تزويد الأبراج الحديدية
- التزويد بالكابل الغير المعزول وبتوابعه
- التزويد بكابل الحماية ذو الالياف البصرية OPGW وبتوابعه
- تزويد العوازل و لوازمه
- التزويد بتوابع الكابل الغير المعزول
- التزويد بالامور تسورات المضادة للاهتزازات
- أشغال الهندسة المدنية
- أشغال التركيب والتفكيك
- أعمال التجميع والتجمع و صباغة الأعمدة وفك كابل الموصل وكابل الحماية وكابل OPGW.
- التزويد بمعدات تكميلية
- نقل و تركيب المعدات الممنوحة من طرف المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء.

7- تحيط علما المتباريين بان تاريخ فتح أظرفة طلب العروض ، المقرر يوم الأربعاء 15 يوليوز 2020، قد تم تأجيله إلى يوم الأربعاء 29 يوليوز 2020 على الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المغربي كآخر أجل مصحوبة بضمانة مؤقتة محددة كما يلي:

الشطر الأول: 000 500 درهم
الشطر الثاني: 000 000 2 درهم
الشطر الثالث: 000 500 2 درهم
الشطر الرابع: 000 500 2 درهم

8- هذه العروض يجب أن تكون صالحة لمدة 180 يوما ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.

9- ستفتح الأظرفة بحضـور العارضين أو ممثليهم الذين يرغـبون في الحضور يوم الأربعاء 29 يوليوز 2020 على الساعة التاسعة و النصف صباحا بالتوقيت المغربي بالعنوان المشار إليه أعلاه.

ع.س.ن /2058/إد

شركة:
STE «RESSOURCE NATURELLE» SARL AU
شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد
برأسمال 100.000.00درهم
المقر الاجتماعي تانديت 32 فريطيسة أوطاط الحاج
إشعار بتأسيس
بمقتضى عقد عرفي محرر بميسور بتاريخ 2020/02/27، تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد حسب الخصائص التالية:
التسمية:
STE «RESSOURCE NATURELLE» SARL AU
نشاط الشركة:
**موفر ومنتج أغذية الحيوانات (بيع بالتقسيط)
** موفر ومنتج أعلاف الحيوانات (الانتاج والبيع بالجملة)
الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد.
- مدة الشركة: 99 سنة تحتسب ابتداء من تاريخ تسجيلها في السجل التجاري.
- مقر الشركة: تانديت 32 فريطيسة أوطاط الحاج.
- رأسمال الشركة (مائة ألف درهم) 100.000.00درهم مقسمة على 1000 حصة من فئة 100 درهم لكل حصة، موزعة على الشكل التالي:
* السيد الميلود مزياني 1000 حصة.
- التسيير: تم تعيين السيد الميلود مزياني مسيرا للشركة لمدة غير محددة.
- السنة الحسابية: ابتداء من فاتح يناير إلى متم دجنبر من كل سنة عدا السنة الأولى التي تبتدئ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2020.
- الإيداع القانوني: تم إيداع ملف الشركة بالمحكمة الابتدائية لبولمان بميسور تحت عدد:2020/40 بتاريخ 2020/03/04.

ع.س.ن/2060/ا.د

****

شركة:
STE «EGG AAREN» SARL
شركة محدودة المسؤولية
برأسمال 100.000.00 درهم
المقر الاجتماعي : حي ملوية اوطاط الحاج
إشعار بتأسيس
بمقتضى عقد عرفي محرر بميسور بتاريخ 2020/07/02، تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية حسب الخصائص التالية:
التسمية:
STE «EGG AAREN» SARL
- نشاط الشركة:
** تربية وحضانة الطيور وإنتاج وتفقيس البيض.
** بيع الدواجن والأرانب.
** بيع البيض.
**ربط وإصلاح قنوات المياه والسقي بالتنقيط.
** متحادث.
الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية.
- مدة الشركة: 99 سنة تحتسب ابتداء من تاريخ تسجيلها في السجل التجاري.
- مقر الشركة: حي ملوية اوطاط الحاج.
- رأسمال الشركة (مائة ألف درهم) 100.000.00درهم مقسمة على 1000 حصة من فئة 100 درهم لكل حصة، موزعة على الشكل التالي:
* السيد عبدالاوي خالد 500حصة.
* السيد عبدالاوي علي 250حصة.
* السيدة كيحل أمينة 250حصة.
- التسيير: تم تعيين السيد عبدالاوي علي مسيرا للشركة لمدة غير محددة.
- السنة الحسابية: ابتداء من فاتح يناير إلى متم دجنبر من كل سنة عدا السنة الأولى التي تبتدئ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2020.
- الإيداع القانوني: تم إيداع ملف الشركة بالمحكمة الابتدائية لبولمان بميسور تحت عدد: 2020/184 بتاريخ 2020/07/08.

ع.س.ن/2061/ا.د

****

شركة:
STE«FOUZABEL TRAVAUX» SARL AU
شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد
برأسمال 100.000.00 درهم
المقر الاجتماعي: حي المرابر السفلى ميسور.
إشعار بتأسيس
بمقتضى عقد عرفي محرر بميسور بتاريخ 2019/09/27، تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد حسب الخصائص التالية:
التسمية:
STE «FOUZABEL TRAVAUX» SARL AU
- نشاط الشركة:
** البناء والأشغال المختلفة.
** ربط وإصلاح قنوات المياه الصالحة للشرب والسقي بالتنقيط.
** متحادث.
الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد.
- مدة الشركة: 99 سنة تحتسب ابتداء من تاريخ تسجيلها في السجل التجاري.
- مقر الشركة: حي المرابر السفلى ميسور.
- رأسمال الشركة(مائة ألف درهم) 100.000.000درهم مقسمة على 1000حصة من فئة 100 درهم لكل حصة، موزعة على الشكل التالي:
* السيد عبد الإله فوز 1000حصة.
- التسيير: تم تعيين السيد عبد الإله فوز مسيرا للشركة لمدة غير محددة.
- السنة الحسابية: ابتداء من فاتح يناير إلى متم دجنبر من كل سنة عدا السنة الأولى التي تبتدئ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2019.
- الإيداع القانوني: تم إيداع ملف الشركة بالمحكمة الابتدائية لبولمان بميسور تحت عدد: 2019/229 بتاريخ 2019/10/09.

ع.س.ن/2062/ا.د

المملكة المغربية

مجلس المنافسة
CONSEIL DE LA CONCURRENCE
Maître d'ouvrage

CGI MANAGEMENT
Maître d'ouvrage délégué

إعـــلان عـن مباراة معمارية رقم MOD-CCR-07-2020

سيتم يوم 25 غشت 2020 على الساعة العاشرة صباحا بمقاعة فتح الاظرفة ب CGI MANAGEMENT زاوية شارع النخيل و شارع المهدي بن بركة حي الرياض – الرباط بفتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالمباراة المعمارية لأجل : **التصور المعماري , دراسة وتتبع أشغال بناء مقر مجلس المنافسة بالرباط**

Conception architecturale et des études et le suivi des travaux de construction du siège du Conseil de la Concurrence à Rabat

يسحب ملف المباراة بمصلحة الصفقات CGI MANAGEMENT زاوية شارع النخيل و شارع المهدي بن بركة حي الرياض – الرباط . الهاتف: 0537.23.94.37 - الفاكس: 0537.71.74.51 و يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma .

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في : خمسون مليون درهم دون احتساب الرسوم (50.000.000,00 DH HT)

لقد تقرر برمجة القيام بزيارة الى موقع المشروع (الملك المسمى رياض 14 ذي الرسم العقاري عدد 22705/50 الكائن بالرباط حي الرياض) وذلك يوم 29 يوليوز 2020 على الساعة العاشرة صباحا

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 120 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأول 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية

يمكن للمهندسين المعماريين:
أن يسلموا الوثائق بمكتب ضبط- CGI MANAGEMENT زاوية شارع النخيل و شارع المهدي بن بركة حي الرياض – الرباط
أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإقادة بالاستلام إلى المكتب المذكور سابقا

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام المباراة المعمارية.

ع.س.ن /106/إت

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش-اسفي
إقليم اسفي
دائرة عبدة
قيادة الكرعاني
جماعة الكرعاني

=/= إعلان عن إجراء عملية بيع بالمزاد العلني =/=

ينهي رئيس الجماعة الترابية الكرعاني إلى علم العموم أنه ستجري بمقر الجماعة عملية بيع بالمزاد العلني وذلك يومه **الأربعاء 29 يوليوز 2020 على الساعة الحادية عشر صباحا**، لأجل بيع مجموعة من الآليات والأثاث ومتلاشيات مختلفة غير صالحة للاستعمال وهي كالتالي:

الحصة	النوع	العدد	الحالة	مبلغ الضمان	الثمن الافتتاحي
حصة فريدة	**الآليـــــــات**			1.500 درهم	10.000 درهم
	- سيارة من نوع بوجو306(XRD) .	01	غير صالحة للاستعمال		
	- دراجة نارية من نوع بوجو 103 (Peugeot 103)	01			
	- دراجة نارية من نوع موطوبكان(Motobécane)	01			
	- دراجة نارية من نوع سكوتر (scooter BXM BUZZ M.J)	01			
	- شاريو للعربات المجرورة و صهريج حديدي.	01			
	- محراث حديدي من نوع (chizel).	01			
	- محراث حديدي دو عشر أسطوانات من نوع (chizel).	01			
	أثاث وأدوات				
	- كراسي مختلفة.	76	غير صالحة للاستعمال		
	- خيم (7m*14m).	03			
	- لحافات من البونج	13			
	- زرابي ممزقة.	16/18			
	- ماندات خشبية مستديرة مكسرة.	10			
	-ماندات صغيرة خشبية مكسرة	12			
	متلاشيات مختلفة				
	- مجموعة من العجلات المطاطية والبطاريات وقطع الغيار وآلة كاتبة	-	غير صالحة للاستعمال		
	- مجموعة من المصابيح الكهربائية و لوازمها.				

فعلى الراغبين في المشاركة في هدا المزاد أن يحضـروا إلى مقر الجماعة الترابية الكرعاني في التاريخ والساعة المذكورين أعلاه مصحوبين بنسخة من بطاقة التعريف الوطنية ووصل الضمانة المودعة لدى القابض الجماعي بجمعة سحيم.

كما يرفع إلى علمهم أن ثمن البيع يؤدى من طرف الراسي عليه المزاد حينا ونقدا إلى حيسوبي الجماعة مع زيادة نسبة 10% من ثمن البيع لتغطية صوائر المزاد العلني.

ويتعين على المستفيد قبول المبيعات على حالها ولا يحق له مطالبة الجماعة بأي تخفيض بعد العملية.

كما يتعين عليه سحب ونقل الآليات والأدوات على عاتقه في غضون خمسة عشر يوما من تاريخ إجراء المزاد تحت طائلة غرامة مالية قدرها خمسون درهم عن كل يوم تأخير.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالمصالح الجماعية بمقر الجماعة قصد معاينة الآليات والادوات المزمع بيعها وذلك أثناء أوقات العمل الإدارية.

ع.س.ن /2057/إد

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف11 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سبليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05

أربع مباريات تحضيرية للفتح الرباطي

مصطفى الخلفي مدرب الفتح

عبد المجيد النبسي

برمج مدرب الفتح الرياضي، مصطفى الخلفي، أربع مباريات إعدادية سيحتضنها كل من ملعب الفتح الرياضي وأحد ملاعب أكاديميته، بغاية قياس مدى جاهزية لاعبيه لاستئناف الدوري الاحترافي، بعد فترة توقف اضطراري دامت أكثر من ثلاثة أشهر.

وسيواجه الفتح في أولى مبارياته الإعدادية الاتحاد الزموري للخميسات، الممارس ضمن أندية القسم الثاني، وذلك يوم 18يوليوز الجاري. ويوم 25 من الشهر ذاته سيواجه اتحاد طنجة، وبعدها بأربعة أيام ستكون المواجهة الثالثة ضد أولمبيك خريبكة، قبل أن يختم هذه المباريات التحضيرية، بمركب الأمير مولاي الحسن، بلقاء اتحاد تواركة يوم 5 غشت القادم، قبل 7 أيام من استئناف البطولة .

وإلى جانب الإعداد البدني للاعبين، ستستغل هذه المباريات للتحليل بواسطة تقنية الفيديو لتصحيح بعض الأخطاء .

وفي سياق متصل، أعلن نادي الفتح عن انتقال لاعبه أسامة فلوح إلى نادي أنجيه الفرنسي.

وقال الفتح في بيان على موقعه الرسمي «توصل ناديا اتحاد الفتح الرياضي وفريق أنجيه إلى اتفاق يقضي بانتقال نهائي للاعب أسامة فلوح بعد أن يخضع لإجراءات الفحص الطبي».

وأضاف البيان أن «اللاعب الدولي للمنتخب الأولمبي سينضم لناديه الجديد في الأيام المقبلة لإتمام إجراءات الانتقال».

يذكر أن أسامة فلوح تلقى تكوينه في أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، وانتقل إلى اتحاد الفتح الرياضي بداية هذا الموسم قادما من فريق ستراسبوغ الفرنسي.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«كورونا» تربك حسابات الكاف والكاميرون تعتذر عن احتضان ما بقى مباريات دوري الأبطال

الغموض يلف مصير ما تبقى من مباريات دوري الأبطال

الاتحاد الاشتراكي

أعلنت شبكة «بي إن سبورتس» الرياضية عن اعتذار الكاميرون عن استضافة ما تبقى من مباريات دوري أبطال إفريقيا، علما بأن اتحاد الكرة الإفريقي «كاف» لم يحسم حتى الآن في هوية الدولة التي ستستضيف مباريات نصف النهائي والنهائي الخاص بدوري الأبطال.

وقالت الشبكة الرياضية، نقلا عن مصادر مطلعة، إن مدينة دوالا الكاميرونية لن تحتضن مباراتي نصف نهائي ونهائي دوريأبطال إفريقيا لكرة القدم، مرجعة السبب إلى «الوضع الصحي المرتبطبانتشار وباء كورونا في الكاميرون».

وربط موقع «في الجول» المصري اتصالا مع أحد مسؤولي الاتحاد الكاميروني لكرة القدم، حيث أكد أن بلاده تنتظر اللحصول على موافقة حكومية من أجل استضافة الثلاث مباريات المتبقية من دوري الأبطال.

وأوضح مصدر من داخل الكاف أن الأخير ينتظر الحصول على تأكيد رسمي من الكاميرون من أجل استضافة مواجهتي نصف النهائي، وكذلك النهائي.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن خروج الكاميرون من حسابات الاتحاد الإفريقي لكرة القدم من أجل استضافة المتبقي من مباريات النسخة الجارية من دوري أبطال إفريقيا، دفع الاتحاد المصري لكرة القدم إلى التحرك من أجل استضافة هذه المباريات المتبقية.

وكان الاجتماع الأخير للمكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم قد تدارس إمكانية استضافة الكاميرون لهذه المباريات، لكن القرار النهائي اصطدم بعدم وصول موافقة رسمية من الحكومة الكاميرونية، مع وجود مخاوف داخل المكتب التنفيذي من الوضع الصحي المرتبط بانتشار وباء كورونا في هذا البلد الإفريقي وموسم الأمطار.

وحسب ماجاء في العديد من وسائل الإعلام، فإن فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ونائب رئيس كاف، قد عرض إمكانية إنهاء هذه المسابقة بالمغرب، الذي سيحتضن نصف نهائي ونهائي كأس الكونفدرالية.

وعزز لقجع عرضه بوجود موافقة حكومية على استضافة مباريات الكونفدرالية بالفعل، ووجود 4 فرق مغربية ضمن الثمانية المتواجدين في نصف نهائي البطولتين، قبل أن يتدخل المصري هاني أبو ريدة، عضو المكتب التنفيذي للكاف، الذي أشار بدوره إلى إمكانية استضافة مصر للمتبقي من مباريات دوري الأبطال، بالتنسيق مع الحكومة المصرية، بحكم وجود فريقين يمثلان مصر في البطولة مثل المغرب، الذي سيحضى بشرف استضافة مباريات الكونفدرالية.

وأكد أبو ريدة على قدرة مصر على استضافة فرق نصف النهائي قبل المباريات بفترة زمنية كافية للاستعداد، خاصة مع استقرار الوضع الصحي وصدور قرار عودة النشاط الرياضي.

واقترح أبو ريدة أيضا إمكانية استضافة بلد محايد للمباريات المتبقية، في حال أراد المكتب التنفيذي للكاف إبعاد أي أفضلية لفرق مصر أو المغرب.

واقترح أبو ريدة استضافة أبو ظبي لمباريات دوري الأبطال في هذه الحالة، خاصة مع توجه كاف لتسويق بطولاته خارج القارة وإقامة السوبر الإفريقي الأخير في الدوحة.

ومن المقرر أن تصدر لجنة الطوارئ بالاتحاد الإفريقي قرارها النهائي بشأن البلد المستضيف لمباريات دوري الأبطال خلال الأيام المقبلة.

يذكر أن نصف نهائي دوري الأبطال سيشهد مواجهة مصرية مغربية خالصة، حيث يلتقي الوداد مع الأهلي، فيما يواجه الرجاء نادي الزمالك.

أخبار الساحة

العصب الجهوية تحصل على دعم مالي لاستئناف النشاط

خصصت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم مبلغ 2 مليون و400 ألف درهما للعصب الجهوية (200 ألف درهما لكل عصبة جهوية)، من أجل مواكبة استئناف منافسات كرة القدم، التي تجرى تحت لواء العصب الجهوية والعصبة الوطنية لكرة القدم هواة والعصبة الوطنية لكرة القدم النسوية والعصبة الوطنية لكرة القدم المتنوعة.

ومن شأن هذه المنحة أن تساعد العصب الجهوية على تجاوز الآثار الجانبية التي خلفها تفشي فيروس كورونا المستجد.

وتنتظر أندية الهواة وأيضا فرق الدوري الاحترافي دعما من الجامعة، حيث أكدت مصادر مطلعة أن رئيس الجامعة يخطط لصرف منحة استثنائية تساعدها على مواصلة ما تبقى من مباريات الموسم في ظروف مريح

تأجيل التجمع التدريبي للمنتخب المحلي

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عن تأجيل التجمع التدريبي للمنتخب الوطني للاعبين المحليين، إلى موعد لاحق، بسبب قصر المدة التي حددت له، والتي كانت مقررة في الفترة ما بين 15 و18 من الشهر الجاري.

وجاء هذا القرار، حسب بلاغ عممته الجامعة، بعد تقييم البروتوكول الصحي الذي يسبق تداريب المنتخبات الوطنية لكرة القدم بتنسيق مع السلطات المختصة، وأيضا بالنظر للمدة القصيرة التي حددت لهذا التجمع.

ولم تعلن الجامعة عن لائحة المنتخب الوطني المحلي، رغم أن العديد من الصفحات نقلت يوم السبت لائحة، أكدت مصادرنا أنها غير رسمية.

يذكر أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، كان قد أعلن عن تأجيل كأس أمم إفريقيا للاعبين المحليين إلى غاية سنة 2021، بعدما كانت مقررة في شهر أبريل الماضي، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

منتخب الفتيان يواصل معسكره التدريبي حتى 28 يوليوز

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة يخوض تداريبه في الفترة الممتدة ما بين 10 و28 يوليوز بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وخضع لاعبو المنتخب الوطني للفتيان قبل التداريب للفحوصات الطبية الخاصة بفيروس كورونا المستجد، حسب البروتوكول الصحي المعتمد من لدن الهيئات المختصة.

وفي ما يلي لائحة المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة: أنس الميموني – يوسف بورحيل – طه بنطالب – عبد الصمد عمال – يوسف العلاوي – صلاح الدين علام (الجيش الملكي) – سلام شاومة – شرف الدين النظيروي (الفتح الرياضي) – عبد المغيث العيادي (المغرب الفاسي) – عمر صادق – معاد ضحاك – يوسف شاروق – محمد جازولي – ياسين خليفي – عبد الله باعلال – طه الصويري – أيوب الحماني – وليد حسبي – يونس أخراز – حسن أكبوب (أكاديمية محمد السادس).

الإدارة التقنية الوطنية تناقش استئناف بطولة كرة القدم المصغرة

نظمت الإدارة التقنية الوطنية، مؤخرا، يوما دراسيا حول استئناف البطولة الوطنية لكرة القدم داخل القاعة، بعد الرفع التدريجي للحجر الصحي، وذلك بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، يوم الجمعة، أنه تم خلال هذا اليوم الدراسي مناقشة ستة محاور أساسية لاستئناف البطولة الوطنية لكرة القدم داخل القاعة وتهم الاحترازات والتدابير الصحية والتداريب التقنية والتكتيكية والتداريب البدنية والتغذية والجانب الذهني وقوانين اللعبة.

ودعا الدكتور سعيد زاكيني، في هذا الصدد، إلى ضرورة احترام البرتوكول الصحي الذي اعتمدته جامعة كرة القدم بتنسيق مع السلطات المختصة، قبل استئناف البطولة الوطنية لكرة القدم داخل القاعة، حيث قدم مجموعة من الإرشادات والتوجيهات من أجل تفادي الإصابة بفيروس كورونا الجديد.

من جانبه قدم هشام الدكيك، مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، عرضا مفصلا حول طريقة التداريب سواء التقنية أو التكتيكية، التي تتماشى وفق ضوابط وشروط صحية محددة بسبب تفشي الفيروس، حيث دعا إلى ضرورة التزام الأندية بتدريب اللاعبين في مجموعات صغيرة مع عمليات احتكاك محدودة، تماشيا مع قرارات الهيئات الصحية حفاظا على سلامة اللاعبين.

أما المعد البدني، صلاح الدين لحلو، فأكد في العرض الذي قدمه بالمناسبة، أنه بعد التوقف الإجباري للمنافسات الكروية إثر تفشي وباء كوفيد 19، بات من اللازم العودة بشكل تدريجي للتداريب وفق استراتيجية علمية صحية التي تمر عبر مرحلتين، تتمثل الأولى في إعادة تأهيل اللاعبين بدنيا ثم الرفع من الوتيرة في المرحلة الثانية، داعيا إلى ضرورة الاستشارة المتواصلة بين الطاقم التقني والطبي خلال هذه المرحلة.

كما ركز نبيل العياشي، الأخصائي في التغذية، في مداخلته على أهمية التغذية وشرب المياه بكمية كافية في هذا النوع الرياضي، والتي تساهم في تحسين النتائج وتجنب الإصابات واسترجاع الطراوة البدنية، مبرزا القواعد الأساسية للتغذية قبل وبعد أي حصة تدريبية.

من جتهة قدم المدرب الذهني، الدكتور مجيد برويزين، العديد من النصائح العلمية لفعاليات كرة القدم داخل القاعة بعد استئناف التداريب، أبرزها التركيز على الأمور التي يمكن السيطرة عليها، فضلا على ضرورة الحفاظ على الهدوء ومراعاة المرحلة التي يمر منها اللاعبون بعد رفع الحجر الصحي.

كما تطرق الحكم الدولي المغربي مصطفى الركيك، في كلمته إلى التعديلات الجديدة التي أحدثها الاتحاد الدولي لكرة القدم، على قوانين اللعبة من أجل سلامة اللاعبين.

زياش يلتحق بتشلسي وينخرط في التداريب

التحق الدولي المغربي حكيم زياش بفريقه الجديد تشلسي الإنكليزي لكرة القدم، بحسب ما أعلن الأخير السبت، وبدأ التمارين معه بعد انتقاله الى صفوف من أياكس أمستردام الهولندي.

ولن يكون في مقدور لاعب الجناح الدولي، البالغ من العمر 27 عاما، أن يخوض مع فريقه الجديد ما تبقى من موسم 2019 – 2020، لكون اسمه مدرج خلاله على كشوف فريقه السابق.

وامتد هذا الموسم أطول من المعتاد بعد تعليق المنافسات لأكثر من ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد.

وأفاد تشلسي في بيان «بعد وصوله إلى لندن مساء الجمعة، بدأ حكيم زياش بالتمرن في كوبهام (مقر التدريب التابع للنادي) للمرة الأولى اليوم».

ونشر الفريق صورا لزياش وهو يؤدي بعض التمارين الفردية، ويتحدث إلى الاستشاري في النادي، حارس مرماه السابق التشيكي بترتشيك.

ومن جهته، نشر اللاعب صورا عبر حسابه الخاص على تطبيق إنستاغرام مع تعليق جاء فيه «أنجزت الحصة الأولى مع نادي تشلسي. متحمس جدا وسعيد لتواجدي هنا، وأتطلع قدما لرؤيتكم في الـ+بريدج+ قريبا»، في إشارة إلى ملعب النادي ستامفورد بريدج.

زياش في أول ظهور له بتداريب تشيلسي

ونقل الموقع الالكتروني لتشلسي عن مدربه فرانك لامبارد قوله سابقا إن زياش سينخرط بشكل تدريجي في التمارين الجماعية خلال الأسابيع المقبلة، تحضيرا لموسم 2020 – 2021.

وأعلن تشلسي وأياكس في فبراير الماضي، انتقال زياش من الثاني إلى الأول في صفقة بقيمة 40 مليون يورو، تدخل حيز التنفيذ اعتبارا من الموسم المقبل.

ووقع الدولي المغربي عقدا يمتد حتى يونيو 2022، منهيا بذلك مسيرة امتدت نحو أربعة أعوام مع نادي العاصمة الهولندية.

وسجل زياش الذي يشتهر بالضربات الثابتة وتمريرات المسافات الطويلة الدقيقة، 49 هدفا في 160 مباراة رسمية مع أياكس، علما بأنه بدأ مسيرته مع هيرينفين الهولندي (2012 – 2014)، وانضم إلى نادي العاصمة في 2016 آتيا من تفنتي.

الاثنين 13 يوليوز 2020الموافق 21 ذو القعدة 1441 العدد 12.590

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

يونيسيف تستعين بـ «بوب مارلي» بعد مرور 39 عاما على وفاته بسبب كورونا

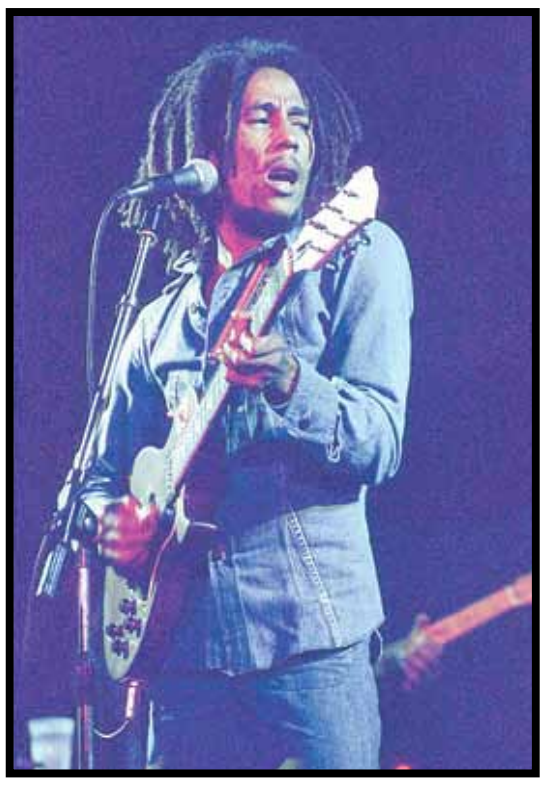

بالرغم من مرور 39 عاما علي وفاته ، إلا أن النجم العالمي بوب مارلي له بصمة قوية حول العالم ، حيث استخدمت اليونيسيف أهم وأشهر أغنيات مارلي هذا العام وذلك من أجل دعم إحدي الحملات الهامة للمنظمة وذلك يهدف محاربة فيروس كورونا « covid-19 »، وهو ما أكده موقع « نويز « .

فقد أشار أحد أفراد عائلة بوب مارلي أنه من المقررإعادة تقديم أغنية « One Love « و ذلك لدعم عمل مهم خاص باليونيسف ، فالهدف الرئيسي من تقديم هذه الاغنية هو لإعادة تصور عالم أكثر عدالة و تحديدا للأطفال الذين انقلبت حياتهم بسبب جائحة كورونا « COVID-19 « .

وحسب موقع «CNN « قالت ابنة النجم الراحل بوب مارلي « سيديلا مارلي « في بيان «منذ أكثر من أربعين عاما ، كتب والدي « One Love « عن الوحدة والسلام والحب العالمي في وقت كان فيه الكثير من المشاكل في العالم ، وحتى في الوقت الذي لا نتمكن فيه من الاجتماع ، تظل اليوم رسالته صحيحة فيمكننا تجاوز هذه الأزمة العالمية إذا اجتمعنا من خلال حب واحد وقلب واحد.

وقالت هنريتا فور المديرة التنفيذية لليونيسف « «تتحدث One Love بشكل مباشر عن حقيقة رئيسية واحدة حول هذا الوباء، فأفضل أمل لنا في التغلب على COVID-19 وإعادة تصور عالم أكثر مساواة وأقل تمييزًا للأطفال هو من خلال التضامن والتعاون العالميين «، واستكملت كلامها قائلة : « نحن سعداء لأن عائلة بوب مارلي قدمت دعمها السخي وإبداعها وحبها لمساعدة الأطفال الأكثر ضعفا « .

كمامة مستوحاة من رقصات الأنديز

في ورشة عائلتها المتواضعة في بونو في مرتفعات بيرو بالقرب من الحدود مع بوليفيا، تعمل فنانة التطريز التقليدي، بولاندا شامبي (44 عاماً)، على أقنعة للوجه مستوحاة من رقصات شهيرة يؤدّيها المشاركون في مهرجانات الأنديز التي تم إلغاؤها هذه السنة بسبب فيروس كورونا. شامبي، المنتمية إلى الجيل الثالث من المطرّزات، تستغرق نصف يوم لإنجاز كل قطعة يدوياً، ومن ثم بيعها من أجل تغطية نفقاتها في فترة ضيقة مالية كبيرة بفعل تأثير الأزمة الصحية العالمية على الأنشطة الثقافية والفنية التي تعتاش منها. علماً بأنّ بيرو تحتل المرتبة الثانية في أميركا اللاتينية، بعد البرازيل، على صعيد حالات كورونا، إذ سجلت أكثر من 312 ألف إصابة، وما يزيد عن 11 ألف وفاة حتى كتابة هذه السطور.

وفاة الفكاهي محمد بلحجام.. الملقب ب«الكريمي»

رحل إلى دار البقاء أول أمس السبت، الفنان المغربي الكوميدي محمد بلحجام المعروف بلقب «الكريمي»، عن 59 عامًا، إثر تدهور حالته الصحية بعد إصابته بجروح خطيرة في الرأس في حادثة سير بمنطقة شيشاوة نقل على أثرها إلى المستشفى ابن طفيل في مدينة مراكش يوم الجمعة، و ذلك حينما كان الفنان محمد بلحجام راكبًا على دراجة نارية، و صدمته سيارة من نوع «بيك أب» .

هذا، و قد تفاعلت مختلف مواقع التواصل الاجتماعي مع هذا الحادث المؤسف، معبرة عن حزنها لرحيل الفنان الكوميدي محمد بلحجام المعروف بلقب «الكريمي»، حيث دون وغرد.. العديد بمنصات التواصل الاجتماعي بعضا من مسارات هذا الفنان الشعبي الذي لم يحض بنصيب وافر بمختلف الوسائل السمعية البصرية الوطنية السنوات الماضية كغيره من الفنانين البعيدين عن مدن المركز، مذكرين أن « الكريمي «، بالرغم ما يتوفر عليه من إمكانات فكاهية عالية و هادفة لم تحظ بالانتشار في التلفزيون المغربي، ومع ذلك ، تقول العديد من التدوينات، كانت لديه شعبية كبيرة في مختلف الأوساط الشعبية المغربية، بما يتوفر عليه من حس فكاهي عال وسرعة بديهة جعلته يحظى بإعجاب متتبعيه سواء بالمغرب و المغربي العربي بصفة عامة.. إذ أن جل أعماله كانت تتناول مختلف قضايا و انشغالات المجتمع المغربي، بشكل فكاهي قل نظيره وببساطة لافتة لا تكليف فيها.. ، الأمر الذي يجعل العديد من مقاطع الفيديو بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي و موقع رفع الفيديوهات العالمي « اليوتوب» السبيل الوحيد لمتابعة أعماله، التي تلقى إقبالا يوما بعد يوم .

ع.م

الراحل عبد العظيم الشناوي (-1939 2020)..

مسار فنان

أحمد سيجلماسي

توفي يوم الجمعة 10 يوليوز 2020 الفنان عبد العظيم الشناوي، بعد معاناة طويلة مع مرض القصور الكلوي. فيما يلي ورقة تلقي بعض الأضواء على مساره الفني الطويل:

الأستاذ عبد العظيم الشناوي فنان متعدد المواهب والاهتمامات، انطلقت تجربته في التشخيص منذ أربعينيات القرن الماضي، عندما طلب منه وهو طفل صغير آنذاك (حوالي ثمان سنوات) المشاركة في مسرحية قدمتها إحدى الفرق المحلية بمناسبة عرس أقيم في الحي الذي ترعرع فيه بدرب السلطان. بعد هذه التجربة الأولى في التشخيص أقنعت هذه الفرقة المسرحية أسرته بالانضمام إليها، وهكذا توالت مشاركاته في مجموعة من المسرحيات كانت تقدم في رمضان بساحة قريبة من قيسارية الحفاري، ضمن سهرات فنية، وكانت تستغل من طرف الوطنيين المناهضين للمستعمر الفرنسي لتمرير رسائل مشفرة إلى الشعب المغربي وإلى المقاومين بشكل خاص.

وبعد انطلاق الشركة الفرنسية « تيلما « (TELMA) بالدار البيضاء في مطلع الخمسينيات ، وهي أول قناة تلفزيونية تجارية خاصة شهدها المغرب، اشتغل بها الشناوي، كما اشتغل بها فنانون آخرون كالرائدين الراحلين إبراهيم السايح (1925 – 2011) في الترجمة والتحرير والبشير لعلج (1921 – 1962) في تنشيط بعض السهرات الفنية التي كان يحييها جوق الكواكب البيضاوية ... وكانت تقدم فيها سكيتشات وأغاني بمشاركة الماريشال قيبو، صحبة الأختين ميرة وميلودة، والشيخة تشيكيطو والحاجة الحمداوية ...

وفي منتصف الخمسينيات اشتغل مع فرق مسرحية هاوية إلى أن اكتشفه وأعجب به الرائد البشير لعلج بعد مشاهدة هذا الأخير لمسرحية من تشخيص وتأليف الشناوي تحت عنوان « الصيدلي « وطلب منه الانضمام إلى فرقته.

تعلم الشناوي، من خلال الاحتكاك بأعضاء فرقة البشير لعلج (بوشعيب البيضاوي وأحمد المكناسي وأحمد الجمالي وأحمد القدميري وعبد الرحمان الصويري وعبد القادر المسعودي وأحمد بريك وبوجمعة أوجود وعمر عزيز وعمر الحضري...) ومن خلال مسرحياتها التي شارك فيها، أساسيات المسرح كتابة وتشخيصا وإخراجا وغير ذلك، الشيء الذي سيؤهله في مطلع الستينيات لتأسيس فرقته الخاصة « الأخوة العربية « مباشرة بعد عودته من القاهرة حيث تلقى تكوينا في الإخراج السينمائي سنتي 1959 و1960.

قدمت فرقة « الأخوة العربية « على امتداد عقد الستينيات وما بعده مجموعة من المسرحيات الناجحة، جلها من تأليف وإخراج الشناوي، وانضم إليها العديد من الممثلين المغاربة، الذين أصبحوا فيما بعد جد معروفين، أمثال محمد مجد وعائد موهوب وعبد القادر لطفي ومحمد بنبراهيم (رحمهم الله) وعبد اللطيف هلال والبشير سكيرج وصلاح الدين بنموسى وسعاد صابر ومصطفى الزعري ومصطفى داسوكين ونور الدين بكر وزهور السليماني وصلاح ديزان وخديجة مجاهد ونعيمة بوحمالة وأحمد السنوسي (بزيز) وفاطمة الناجي وثريا جبران وغيرهم.

انفتح على التلفزيون المغربي، بعد انطلاقته في مطلع الستينيات، حيث أنتج لفائدته مجموعة من السهرات الفنية وغيرها، وفي النصف الثاني من عقد السبعينيات، وبالضبط من 1977 إلى 1980، انتقل إلى إنتاج وإعداد وتقديم مجموعة من البرامج الفنية والثقافية والترفيهية من قبيل « فواكه للإهداء « و « مع النجوم « و « نادي المنوعات « و « قناديل في شرفات الليل « مع الإشراف على إخراجها.

التحق عبد العظيم الشناوي بإذاعة « ميدي 1 « (إذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية) كمنشط منذ إنشائها سنة 1980 وقضى بها عقدين من الزمان أعد وقدم خلالهما ما يفوق 50 برنامجا أولها « الفن في العالم « وآخرها « الحرب العالمية الثانية « (160 حلقة) وهو برنامج وثائقي أعد مادته الروائي الطنجاوي المعروف الراحل محمد شكري. وقد استضاف من خلال هذه البرامج العديد من المشاهير.

بعد هذه التجربة الإذاعية، التي كرسته كصوت قوي وجميل وكإعلامي متمكن، عاد إلى التلفزيون حيث أعد ونشط لفائدة القناة الثانية (دوزيم) سنتي 1998 و1999 برنامجا للمسابقات بعنوان « حظك هذا المساء «. كما عاد لأب الفنون، عشقه الأول، من خلال مسرحية استعراضية من تأليف عبد العزيز الطاهري بعنوان « بين البارح واليوم «.

وبما أن الساحة السينمائية الوطنية قد شهدت حركية ملحوظة على مستوى إنتاج الأفلام المدعومة من طرف الدولة، عكس ما كان عليه الأمر في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، عاد الحنين بعبد العظيم الشناوي إلى حلم راوده منذ مرحلة الشباب، متمثلا في رغبته الدفينة في اقتحام المجال السينمائي تشخيصا وإخراجا، الشيء الذي دفعه رفقة بعض أصدقائه إلى تأسيس شركة للإنتاج مكنته لحد الآن من إخراج باكورة أعماله السينمائية وهو فيلم قصير بعنوان « المصعد الشرعي « والبقية في الطريق.

وهذا لا يعني أن الشناوي كان غائبا عن الساحة السينمائية بإطلاق، بل له مشاركات في بعض الأفلام السينمائية والتلفزيونية الوطنية والأجنبية نذكر منها على سبيل المثال دوره البطولي في فيلم « مأساة الأربعين ألف « (1982) للمخرج الطنجاوي الراحل أحمد قاسم أكدي (1942 - 2018) ومشاركته كممثل في فيلم « ألف شهر « (2003) لفوزي بن السعيدي وفيلم « سميرة في الضيعة « (2008) للطيف لحلو .. هذا بالإضافة إلى حضوره في مجموعة من الأفلام التلفزيونية من قبيل « على ضفة القلب « (2001) لمحمد منخار و» الحب القاتل « (2004) لحميد الزوغي و» رشوة « (2012) لحكيم بيضاوي و» خيوط العنكبوت « (2014) لشكيب بنعمر و» 12 ساعة « (2017) لمراد الخودي وغيرها ...

رحم الله الأستاذ عبد العظيم الشناوي، الفنان الشامل والإنسان المحبوب، الذي اجتمع فيه ما تفرق في غيره، فهو الممثل والمؤلف والمخرج والمنتج والمنشط الإذاعي والتلفزيوني والمؤطر للممثلين والصحافيين الشباب والصوت الإشهاري المعروف... إنا لله وإنا إليه راجعون.

امتعاض ورفض لاستهداف رئيسة لجنة دعم الانتاج السينمائي في خصوصياتها

الاتحاد الإشتراكي

عبر عدد من المتتبعين للشأن السينمائي عن امتعاضهم من بعض الخرجات الإعلامية التي تستهدف رئيسة لجنة دعم الإنتاج السينمائي فاطمة الوكيلي، في شخصها وخصوصياتها، متسائلين عن خلفية هذه الخرجات وفي هذا التوقيت بالذات حيث تباشر اللجنة اجتماعاتها، في ظروف واجراءات استثنائية بسبب الجائحة لاستكمال أجندة دعم المنتوج السينمائي بعد التأجيل الذي عرفته، ومما زاد من حدة الامتعاض أن هذه الخرجات تضمنت اخبارا ومعطيات عارية عن الصحة.

وحسب مصادر مطلعة فإن الإعلامية والفنانة فاطمة الوكيلي تباشر مهامها في رئاسة اللجنة بشكل عادي، مؤكدة أن ما يتم ترويجه من اخبار حول تعطل أشغال اللجنة بسبب الوضع الصحي لرئيستها افتراء على الإعلامية والفنانة المعروفة بجديتها وتفانيها في أداء واجبها، وأن اللجنة مشهود لها بالكفاءة ورئيستها تعمل بتفاني وجدية رغم الظروف الاستثنائية، معتبرة أن الخوض في مسائل تتعلق بالوضع الصحي للشخص إذا كان ذلك لا يؤثر على أداء مهامه هو نوع من التهجم والاستغلال غير الأخلاقي لخصوصيات الناس ويتنافى مع اخلاقيات المهنة.

بيل غيتس يدعو لتوفير علاج لكورونا للأكثر احتياجا لا للأقدر على أعلى سعر

دعا الملياردير بيل غيتس إلى توفير أدوية تعالج مرض كوفيد 19- ثم لقاحات للوقاية منه للدول و الأفراد الأكثر احتياجا لها لا للأقدر على دفع " أعلى سعر " .

و قال غيتس مؤسس مايكروسوفت الشهير بنشاطه في المجال الخيري في تسجيل فيديو نشر اليوم السبت خلال مؤتمر افتراضي عن كوفيد 19- نظمته الجمعية الدولية لمكافحة الإيدز " إذا تركنا الأدوية و اللقاحات تذهب لمن يدفع أعلى سعر لا للناس و الأماكن الأكثر احتياجا لها.. سيكون لدينا جائحة أطول أمدا و أكثر جورا و فتكا".

و أضاف " نحتاج إلى زعماء يتخذون تلك القرارات الصعبة المتمثلة في التوزيع بناء على العدالة و الإنصاف و ليس فقط بناء على العوامل التي يحركها السوق " .

و حذرت المفوضية الأوروبية و منظمة الصحة العالمية من مغبة المنافسة غير المطلوبة في سباق التوصل لأدوية تعتبر جوهرية لإنقاذ الأرواح و إنهاء الفوضى الاقتصادية التي تسبب فيها الفيروس، في وقت أشار فيه مسؤولون في واشنطن إلى أنهم سيسعون لإعطاء الأولوية في الحصول على الأدوية و اللقاحات للمقيمين في الولايات المتحدة.

و قال غيتس " من أفضل الدروس التي تعلمناها من مكافحة فيروس إتش.آي.في و الإيدز أهمية بناء نظام توزيع عالمي كبير و عادل لإيصال الأدوية للجميع".

رغم تعليق الطبع، الصحافيات والصحافيون
في الميدان والجرائد تصدر رقميا بالمجان

الصحافة الوطنية دائما في الخطوط الأمامية

رقميا أو في الأكشاك

بدعمكم كقراء وشركاء نستطيع البقاء

الصحافة المحترفة، لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

المملكة المغربية
المجلس الوطني للصحافة
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع